الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

الاربعاء ١١ كانون الثاني ١٩٨٩ م ـ ٣ جمادي الاخرى ١٤٠٩ هـ ـ العدد ٧٠٥٦ السنة ٢٢

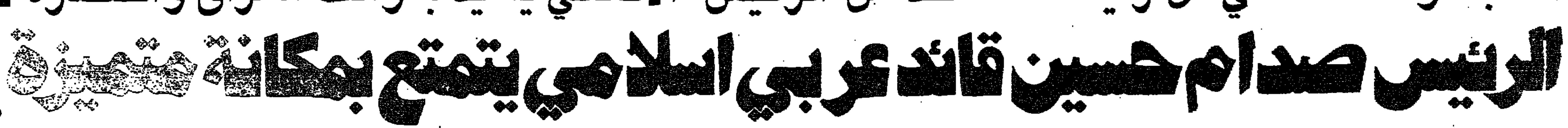
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠ . ١درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ المؤتمر الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية يبدأ أعماله في بغداد ■

قائد النصر والسلام يرعى مؤتمر السلام والاسلام

■ المبعوث الشخصي الى رئيسنا القائد من الرئيس الأفغاني يشيد بمواقف العراق وانتصاره ■



افتتاح المؤتمر الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين . بدات في قصر المؤتمرات امس اعمال المؤتمر الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية تحت شعار (السلام والاسلام) .

واناب سيادته لافتتاح المؤتمر السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد عزف السلام الجمهوري . ثم تليت ايات من الذكر الحكيم . وقرات سورة الفاتحة على ارواح الشهداء الاكرم منا جميعا .

والقى السيد عزة ابراهيم كلمة في افتتاح المؤتمر نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى المشاركين في المؤتمر .

وقال ممثل السيد الرئيس ان اختيار موضوع (السلام والاسلام) محورا لابحاث ومناقشات المؤتمر ، انما جاء لاستبشار المؤتمرين بالسلام العزيز الذي حققه العراق بدحر عدوان النظام الايراني ومحق ضلالاته على الصعيد العسكري والسياسي والفكري . وكذلك لقناعة المؤتمرين بان دعاوى المعتدين باضفاء صفة الشرعية الاسلامية على حربهم العدوانية ضد بلدنا وامتنا هي دعاوى مناقضة لاحكام الشريعة الاسلامية الغراء ومجافية لمنطق الفقه الاسلامي . ومحاولة اجرامية متعمدة لتشويه الاسلام الحنيف في عالمنا المعاصر المحكوم بقيم العلاقات السلمية بين الدول والمجتمعات في ظل ميثاق الامم المتحدة والاعراف الدولية .

واضاف السيد ممثل السيد الرئيس ان الواجب الشرعي والمسؤولية الخلقية والانتماء العقائدي لاسلامنا الحنيف ووجوب صيانته من التحريف وحمايته من التزييف وابرازه على حقيقته كدعوة ربانية تسمو على الطائفية والعنصرية والغلو والزندقة .. يقتضينا حكاما ومحكومين . قادة فكر ورجال دعوة . ان نبذل من الجهد على ساحة الفكر ما بذلنا من دم على ساحة القتال . فنرصد وجود الزلل والشطط والزيغ والانحراف في الفكر الخميني لنبصّر القائمين على الدعوة الاسلامية بمخاطرها ومقاصدها .

■ نص الكلمة على ص ٦ ■

■ مبعوث الرئيس الافغاني يتحدث لـ الجمهورية :

املنا كبير بمساعدة العراق لافغانستان

■ كتب عدنان الغامري :

اشاد السيد نظام الدين تهذيب قاضي قضاة افغانستان بدور السيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق النهضة الكبيرة التي يشهدها العراق في ظل اجواء النصر والسلام في المجالات جميعها وعلى الصعد كافة .

وابدى السيد تهذيب اعجابه الشديد بالتفاف ابناء العراق حول قائدهم الرمز الذي يقود العراق الى شاطيء السلام والتقدم والازدهار .

وقال في حديث خاص لـ . الجمهورية . ان الرسالة التي قام بتسليمها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم الاحد الماضي . رسالة اخوية تعتز بها افغانستان اعتزازا كبيرا لكونها تقدم الى قائد وزعيم عربي اسلامي هو الرئيس صدام حسين وقد جاءت انطلاقا من ثقة حكومة وشعب افغانستان بان هذه الرسالة ستحظى باهتمام سيادته للمكانة المرموقة التي يتمتع بها المناضل صدام حسين وتاثيره ونفوذه على طريق خدمة العلاقات الثنائية التي تربط بلدينا لما فيها مصلحة وتقدم شعبينا .

واضاف . انطلاقا من هذا املنا كبير في ان العراق وهو يحقق نصره الكبير على اعدائه لينعم بالحياة الحرة الكريمة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين سيقدم لافغانستان كل ما من شانه ان يخدم المسلمين ويحقق السلام حقنا للدماء التي تسفك في افغانستان .

واوضح ان هذا التعاون والتشاور في حل مثل هذه المشاكل يجب الا ينظر له بانه تدخل في الشؤون الداخلية . بل انه واجب على كل مسلم يقوى على ان يؤدي دورا ما الا يبخل لانها تخص شعبا

البقية على ص ١١

■ اواخر الشهر الحالي ■

الياسون يزور العراق وايران

■ الامم المتحدة / واع : اعلن رسميا هنا الليلة قبل الماضية ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار طلب من ممثله الخاص السفير جان الياسون التوجه الى العراق وايران خلال الاسبوع الاخير من الشهر الحالي ..

وقال الناطق باسم الامم المتحدة ان (الياسون) سيجري مشاورات مع السلطات في البلدين حول تطبيق القرار ٥٩٨ الداعي الى وقف اطلاق النار في النزاع العراقي ـ الايراني ..

واضاف الناطق ان دي كويلار اتخذ هذا القرار في اعقاب اجتماعه مع السيد

البقية على ص ١١

الطريق الصحيح الى السلام

منذ ان بدات المفاوضات المباشرة بين العراق وايران في الخامس والعشرين من آب الماضي في جنيف . وايران تعرقل سير هذه المفاوضات . بتفسيرها المزاجي للقرار ٥٩٨ واسلوبها الانتقائي في التعامل معه .

ذلك ان المفاوضات ماتزال تراوح عند نقطة واحدة هي وقف اطلاق النار . وسبب مراوحة المفاوضات عند هذه النقطة هو ان ايران تتهرب من وضع ترتيبات واحكام لوقف اطلاق النار في الجو والبر والبحر . ومن توثيق هذه الترتيبات والاحكام . وتريد ابقاء « وقف اطلاق النار » عائما بلا ضوابط .

ان وقف اطلاق النار . كما يريده العراق . ينبغي ان يكون مدخلا حقيقيا لعملية السلام . مدخلاً يوصل هذه العملية الى نهايتها المتوخاة . اي عقد اتفاق سلام شامل ودائم وعادل بين البلدين . يكون دعامة اساسية لأمن المنطقة واستقرارها . وهذا لا يكون ما لم يضبط وقف اطلاق النار بترتيبات واحكام موثقة .

اما ايران فتريد لوقف اطلاق النار ان يبقى مجرد ايقاف رمي هش . وتحاول القفز من هذه النقطة الى نقطة اخرى . بطريقتها الانتقائية المعتادة القائمة على اساس اختيار ما يلائمها من القرار ٥٩٨ واستبعاد ما تعتبره غير ملائم . وهكذا نراها تدعي لنفسها حق ايقاف السفن العراقية في المياه الدولية للخليج العربي وتفتيشها دون اي سند قانوني . وتحاول احياء اتفاقية ميتة كانت هي من قتلها وكفنها ودفنها ونعني اتفاقية عام ١٩٧٥ الملغاة . وتطالب بانسحاب القوات الى ما وراء الحدود المشتركة بدون مفاوضات خلافا للقرار ٥٩٨ وخلافا للمنطق وللسوابق التاريخية .

ان هذا التفسير المزاجي للقرار ٥٩٨ ، وهذا الاسلوب الانتقائي في التعامل معه ، يعنيان شيئا واحدا . وهو ان حكام ايران مازالوا خاضعين لعقلية العدوان والابتزاز والبحث عن المكاسب غير المشروعة . وحين يعوزهم البرهان وتنقصهم الحجة . يحاولون تعويق المفاوضات وعرقلة عملية السلام . بل هم بعد ان عجزوا عن تقديم اية حجة قانونية او منطقية لاسناد ادعاءاتهم واشتراطاتهم . اصبحوا يصفون المفاوضات بانها عقيمة . ويروجون بانه لا جدوى من استئنافها .

اننا نقول لحكام ايران : هذا هو القانون الدولي امامكم فدلونا على نص واحد يؤيد مزاعمكم ويبيح لكم حق ايقاف السفن العراقية المبحرة في المياه الدولية للخليج العربي وتفتيشها . بدلا من اطلاق

البقية على ص ١١

الجمهورية

استقالة متوقعة لوزير الخارجية التركي

■ انقرة / واع : توقعت الصحف التركية الصادرة في انقرة امس ان يقوم السيد (مسعود يلماز) وزير الخارجية التركية بتقديم استقالته من منصبه بعد عودته من باريس حيث يشارك هناك في المؤتمر الدولي لحظر الاسلحة الكيمياوية

واشارت الصحف التركية الى ان السيد (يلماز) ابلغ فريقا من الصحفيين في باريس ردا على سؤال حول استقالته بان هذا الموضوع ستتم مناقشته عقب عودته الى تركيا .

ويتردد في الاوساط الصحفية التركية ان استقالة وزير الخارجية التركي من منصبه تضامنا مع السيد (قايا اردم) نائب رئيس الحكومة التركية الذي استقال من منصبه الاربعاء الماضي بسبب الخلافات داخل حكومة السيد توركت اوزال

■ بدخولها الشهر الرابع عشر ■

الانتفاضة الفلسطينية احتفلت بطريقتها الخاصة

دولة فلسطين تطلب ممارسة حقها في مناقشات مجلس الامن

■ الارض المحتلة/واع دخلت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية العارمة في الاراضي المحتلة امس الاول شهرها الرابع عشر وسط اضراب شامل وموجة جديدة من المواجهات العنيفة . امتدت الى جميع مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

واكدت انباء الارض المحتلة ان الاضراب العام ادى الى توقف الحركة التجارية وحركة النقل بصورة كاملة داخل وبين مدن الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقالت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان المجموعات الشبابية اقامت الحواجز الحجرية والمشتعلة على الطرق وفي المداخل . وعرقل المتظاهرون تقدم الدوريات العسكرية الصهيونية التي حاولت اقتحام الحواجز . ووقعت سلسلة من المواجهات في مختلف المناطق على الرغم من الحصارات العسكرية وعمليات حظر التجوال التي فرضت على التجمعات السكانية العربية

وافادت الانباء ان الاستعدادات المسبقة للمواطنين الفلسطينيين ادت الى ارباك القوات الصهيونية . برغم ضخامة الاجراءات التي اتخذت لمواجهة هذا اليوم منذ ثلاثة ايام . ولم تفلح عمليات اغلاق المناطق ومنع المواطنين من التنقل من منطقة الى اخرى وحملات المداهمة والتفتيش والاعتقالات التي تم تنفيذها منذ فجر امس الاول في السيطرة على الموقف في الاراضي المحتلة . والحد من الهجمات ضد قوات الاحتلال التي استخدمت مختلف اسلحتها ضد المواطنين العرب

وعلى الصعيد العربي اشترك العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس بوضع الحجر الاساس لسفارة فلسطين في صنعاء . التي اعلن الرئيس اليمني انها ستكون هدية من شعب الجمهورية العربية اليمنية وحكومتها

وعلقت منظمة التحرير الفلسطينية بالكويت على مكاتبها امس لافتة . سفارة فلسطين . بعد ان تقرر تسميتها ابتداء من يوم الاحد الماضي . سفارة فلسطين بالكويت .

واعلن مصدر رسمي في عدن ان اليمن الجنوبية رفعت امس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عدن الى مستوى سفارة . واقيم احتفال برفع العلم الفلسطيني على مبنى سفارة فلسطين

واضاف المصدر ان الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس راس احتفال رفع العلم الفلسطيني . الذي حضره رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات .

وعلى الصعيد الدولي ذكرت انباء صحفية في ابو ظبي امس ان وفد منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة طلب من رئيس مجلس الامن للشهر الحالي . وهو سفير ماليزيا (رضا علي اسماعيل) بحث الاجراءات القانونية التي تمكن المنظمة من ممارسة حقها كدولة في مناقشات

البقية على ص ١١

■ الخلافات قائمة ■

مشروع عربي موحد بشأن الاسلحة الكيمياوية

■ باريس/واع : عقدت اللجنة العامة لمؤتمر باريس حول الاسلحة الكيمياوية برئاسة وزير خارجية فنلندا (كالفي سورسا) اجتماعا اخر هنا امس لدراسة المقترحات والتوصيات المقدمة اليها .

وذكرت بعثة (واع) الى المؤتمر ان المجموعة العربية تقدمت الى اللجنة بمشروع موحد يحظى بتاييد غالبية كبيرة من دول مجموعة عدم الانحياز ، ويربط موضوع تحريم انتاج الاسلحة الكيمياوية بالاسلحة النووية . نظرا للتهديدات والمخاطر التي يتعرض لها أمنها القومي جراء امتلاك (اسرائيل) للاسلحة الكيمياوية والنووية وما يشكله ذلك من بؤرة توتر دائمة في المنطقة .

وقالت في تقرير لها ان هذا المشروع يقابله مشروع غربي مضاد يحظى كذلك بدعم الاتحاد السوفيتي برفض ربط موضوع الاسلحة الكيمياوية بالاسلحة النووية ويصر على تحريم السلاح الكيمياوي وتحريم انتاجه وتدمير المخزون منه وتشكيل لجان رقابة وتفتيش خاصة بهذا الشأن باشراف الامم المتحدة .

واشار التقرير الى انه لم تتضح لحد الان كيفية التوفيق بين هذين الاتجاهين في المؤتمر على الرغم من وجود تيارات اخرى ، ولكنها ليست تيارات مؤثرة .. الا ان وزير خارجية فنلندا رئيس اللجنة سيزيد من لقاءاته واتصالاته الجانبية للاتفاق على صيغة مقبولة من الجميع لاعلانها وثيقة لمؤتمر باريس .

وعلى صعيد الجلسات العامة دعت السعودية الى ابرام اتفاقية بشان ازالة جميع الاسلحة الكيمياوية وحظر او منع استحداث او انتاج او استخدام جميع اسلحة الدمار الشامل .

واكد السيد محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة رئيس الوفد السعودي في كلمة له امام المؤتمر الليلة قبل الماضية ان الحظر الشامل والفعال للاسلحة الكيمياوية وتدمير الموجود منها يمثل واحدا من اشد تدابير نزع السلاح اهمية .

■ مجلس للمعلومات الامنية ■

الولايات المتحدة تطور صواريخ كيمياوية

لندن / واع : اكد مجلس المعلومات الامنية البريطاني ـ الامريكي في لندن .. ان الولايات المتحدة تعمل جاهدة لتطوير صواريخ كيمياوية جديدة .

وقال السيد (دان بليش) عضو مجلس المعلومات الذي يضم مجموعة مختصة بدراسات الدفاع ومقره لندن ان الميزانية العسكرية الامريكية المقترحة التي نشرت امس الاول في واشنطن توضح ان الولايات المتحدة تنوي

البقية على ص ١١

اخبار موجزة

■ انفجرت عبوة ناسفة يوم امس في حافلة خالية من الركاب في كوتا بوتو في ثاني هجوم بالقنابل خلال يومين في جنوب الفلبين .

■ بدات امس اجتماعات الدورة الخامسة للجنة الاقتصادية الوزارية الدائمة بين السعودية وتركيا .

■ بعث وزير خارجية يوغسلافيا برسالة احتجاج الى نظيره الالماني الاتحادي على فرض المانيا تاشيرات اجبارية على الرعايا اليوغسلاف

■ اعلن مدير الهجرة السوفيتية ان (٩٠) الف مواطن هاجروا من الاتحاد السوفيتي خلال العام الماضي

■ يبدا فرانك فرانسكي مستشار النمسا اليوم زيارة لمصر تستغرق اياما خمسة .

■ اعلن قادة دول امريكا الوسطى عن تاجيل انعقاد قمتهم التي كان مقررا انعقادها في الخامس عشر من هذا الشهر من دون تحديد موعد جديد

■ اصيب مدع عام يوناني باطلاقات نارية في اثينا من جانب مسلحين لدى خروجه من منزله ليستقل سيارته في ضاحية العاصمة .

■ قالت الحكومة اليابانية انها دفعت مبلغ (٦١ر٤) مليون دولار لمراسم تشييع واقامة ضريح الامبراطور الراحل هيرو هيتو .

■ الفيتو بانتظاره لا محالة ■

مشروع قرار لادانة العدوان الامريكي على ليبيا

■ نيويورك / واع قدمت الدول السبع غير المنحازة الاعضاء في مجلس الامن الدولي رسميا مشروع قرار الى المجلس يدين بشدة تدمير المقاتلات الامريكية لطائرتين ليبيتين فوق البحر المتوسط يوم الاربعاء الماضي ..

ووصف المشروع الحادث بانه انتهاك لميثاق الامم المتحدة وقواعد السلوك الدولي

ودعا مشروع القرار الولايات المتحدة الى الامتناع عن اي عمل من هذا النوع في المستقبل .

والى وضع حد لمناوراتها العسكرية قبالة الشواطيء الليبية بهدف تفادي تصعيد جديد للتوتر في المنطقة .

وطالب المشروع الذي عرض للتصويت عليه في وقت لاحق من يوم امس الولايات المتحدة وليبيا بالتعاون مع السكرتير العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار من اجل التوصل الى تسوية سلمية لخلافاتهما .

البقية على ص ١١



صورة وحدث ■ لندن/رويتر : حطام طائرة (البوينغ ٧٣٧) التابعة لاحدى شركات النقل الجوي البريطانية بعد سقوطها وعلى متنها (١٢٦) راكبا عندما كانت في رحلة من مطار هيثرو بلندن الى مطار بلفاست بايرلندة .

قناعة في الخليج العربي

■ صالح سليمان ■

حين كان الرئيس القائد صدام حسين ، يتحدث الى شعبه وامته العربية . في السادس من هذا الشهر لمناسبة الذكرى (٦٨) لتاسيس الجيش العراقي البطل . كان يؤكد في احدى فقرات خطابه التاريخي القومي الشامل . على : (.. ان مواقف اليقظة والتحسب التي اتخذتها الدول العربية الشقيقة في اثناء سنوات العدوان . ومواقف التضامن . التي عبرت باشكال ووسائل متنوعة . ما تزال مطلوبة ،

بعد وقف اطلاق النار . فعلينا ان لانتوهم ، ان الخطر قد زال نهائيا . وان النوايا قد تغيرت بصورة كاملة ما لم يستتب السلام الشامل والدائم . على اسس واضحة وراسخة نقطف ثماره جميعا) .

وفي اليوم نفسه لم يكن ما جاء في تصريحات الشيخ نواف الاحمد الجابر . وزير الدفاع الكويتي . مجرد اشارة عابرة . وهو يتحدث عن الوضع في المنطقة وحاجتها الى تسوية موثقة ،

للنزاع بين العراق وايران .. فقد عبر وزير الدفاع الكويتي عن مثل هذه القناعة التي وردت في خطاب الرئيس صدام حسين . وذلك في تصريحاته التي أدلى بها لصحيفة (الوطن) الكويتية . اذ قال فيها .. (ان الكويت تتعامل مع الوضع في منطقة الخليج العربي . وكان الحرب ما زالت مستمرة . وانها بذلك تمارس اقصى درجات اليقظة والحذر . الى ان تتم تسوية الخلافات العراقية - الايرانية . بتوثيق معاهدة لسلام واتفاق شامل تشمل كافة دول المنطقة طبقا للبند الثامن من قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الذي يقضي باطلاع دول المنطقة بتفاصيل المفاوضات بين البلدين وضمان سلامة وامن هذه الدول) ...

ان تصريحات وزير الدفاع الكويتي هذه ، تكتسب اهمية خاصة . بسبب صدورها بعد ايام من انتهاء مؤتمر القمة التاسع لدول مجلس التعاون الخليجي .. الذي درس اوضاع المنطقة دراسة لم تغفل -بالتاكيد- ما اشار اليه وزير الدفاع الكويتي من الشعور بان الحرب ما تزال مستمرة ما لم تتم التسوية بتوقيع معاهدة جديدة لسلام واتفاق شاملين يغطيان ليس العلاقات بين العراق وايران بل وبين اقطار الخليج العربي وايران .. باعتبار ان الخطر الذي كان يهدد العراق من ايران هو الخطر ذاته الذي كان يهدد هذه الاقطار .. كما تعد تصريحات وزير الدفاع الكويتي بمثابة رد على ما طرحته ايران قبل وخلال انعقاد مؤتمر القمة التاسع في البحرين ، من مشاريع (وهمية) حول استعداد ايران للتعاون اقتصاديا مع دول مجلس التعاون وهي مشاريع (ضبابية) لاوجود لها في الواقع ،

وانما أريد في الحديث عنها التشويش على مؤتمر القمة الخليجي . ومحاولة لاظهار أيران على غير ما هي عليه في حقيقتها وواقع علاقاتها مع اقطار الخليج العربي ..!

ولذلك فان تصريحات وزير الدفاع الكويتي استهدفت وضع النقاط على الحروف إذ اكد قائلا (ان الكويت تعتبر دول مجلس التعاون شركاء في مشاريع السلام الهادفة الى ازالة التوتر والمواجهة في المنطقة فانها بالتالي تسعى لان تشمل الجهود الدولية المبذولة ومن قبل الامم المتحدة كافة الدول العربية المطلة على الخليج التي تاثرت وتضررت من جراء النزاع) ..

خلاصة هذا الراي الخليجي الذي عبر عنه وزير الدفاع الكويتي هو بعض مما جاء من قناعة ثابتة عبّر عنها الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي بيوم الجيش العراقي الاغر .. حين حذر من التوهم بان الخطر قد زال نهائيا .. ولذلك فان وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر يؤكد على التزام اقصى درجات اليقظة والحذر الى ان تتم تسوية الخلافات العراقية الايرانية بتوثيق (معاهدة لسلام واتفاق شامل تشمل كافة دول المنطقة) ..

لابد بعد الحرب من تفاوض .. ولابد للتفاوض من نهاية تخرج باتفاقية جديدة للسلام .. وليس من المنطق واقعيا وتاريخيا ان تستمر حرب ثمان سنوات . وتنتهي او تتوقف دون اتفاق على انهائها ،

واحلال السلام بديلا عنها .. والا فان شبحها سيظل قائما يقلق شعوب المنطقة ويعكر حياتها . ويضعها تحت تهديد الخطر الدائم كما عبّر وزير الدفاع الكويتي .. .. وتلك هي احدى قناعات أقطار الخليج العربي . التي لابد من معالجتها بالوصول الى حل شامل ونهائي للنزاع العراقي - الايراني وتوقيع اتفاقية جديدة بشانه وباشراف الامم المتحدة ..

■ قالت الصحافة العالمية ■ ■ الايكونومست ■

أوربا في العيون البريطانية

يباهي البريطانيون بتاريخهم . لكنهم يختارون احداثا منتقاة من هذا التاريخ .

في خطابها الشهير الذي القته في مدينة بروغز . قالت السيدة تاتشر ان التزام بريطانيا تجاه السوق المشتركة له تاريخ طويل يعود الى الامبراطورية الرومانية وبداية ظهور الديانة المسيحية . واسهبت رئيسة وزراء بريطانيا في الحديث عن اسهامات بريطانيا في الماضي من اجل حرية اوربا من خلال حربين كونيتين واسهاماتها الحالية المتمثلة في وجود (٧٠) الفا من القوات البريطانية على القارة الاوربية . مؤكدة ان اوربا كانت اكبر من المجموعة الاوربية وان براغ ووارشو مدينتان اوربيتان عظيمتان شان باريس وبروكسل .

لكن السيدة تاتشر لم تذكر شيئا عن . الاوتوبيسين ، الاوربيين اللذين اخفقت بريطانيا اللحاق بهما في المدة الاخيرة : مقترح خطة شومان الخاص بتشكيل مجموعة متحدة من دول اوربا المنتجة للفحم والفولاذ عام ١٩٥٠ . ومؤتمر ميسينا عام ١٩٥٥ الذي تمخض عن ولادة المجموعة الاوربية . لكن بريطانيا في النهاية قد استطاعت . بعد عناء . اللحاق . بالاوتوبيس . الاوربي عام ١٩٧٣ . والآن يخشى من ان لا تؤدي بريطانيا دورها على الوجه الامثل عام ١٩٩٢ .

في الحقيقة ان تجنب بريطانيا مشاريع الوحدة الاوربية المعروضة في الخمسينات امر يثير الغرابة . ذلك ان تشرتشل هو أول من دعا عام ١٩٤٧ الى (الولايات المتحدة الاوربية) فقد كانت فكرته ان بريطانيا بامبراطوريتها وعلاقاتها الخاصة مع امريكا من شانها ان تلعب الدور القيادي في أوربا .

ولكن بحلول الخمسينات بدات الامبراطورية في التلاشي . على الرغم من استمرار الطموح البريطاني نحو بلوغ مرتبة قوة عظمى . فقد كانت تلك مدة زمنية شهدت محاربة (المتمردين) في كل من قبرص والملايو والهجوم الثلاثي على السويس . وكانت بريطانيا احد الاعضاء المؤسسين لحلف الاطلسي .

وقد قوبلت محاولات بريطانيا اللحاق (بالأوتوبيس) الأوربي بالرفض من قبل ديغول الذي تردد في التخلي عن زعامة فرنسا لأوربا . وعندما انضمت بريطانيا لأوربا في زمن ادوارد هيث كان الازدهار الاقتصادي للمجموعة الاوربية الذي دام طويلاً قد اصيب بالارهاق . وعلى مدى السنوات الخمس عشرة اللاحقة شهدت الحكومات العمالية وحكومات المحافظين مشادات حول الثمن الذي يكلف بريطانيا جراء انضمامها للمجموعة الاوربية وحول تهور السياسة الزراعية للمجموعة .

هذه النزاعات قد انتهت (في الوقت الحاضر) ولكنها تركت الكثير من البريطانيين في ارتياب كبير تجاه اوربا . هذه الشكوك الاوربية غالبا ما تطفو على السطح بسهولة

بين الأونة والاخرى . فحيث ان الاسباني او الهولندي - مثلاً - يتريث قبل ان يبدي رأيه حول مقترح اوربي حتى يرى ردود الفعل ، يعلن نظيره البريطاني رأيه المدروس في الحال . وصراحة وغالبا ما يكون عنيدا وعدوانيا .

وتفجر الادعاءات القائلة ان بريطانيا دولة اوربية مزعجة المخاوف من ان يؤدي ذلك الى تشكل حلف فرنسي - الماني ومن مستقبل تجد فيه بريطانيا نفسها على الخطوط الهامشية . وتلك مخاوف يصرف النظر عنها ببرود الوزراء الذين يشيرون الى دور بريطانيا المثالي في الدفاع عن اوربا والى السجل الممتاز الذي يؤكد التزام بريطانيا (مقارنة بايطاليا) بقوانين المجموعة الاوربية .

ومع هذا كله تمر المواقف البريطانية من اوربا بتغييرات . فليس هناك الآن حزب سياسي كبير يعترض على عضوية بريطانيا في المجموعة الاوربية . وحتى النقابات العمالية التي كانت سابقا تعارض انضمام بريطانيا بشدة لاوربا قد بدلت موقفها الآن . ناهيك عن ان حزب العمال يعمل بثبات على طريق انضمام بريطانيا الكامل لعضوية النظام

النقدي الاوربي . وقد بات المسؤولون البريطانيون الذين كانوا يعارضون فرنسا الراي في كثير من القضايا . متفقين مع الفرنسيين حيال الكثير من القضايا - حتى موضوع الاصلاحات الزراعية . في الحقيقة ان المانيا الاتحادية هي التي تقف في عزلة عن الآراء الاوربية في الوقت الراهن .

وعلى الرغم من ذلك يبقى هناك الكثير من الخلافات فخوف المانيا من العزلة (وكذلك ما بقي لديها من احساس بالذنب جراء الحرب الاخيرة) يدفعها للاستسلام للتحديات . اما ايطاليا ودول البينيلوكس وفرنسا (الان) فإنها جميعا تعشق الاتفاقات الحاسمة لصالح الوحدة الاوربية مثل القانون الاوربي الموحد عام ١٩٨٦ . فقد قبل البريطانيون بالقانون المذكور بشيء من التردد ، استحسنوا فقرة الالتزام الخاص بالعام ١٩٩٢ واستخدام تصويت الغالبية . ولكن لم تعجبهم النداءات الوهمية من اجل اتحاد اوربي اكثر تراصا . وكذلك لم يعجبهم منح البرلمان الاوربي سلطات اضافية .

وعلى الرغم من ان العلاقات التجارية البريطانية قد ازدادت تمتينا مع اوربا . فإن سياستها وثقافتها شديدتا الارتباط بامريكا ودول الكومنولث . ان همّ بريطانيا الاول هو ان تتلاحم اكثر مع امريكا . والمواطن البريطاني الاعتيادي يعرف اكثر عن الولايات المتحدة . على صعيد الثقافة الشعبية . مما يعرف عن فرنسا . وتلعب السياسات البريطانية المحلية ايضا دورا فاعلاً .

في بريطانيا المشادات الكلامية ضد بروكسل (المجموعة الاوربية) مالوفة في حين انها ليست كذلك في معظم دول المجموعة . والذين يوبخون السيدة تاتشر بقسوة لموقفها المعادي من الوحدة الاوربية لم يستوعبوا هذا الهدف . ان بريطانيا في وضع يؤهلها لان تجني الكثير من سوق داخلية اوربية موحدة . لكن التجارة الحرة للسلع والخدمات التي ترغب فيها بريطانيا يلازمها تاكل في السيادة الوطنية . وهذا ما يثير قلق بريطانيا ومخاوفها . لكن هذا الموقف البريطاني المشوب بالحذر إزاء اوربا الموحدة عام ١٩٩٢ ينبغي الا يغالى به . فبريطانيا ليست الدولة الاوربية الوحيدة التي تهمها قضية السيادة الوطنية ولكنها الاكثر صراحة وتعبيرا عن موقفها بعض المشكلات يمكن تسويتها ولكن ليست المسالة النقدية . ذلك ان رفع القيود عن رؤوس الاموال عام ١٩٩٠ سوف يقلص السيادة النقدية (والمالية) للدول الاعضاء ومازال السيدة تاتشر تابى السير في الطريق المؤدية الى عضوية بريطانيا كاملة في النظام النقدي الاوربي . في نهاية ١٩٨٩ قد تشكل رغبة الاوربيين الآخرين في حث الخطى نحو مصرف مركزي اوربي او حتى عملة مشتركة . قد تشكل (اوتوبيسا) اضافيا لن تلحق به بريطانيا .

ولكن حيث ان السيدة تاتشر هي اكبر الساسة الاوربيين سنا وخبرة . يمكنها السيطرة على جدول الاعمال الاوربي مما يساعدها على التحول من موقع راكب فاته (الاوتوبيس) الى موقع قائد يوجه (الاوتوبيس) الاوربي . وقد يترتب عليها التخلي عن عدد من الصلاحيات النقدية حتى تبقى الزعيم السياسي الاوربي القيادي الموجه

■ ترجمة . نجوى ابو غزالة

■ اللقاء الاول هذا العام ■

خيارات عديدة امام فاسيليو دنكتاش حول مستقبل قبرص

■ نيقوسيا (ا ف ب) التقى الرئيس القبرصي (جورج فاسيليو) وزعيم القبارصة الاتراك (رؤوف دنكتاش) الاثنين الماضي في نيقوسيا للمرة الاولى هذا العام وذلك في اطار الحوار بين الطائفتين القبرصيتين حول مستقبل الجزيرة .

ويرمي هذا الحوار الذي استؤنف في ايلول الماضي برعاية الامم المتحدة الى ايجاد حل لمشكلة الجزيرة المتوسطية المقسمة منذ العام ١٩٧٤ واحتلال الجيش التركي للجزء الشمالي منها .

واوضح المتحدث باسم الامم المتحدة ان اللقاء اقتصر كما في المرات السابقة على فاسيليو و دنكتاش ومعهما (اوسكار كاميليون) ممثل الامين العام للامم المتحدة . ولم يعط المتحدث تفاصيل عن فحوى اللقاء انسجاما مع رغبة المسؤولين في ابقاء محادثاتها سرية واكتفى بالقول انهما اتفقا على عقد اجتماع اخر يوم الاثنين المقبل .

وكانت سلسلة اولى من المحادثات الاستطلاعية جرت من ايلول الى تشرين الثاني . وفي منتصف تشرين الثاني التقى فاسيليو دنكتاش في نيويورك برعاية الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وفي بداية جولة جديدة من المحادثات في كانون الاول اعلن دي كويلار ان الطرفين يبحثان (عددا من الخيارات لكل وجه من اوجه المشكلة من دون ان يشكل ذلك مساسا بموقف كل منهما) .

وفي مؤتمر صحافي عقدة صباح امس الاول في الجانب التركي من نيقوسيا ونقلته وكالة انباء شمال قبرص التي التقطتها في انقره . قال دنكتاش انه سيسلم محدثه اقتراحات جديدة تتعلق ب (الهيكل الاتحادي) لقبرص .

ويدور النقاش الخاص بتوحيد الجزيرة حول المشكلة الدستورية . علما بان الجانبان موافقان على مبدأ قيام دولة فيدرالية بين منطقتين كل منهما لطائفة من الطائفتين القبرصيتين

لكن القبارصة اليونانيين يصرون على ان دولة من هذا النوع يجب ان تتمتع بسلطة تنفيذية قوية وباليات عمل تحول دون شلل للمؤسسات قد ينجم عن فيتو احد الطرفين (كما كان الامر في الدستور الذي ولد نتيجة اتفاقات الاستقلال عام ١٩٦٠ ولم يوضع عمليا موضع التنفيذ) كما يطالبون بالا يتمتع اي بلد ثالث بحق التدخل من جانب واحد

يذكر انه استنادا الى حق التدخل المعترف به من القوة المستعمرة السابقة بريطانيا وكذلك من اليونان وتركيا تدخلت تركيا عسكريا عام ١٩٧٤ اثر انقلاب عسكري قام به قبارصة يونانيون يؤيدون الانضمام الى اليونان .

ويصر القبارصة الاتراك على المساواة الكاملة بين الجانبين في الدولة الفيدرالية وعلى الابقاء على (ضمانة تركية فاعلة) .

مع الاحداث

جيش الانجازات

اللواء الركن المتقاعد يوسف كعوش
- القوات المسلحة الاردنية -

احتفل العراق الشقيق يوم السادس من شهر كانون الثاني بذكرى تاسيس الجيش . والجيش هو العمود الفقري لاية دولة لحماية تراب الوطن والذود عنه بوجه جميع انواع التهديد المحلي والخارجي وعليه فان الجيش هو الركيزة الاساسية للأمن القومي .

واول ما اعلمه عن بناء الجيش العراقي الحديث ما حدث يوم السادس من كانون الثاني عام ١٩٢١ . إذ بدىء في ذلك اليوم والايام اللاحقة بتاسيس مقر الجيش العراقي والمدرسة العسكرية ومقر المنطقة الشمالية في الموصل ومدرسة القيادة والبطاريتين الجبليتين الاولى والثانية . كما تم تشكيل الفوج الاول الذي اطلق عليه اسم (موسى الكاظم)

ونلاحظ منذ تاسيس الجيش العراقي حتى هذا التاريخ ان الفرصة لم تتح له ليحصل على فترة طويلة من فترات السلم لينصرف ويتفرغ للتدريب والتجهيز . فكان مشغولا باستمرار داخل حدود وطنه او خارجها . وكان الجيش يخرج دائما مرفوع الهامة .

وعلى الرغم من المسؤوليات الجسام الملقاة على عاتق الجيش التي نوهت عنها انفا فقد لبى هذا الجيش وشعب العراق دائما نداء الواجب القومي والشرف للذود عن الامة العربية كلما الم بها حادثة . ولا احد ينسى دور الجيش العراقي في الصراع العربي - الصهيوني منذ وطات اقدام الغاصبين ارض فلسطين وفي جميع المجابهات مع العدو الصهيوني

كان الجيش العراقي السباق دائما الى النجدة وتلبية النداء لدول المواجهة . ويدفع ابناءه المقاتلين الى كل من الاردن وسورية ومصر عند كل توتر مع العدو الصهيوني

ومنذ عام ١٩٤٨ تربطني بالكثير من ضباط الجيش العراقي معرفة شخصية وصداقة بدات على أرض فلسطين ولذكر بهذه المناسبة عندما رقصنا معا فرحا يوم ١ حزيران ١٩٤٨ عندما قام لواء المشاة الخامس العراقي بدحر القوات (الاسرائيلية) في معركة جنين الكبرى رغم تفوق العدو بنسبة ثلاثة الى واحد

كما اذكر كيف تنقلت القطعات العراقية برا من اقصى شمال العراق الى الاردن في حرب حزيران ١٩٦٧ قاطعة المسافة في ثلاثة ايام ودخلت المعركة مباشرة الى جانب القوات الاردنية شقيقتها . وكذلك تنقل التشكيلات العراقية برا الى الجبهة السورية في حرب اكتوبر تشرين الاول ١٩٧٣ وباقصى سرعة ثم الاندفاع الى الاشتباك مع العدو حال الوصول الى ساحة العمليات وهذا يدل على مقدار الشعور القومي لهذا الجيش وتشوقه لنجدة اخوته العرب في كل مكان وان قبور شهداء هذا الجيش على الارض العربية هي منارات خالدة للتضحية والبطولة

وفي الحرب الاخيرة هذه الحرب التي فرضت على العراق والتي كان الكثيرون يعتقدون ان الجيش العراقي لن يستطيع الصمود طويلا امام القوة التي بناها الشاه وامريكا في ايران واعتبرت في وقت من الاوقات القوة الخامسة في العالم ولكنني شخصيا كنت واثقا من ان النصر سيكون حليف العراق مهما طال امد الحرب وذلك بسبب الارادة والعزم اللتين تتحلى بهما القيادة السياسية الى جانب المزايا القيادية الاخرى المتمثلة بالرئيس القائد صدام حسين الذي شحن بالارادة والعزيمة كافة الرتب في القوات المسلحة والشعب العراقي على اختلاف [illegible] حتى جعل منهم كتلة صلبة متماسكة مما حقق لهم النصر

ويقول المارشال (فوش) القائد العام لقوات الحلفاء في الحرب العالمية الاولى واحد رواد الستراتيجية الحديثة يقول : ان الجيش الذي يريد ان يفوز بالنصر لابد ان تتوافر لديه عوامل من الدرجة الاولى اهمها عامل القيادة . وهذا ما توافر للعراق الشقيق

فهنيئا لجيشه بالنصر المؤزر وقد كنت في قرارة نفسي دائما محورا [illegible] هذا الجيش في كل مناسبة وعلى مختلف المستويات [illegible] على يقين من ان هذا الجيش سيسجل اول نصر عربي في العصر الحديث ولا غرو ان يحرز ذلك احفاد خالد والمثنى وسعد وصلاح الدين اني اعتبر هذا الجيش الدعامة الرئيسة للامة العربية في مستقبل الايام فهنيئا للعراق الشقيق قيادة وجيشا وشعبا

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/١/١١
١١ ربيع الاول ١٣٦٨

اعداد : ندى شوكت

المعرض الزراعي الصناعي في مصر

من انباء القاهرة ان المعرض الزراعي الصناعي السادس عشر سيفتتح هناك خلال منتصف شهر شباط القادم . وسيستمر لمدة شهر كامل . وقد اشتركت فيه جميع البلدان العربية بمعروضاتها الوطنية . وتعتزم الحكومة المصرية ان تصدر قريبا مجموعة طوابع البريد بهذه المناسبة .

(جريدة صوت الاهالي)

سوء التغذية وانتشار مرض السل

في الاحصاءات الاخيرة ان داء السل قد اتسع نطاق تفشيه في العراق بنسبة كبيرة عما كان عليه في السابق . وقد اوضح الاطباء ان سبب ذلك هو سوء التغذية ونعتقد ان سوء التغذية سببه المباشر ارتفاع اسعار المواد الغذائية واضطرار اصحاب الدخل الثابت الى الاعتماد على المواد الغذائية التي لاتعطي الجسم كفايته من الغذاء الذي يجعله على قدر كاف من المناعة

وهذا يحتم على المسؤولين اتخاذ التدابير العاجلة لمكافحة غلاء المواد الغذائية الضرورية .

(جريدة الاخبار)

ملعب رياضي

علمنا ان وزارة المعارف وافقت على انشاء ملعب رياضي في الساحة المجاورة لبناية المتحف العراقي الجديد في الكرخ .

(جريدة الزمان)

الثلوج في الشمال

تفيد الانباء الواردة من الشمال بان الثلوج قد اثرت على سير المواصلات في كثير من الانحاء الشمالية وبينها الطرق بين كركوك والسليمانية وكويسنجق واربيل .

ويقال ان ارتفاع الثلوج في بعض الاماكن قد بلغ ارتفاعا اكثر من متر واحد .

(جريدة الاخبار)

حفلة لاكساء طالبات

اذنت متصرفية لواء ديالى الى ادارة مدرسة هبهب الابتدائية للبنات باقامة حفلة الغرض منها جمع (١٥) دينارا لاكساء طالبات المدرسة الفقيرات .

(جريدة صوت الاحرار)

تسيير القاطرات في تركيا

كانت مديرية السكك الحديدية العامة قد اتصلت بالحكومة التركية مستفسرة منها عن امتناع الحكومة التركية عن تسيير قاطراتها لنقل البضائع العراقية الموجودة في المحطات العراقية في الشمال ضمن الاراضي العراقية - التركية مما سبب تأخير هذه البضائع مدة تقارب العشرة ايام . وقد اجابت الحكومة التركية بان نقصان الفحم الحجري لديها هو الذي اضطرها الى توقيف سير قاطراتها ومن المنتظر ان تقوم السلطات المسؤولة بحل المشكلة في القريب العاجل .

(جريدة لواء الاستقلال)

امس ١٩٤٩/١/١١ و اليوم ١٩٨٩/١/١١

المصرف الصناعي

يبلغ راسمال المصرف نصف مليون دينار ومن الموارد التي يعتمد عليها المصرف حصته من ارباح الشركات التي يساهم فيها وفوائد القروض التي يسلفها الى [illegible] المشاريع الصناعية غير ان حداثة المصرف وركود السوق المحلية منذ السنة الماضية قد جعلا الاستفادة من هذه الموارد يتعلق بحد محدود وظهر من التجارب عدم كفاية راسماله وضرورة زيادته الى مليون دينار وقد اتخذ مجلس ادارة المصرف مقررات في هذا الشأن [illegible] وابلغت الى وزارة المالية .

(جريدة الشعب)

مراكز جديدة لمكافحة الامية

طلبت مديرية معارف لواء بغداد الى مجلس اللواء العام في بغداد فتح ٢٠ مركزا جديدا لمكافحة الامية اضافة الى المراكز العشرين التي تقوم في الوقت الحاضر بمكافحة الامية .

وفي اللواء الان مدارس ابتدائية مسائية [illegible] تقوم بتعليم الاميين وقد افتتحت في ١٩٤٨/١١/١

(جريدة [illegible])

[illegible]

[illegible] المجموعة الصناعية [illegible] النشاء [illegible] الصناعي عام ١٩٨٧ [illegible]

الحملة الشاملة لمحو الامية

في [illegible] الوطنية الشاملة لمحو الامية [illegible]
و (٢١٢) [illegible] (٢٣٠) [illegible]
(١٩) و (٤٥) سنة [illegible]
[illegible]

في انتظار القمة العربية العادية

■ سامي مهدي ■

التضامن العربي ضروري في كل الظروف ..

والعمل العربي المشترك ضروري في كل الظروف هو الآخر .

ولانظن ان ثمة عربيا ، حاكما كان ام مواطنا ، الا ويقر بذلك ، ويؤكده ، حتى لو كان هذا الاقرار اقرارا منطقيا مجردا ..

وفي الظروف العربية والدولية الراهنة ، وما ستتمخض عنه في الغد القريب والبعيد ، تبدو الحاجة الى التضامن العربي ، والعمل العربي المشترك ، في اعلى درجاتها ..

فامام العرب اليوم اكثر من قضية تحتاج الى تضامنهم وعملهم المشترك وسعيهم المبرمج الى اهداف محددة ، متفق عليها .

هنالك مثلا · القضية الفلسطينية التي دخلت طورا جديدا من اطوارها بقيام الانتفاضة المجيدة وتصاعدها واعلان الدولة الفلسطينية ، وما يستلزمه ذلك من جهد عربي منظم مشترك على الصعيد الدولي ، جهد يستند الى موقف عربي صلب وثابت ..

وهنالك الوضع في لبنان وما وصل اليه من تفاقم بحيث لم يستطع اللبنانيون حتى الآن من انتخاب رئيس لهم على الرغم من مرور اكثر من ثلاثة اشهر على شغور موقع الرئاسة ، وذلك بسبب تدخل النظام السوري في شؤون لبنان الداخلية وجر دول اجنبية لمشاركته في ذلك .

وهنالك قضية السلام بين العراق وايران ، واصرار النظام الايراني على المراوغة والتهرب من تنفيذ القرار ٥٩٨ ومن التوصل الى اتفاقية سلام شامل ودائم ، وما ينطوي عليه ذلك من تهديد مباشر مستمر لامن المنطقة واستقرارها .

وهنالك التحديات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية التي تواجه الامة العربية في ظروف التحولات العميقة التي يشهدها العالم ، ومنها التكتلات الاقليمية والقارية التي ظهرت هنا وهناك ..

وهنالك غير هذه وتلك من القضايا ، هنالك الكثير مما يشكل برنامج عمل ضخما ، يحتاج تنفيذه الى مساع دائبة ، وعمل منسق صبور طويل المدى ، يبذل فيه كل قطر عربي مايستطيع بروح التضامن والاخوة ..

كيف يتحقق التضامن العربي

ولكن ، التضامن ، ينبغي الا يكون مجرد شعار نردده في المناسبات لنريح به ضمائرنا ..

والعمل العربي المشترك يجب الا يكون مجرد كلمات تكتب على الورق ، وتقال في الاجتماعات تجنبا للوم او رفعا لعتب .

التضامن العربي يجب ان يكون واقعا ملموسا مجسدا في مواقف واضحة متفق عليها من كل ما يجابه العرب من مشاكل وتحديات ، في الوقت الحاضر وفي المستقبل .

والعمل العربي المشترك يجب ان يكون عملا مبرمجا طويل المدى لتحقيق اهداف محددة متفق عليها تكون عند تحقيقها خطوة تنقلنا الى خطوة اخرى متقدمة عليها ..

لانظن ان هناك عربيا مخلصا لامته ، محيطا بظروفها الراهنة ، ومدركا التحديات التي تجابهها ، الا ويقرّنا على ذلك ..

ولكن كيف يتجسد التضامن العربي في مواقف واضحة متفق عليها بدون ان يلتقي القادة العرب ، ملوكا ورؤساء ، لقاءات دورية منتظمة ليحددوا هذه المواقف ويتفقوا عليها ، وتعمل حكوماتهم على تحويلها الى واقع ملموس في العلاقات العربية - العربية ، والعلاقات العربية - الدولية ؟

وكيف يكون ثمة عمل عربي مشترك مبرمج طويل المدى بدون مثل تلك اللقاءات ؟

رب قائل يقول : ان القادة العرب ما فتئوا يلتقون لقاءات ثنائية ، ويرسل بعضهم الى بعض الرسل والمبعوثين ، وفي كل هذه اللقاءات والمراسلات تتبادل وجهات النظر وتنسق المواقف في جميع شؤون المرحلة وشجونها ، فما الحاجة الملّحة لعقد مؤتمرات دورية للقمة ؟

لا خلاف على اهمية اللقاءات الثنائية ، وما يجري فيها من تبادل وجهات النظر وتنسيق المواقف ، ولكن اللقاءات الثنائية لا تغني عن الاجتماعات الجماعية الشاملة . اللقاءات الثنائية تبقى في جوهرها ثنائية المفعول ، اما الاجتماعات الجماعية الشاملة فمفعولها جماعي ، ونحن نحتاج الى هذه الاجتماعات .

حتى القمم المصغرة ، على اهميتها وفائدتها العملية ، لا تغني عن القمم الشاملة . فالقمم المصغرة تبقى محدودة بحدود الاقطار الممثلة فيها ، ولا تتجاوزها الا بقليل .

اذن فلا تضامن عربيا جديا يتحقق ، ولا عمل عربيا مشتركا فعالا يحدث ، بدون مؤتمرات قمة شاملة ، عربية ، دورية منتظمة ، اي بدون ما يعرف بمؤتمرات القمة العربية العادية .

مؤتمرات القمة بين العادي والطارىء

والواقع ان مؤتمرات القمة العربية الدورية (العادية) مبدأ مقر من قبل القادة العرب منذ قمة القاهرة التي انعقدت في كانون الثاني ١٩٦٤ واعتبرت القمة العربية الاولى رغم انها كانت مسبوقة بقمتين اخريين عقدت اولاهما عام ١٩٤٦ وعقدت الثانية عام ١٩٥٦ . فقد اكدت قرارات قمة القاهرة ضرورة « ان يجتمع مجلس ملوك ورؤساء دول الجامعة العربية مرة في السنة على الاقل » .

غير ان العمل بهذا القرار السليم المفيد كان يتلكأ دائما ، ولم ينتظم قط ، لاسباب مختلفة ، كان ابرزها الخلافات السياسية بين الانظمة العربية . ولذا جرى تاكيد المبدأ في قرارات قمة فاس (القمة الثانية عشرة) التي انعقدت في ايلول عام ١٩٨٢ . فقد دعت هذه القرارات الى « انعقاد مؤتمرات القمة دوريا مرة واحدة كل سنة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) مع امكانية عقد مؤتمرات قمة طارئة وفق احكام ميثاق الجامعة (العربية) .

وتعقد الدورات العادية في الدول الاعضاء حسب الترتيب الهجائي لاسمائها ، وفي حالة وجود مايحول دون عقد المؤتمر في احدى الدول الاعضاء طبقا لهذا الترتيب ينعقد المؤتمر في الدولة التي تليها ، او في مقر جامعة الدول العربية . ويتفق قبل انفضاض كل مؤتمر على مكان انعقاده التالي » .

بل لقد ذهبت قرارات قمة فاس الى ابعد من ذلك ، فعالجت مستوى التمثيل واشترطت « ان يكون تمثيل الدول الاعضاء في مؤتمرات القمة على مستوى رئيس الدولة . ويجوز في حالات خاصة ان يكون التمثيل على مستوى الشخص الثاني في الدولة او رئيس الوزراء حسب ماهو معمول به في كل دولة . ولايجوز ان تشارك اية دولة عضو بتمثيل يقل عن هذا المستوى » .

وهذا امر سبق للعراق ان طالب به وحث عليه على هامش مؤتمر الرباط المنعقد عام ١٩٧٤ .

ولكن على الرغم من ذلك لم يُلتزم بمبدأ دورية مؤتمرات القمة (ولا بالمستوى المقرر للتمثيل) . فلم ينعقد اي مؤتمر قمة عادي منذ مؤتمر فاس عام ١٩٨٢ . وكل المؤتمرات التي انعقدت بعده كانت مؤتمرات طارئة : مؤتمر الدار البيضاء في آب ١٩٨٥ . ومؤتمر عمان في تشرين الثاني ١٩٨٧ . ومؤتمر الجزائر في حزيران ١٩٨٨ . اما المؤتمر في دورته الاعتيادية الذي كان يفترض ان ينعقد في الرياض في المملكة العربية السعودية في اواخر عام ١٩٨٣ فلم ينعقد بعد .

وعلى الرغم من ان هذه المؤتمرات الطارئة كانت على درجة كبيرة من الاهمية والفائدة ، وكان لقراراتها آثار ايجابية جدا ، وفي مقدمتها دعم العراق ضد العدوان الايراني ، وهو امر نذكره بكثير من التقدير والعرفان ، الا انها ليست بمغنية عن انعقاد القمة العربية العادية .

ذلك ان القمم الطارئة ، وان كانت تسهم في بلورة مواقف واتخاذ قرارات بشأن مشاكل وقضايا طارئة ، الا انها لاتقدم الكثير على مستوى العمل العربي المشترك الطويل المدى ، ولاسيما العمل الاقتصادي والثقافي ، والشؤون الجوهرية الخاصة بالامن القومي العربي ، اي انها تظل - في محصلتها الاخيرة ، مؤتمرات طارئة تركز على الآني الطارىء ، ولاتعنى عناية كافية ومركزة بما هو جوهري من شؤون المستقبل .

مؤتمرات القمة والخلافات السياسية

ويبدو ان الخلافات السياسية بين الانظمة العربية هي التي تجعل بعض القادة العرب يترددون في عقد مؤتمرات القمة العادية ، ويجدونها مناسبة تسهم في تفجير خلافات قديمة وجديدة بين الانظمة العربية ، فلاتعود هذه الاجتماعات مجدية ، في رأيهم ، هذا ان لم تكن مضرة !

والحق ان التردد لهذا السبب ، ان وجد ، فانه ينطلق من نظرة مثالية للواقع العربي ، نظرة لاواقعية . ذلك ان وجود خلافات بين الانظمة العربية مسالة مفروغ منها في الوقت الحاضر وفي المستقبل . فللعرب اثنتان وعشرون دولة ، تحكمها انظمة سياسية متباينة في طبيعتها ، ولكل نظام اجتهاداته ، وفي حالة كهذه من المتوقع دائما ، الآن وفي المستقبل ، ان يكون هناك خلاف ، او خلافات ، في مابينها ، كبيرة كانت ام صغيرة ، سهلة ام معقدة ، ولكن المهم في الامر هو : كيف ننسق المواقف ؟ ونعمل عملا مشتركا فعالا ومجديا على الرغم من وجودها .

ان نريد وضعا عربيا بلا خلافات هذا طموح ، بل حلم . ولكن ان نعالج خلافاتنا باسلوب منطقي عقلاني ، وان نعمل عملا مشتركا جديا على الرغم من جود الخلافات ، فهذه امكانية قائمة دائما ، لاسيما اذا خلصت النية ، وتوفرت الرغبة ، وصممت الارادة ، واذا وضعت الى جانب ذلك « قواعد معينة » للمؤتمرات يلتزم بها الجميع ، شاننا في ذلك شان غيرنا في هذا العالم .

بضرورة تصفية الخلافات قبل انعقاد اي قمة ، فانه مخطىء ، لاننا سنبقى مثاليين ولاعقلانيين ان تصورنا قمة ستعقد ، ويقول فيها الجميع -قولة رجل واحد : نعم لهذا الامر ، ولا لذاك .

ولماذا لايجتمع القادة العرب اذا كانت هنالك خلافات ؟

ان قادة غير العرب في العالم يجتمعون وهم مختلفون ، بل هم يجتمعون ليسووا الخلافات ، او ليقربوا وجهات النظر المتباينة في الاقل .

قادة الدول الصناعية ، مثلا ، يعقدون اجتماعاتهم في مواعيدها رغم مابين دولهم من خلافات وصراع مصالح . فلا الولايات المتحدة تتخلف عن الاجتماع لان اوربا متحدة ضدها ، ولا اليابان تتهرب منه لان كلا من الولايات المتحدة واوربا يعمل على تحجيم طموحها ونشاطها .

قمة رابطة جنوب آسيا اجتمعت في الباكستان على الرغم مما كان بين بعض دولها من صراعات دموية قريبة ، ومما هو موجود بينها الآن ، او بين بعضها ، من تناقضات . بل لقد نجحت الهند والباكستان في هذا الاجتماع ، او على هامشه ، في تخفيف حدة التوتر بينهما والاتفاق على ما يمكن الاتفاق عليه .

قواعد ثابتة للاجتماعات

اذن الخلافات ليست سببا لكي لانجتمع ، بل هي سبب لكي نجتمع ، ونتحاور ، ونتبادل الراي ، ونتفق ونختلف ، ولكن بشرط ان نكون واقعيين وعقلانيين . وان تكون للاجتماعات والحوارات والاتفاقات والخلافات ، قواعد ثابتة ، نلتزم بها جميعا .

الرئيس القائد صدام حسين عالج هذه المسالة بوضوح وصراحة ، وبمنطق عقلاني عصري ، في خطابه الذي القاه في قمة عمان التي انعقدت في تشرين الثاني عام ١٩٨٧ . فقد اكد قائدنا الرمز في هذا الخطاب على المبادىء الآتية :

١- « ان اللقاء بين القادة العرب امر اكدت ضرورته الاحداث التي عشناها في السنوات الماضية » .

٢- « ان بيننا خلافات ، وللبعض منا رؤية تختلف عن رؤية البعض الآخر . ولكي نضع مواقفنا وحركتنا في كل الصعد في سياق عربي واضح وفاعل ومثمر لابد لنا من اللقاء » .

٣- « علينا ونحن نلتقي الا نخشى من الخلافات القائمة بيننا ، ومن بينها الاختلاف في وجهات النظر » .

٤- علينا « الا نشترط دائما ضرورة حل هذه الخلافات قبل اللقاء » لان « اللقاء بيننا هو المجال الافضل لمعالجة الخلافات وتقريب المواقف » .

٥- « ان نحرص قبل كل شيء لاعلى الانغلاق على ما عندنا من افكار ومواقف مسبقة قد تكون نابعة من ظروفنا ومعلوماتنا وتجاربنا بقدر مانحرص على ان يستمع بعضنا الى البعض بعقل متفتح وان نسعى للتفاعل في مابيننا وان نعمل ، باخلاص وجد ، لتوفير ارضية قوية لفهم مشترك وعمل مشترك » .

٦- الاتجاه الى منهج سبق وان اقره ميثاق الجامعة وثبت في تقاليدها في مراحل تاسيسها الاولى وهو ان نبحث المسائل ، وان نعطيها ماتستحق من جدية البحث ، وان نسعى للتفاعل في مابيننا والى تقريب المواقف وردم الفجوات ، حتى اذا انتهينا من ذلك وحان وقت القرار ووجدنا ان اغلبية مرجحة منا مستعدة للقرار ومقتنعة به ، نقرر ونمضي بقرارنا من دون تردد حتى ولو لم يشاركنا في الموقف ، كلا او جزءا ، وفي ساعة القرار ، بعض الاخوة ، نقرر ونمضي على بركة الله نواصل الحوار والتفاعل مع اخوتنا الآخرين واضعين نصب اعيننا امل الاجماع ، من دون ان نجعله قيدا على القرار وعائقا امام الحركة » .

٧- « ضرورة حضور اصحاب القرار في هذه الاجتماعات » .. « لكي يكون لاجتماع القمة اعتباره وقدرته على صناعة القرار » .

ان هذه المبادىء ، اذا ما اتبعت واصبحت تقاليد معمولا بها في مؤتمرات القمة ، بل قواعد ثابتة من قواعدها ، جديرة بان تتغلب على الخلافات ، وتضعف تاثيراتها ، وترسخ اسس النظام العربي ، وتقوي فاعلية تلك المؤتمرات ، وتبلغ بالعمل العربي المشترك شأوا بعيدا ، ذا مستوى حضاري بقاعدتيه المادية والاخلاقية .

وعودا على بدء نقول اننا الآن احوج ماتكون الى انعقاد القمة العربية العادية . فامامنا نوعان اليوم من المشاكل والقضايا :

نوع راهن يحتاج الى عمل عاجل مثل القضية الفلسطينية في طورها الجديد ، والقضية اللبنانية وما وصلت اليه . ونوع بعيد المدى مثل قضايا الامن القومي العربي والقضايا الاقتصادية والثقافية . وجميع هذه القضايا تحتاج الى مناقشات وقرارات وبرامج عمل وهمة عالية لتنفيذها .

منذ فترة طويلة وكثير من القادة العرب يؤكدون في لقاءاتهم الثنائية ضرورة انعقاد القمة العربية العادية فمتى تعقد القمة العادية المنتظرة ؟ ومتى نلتزم بان تعقد القمة دوريا (مرة واحدة في السنة في الاقل) ؟ ومتى يكون جميع من يحضر هذه القمة من صناع القرارات العليا في بلاده ، ومخولا باتخاذ قرار بلاده تخويلا كاملا ؟

نظرة على الاقتصاد العالمي خلال عام ١٩٨٨ وتوقعات العام الجديد

■ سعيد عبود السامرائي ■

على الرغم من التوقعات التشاؤمية بخصوص الوضع الاقتصادي العالمي خلال علم ١٩٨٨ التي صدرت عن جهات اقتصادية دولية الا ان الاوضاع الاقتصادية الدولية تشير الى عكس ذلك . ويعزى هذا الى حقيقة ان المؤشرات الاقتصادية الاساسية قد تحسنت الى درجة فاقت التوقعات كلها اما السبب الرئيس الذي يفسر عدم وقوع الاقتصاد العالمي في هوة الركود الاقتصادي بعد انهيار اسواق الاوراق المالية في تشرين الاول ١٩٨٧ ، فيعزى الى ان المصارف المركزية لعبت دورا فاعلا جدا في ضخ كميات كبيرة من النقود في الاسواق المالية من اجل توفير درجة معقولة من السيولة ، وكذلك تدعيم الجهود التنسيقية للسياسات النقدية لمنع حدوث تقلبات حادة في اسعار العملات . ويبدو ان الدول الصناعية الرئيسة قد تعلمت كثيرا من تجربة الكساد الكبير الذي هز الاقتصاد العالمي في الفترة ١٩٢٩-١٩٣٢ .

■ الدول الصناعية الغربية :

لقد صدر قبل ايام قليلة تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الذي ذكر ان الدول الصناعية الكبرى ذات الاتجاه الراسمالي التي بدت على حافة الكساد قبل عام تشهد الآن اكبر انتعاش لها منذ مطلع السبعينات . وقد انعكس ذلك في ان الانتاج الصناعي في الدول الاربع والعشرين الاعضاء ، سجل معدل نمو سنوي يزيد على اربعة في المائة منذ منتصف عام ١٩٨٧ ، وكان التوسع القوي في النشاط الاقتصادي واسع النطاق ، وشهد الاستثمار في مجال الصناعة نموا سريعا بصفة خاصة .

وقالت المنظمة ، ان هذا الوضع الايجابي بصورة غير معتادة يتيح للسلطات القومية فرصة المضي قدما في تطبيق سياسات من شانها تدعيم وترسيخ التحسن في المناخ الاقتصادي ، ولكن المنظمة اضافت قولها ان نسبة البطالة ستظل بشكل عام مرتفعة في حين ان هناك سحابة اخرى تتمثل في ارتفاع معدل التضخم العالمي الذي يبلغ حاليا نحو اربعة في المائة وتتوقع المنظمة هبوط معدل النمو مما سيحد من ارتفاع معدل التضخم العالمي .

وقالت المنظمة ان الشكوك ماتزال تحيط بامكانية الاستمرار في تصحيح الاختلالات في الموازين التجارية لاقتصاديات اكبر ثلاث دول صناعية ، اذ ماتزال الولايات المتحدة تعاني عجزا ضخما في ميزانها التجاري ويعاني الميزان التجاري لليابان والمانيا الاتحادية من فائض ضخم . ورفعت المنظمة تقديراتها لمعدلات النمو في جميع الدول الصناعية الكبرى عن التكهنات التي اوردتها في حزيران الماضي . وتكهنت بمعدل نمو قدره اربعة في المائة علم ١٩٨٨ و(٣,٢٥) في السنة في عام ١٩٨٩ . وكانت المنظمة قد تنبات في مطلع الصيف الماضي بمعدل نمو لايزيد عن ثلاثة و(٢,٥) بالمائة على الترتيب .

■ الدول النامية :

ظلت الدول النامية علم ١٩٨٨ تعاني من المشاكل والازمات نفسها التي عانت منها في السنوات الماضية ، وهي هبوط ايراداتها الخارجية من مبيعات منتجاتها من السلع الزراعية والمواد الاولية ، وتدهور موازين مدفوعاتها الخارجية بسبب ارتفاع ديونها . فقد ذكر تقرير نشرة البنك الدولي بباريس ان مديونية العالم الثالث قد بلغت سنة ١٩٨٨ (١٣٢٠) مليار دولار اي بزيادة قدرها (٣) بالمائة بالنسبة للسنة الماضية . واضاف التقرير ان هذه المديونية تمثل مايقرب من خمسين بالمائة من الدخل الوطني الخام لدول العالم الثالث .

ويرى المراقبون الاقتصاديون ان الاولوية مستقبلا هي دفع الدول النامية الى تخفيض ذاتي للمديونية مع تركيز خطط الاصلاح الاقتصادي وتقوية برامج المؤسسات الدولية واصلاح العلاقات مع الدول الصناعية . وقد شهدت الدول الافريقية ارتفاعا في النمو يقدر بـ (٣,١٪) سنة ١٩٨٨ ٪ الا ان تلك النسبة تعد نسبة سلبية نظرا لطول فترة الركود السابقة التي نتج عنها انخفاض يقدر بـ(٢٥) بالمائة في دخل الفرد في السبعينات ، وان هذه الدول عاجزة كليا عن تخفيض ثقل ديونها الخارجية بدون استثمارات خارجية تساعد على اعادة الحياة الى جهازها الاقتصادي المدمر .

ويذكر ان قمة تورنتو للدول الصناعية السبع الكبرى اقرت مبدا تخلي الدول الغنية عن قسم من ديونها لصالح الدول الافريقية الفقيرة لمساعدتها على انطلاقة محدودة . وعلى الرغم من المؤشرات السلبية لاقتصادات الدول النامية يرى خبراء البنك الدولي في جدية الحوار بين الدول الفقيرة والمتوسطة مع الدول الصناعية بارقة امل ايجابية على طريق تسوية ازمة المديونية باساليب اكثر تعقلا . ويبدو ان الاتجاه الصحيح يكمن في تخلي الدول الغنية تدريجيا عن قسم من الديون وفي التزام الدول المدينة بخطط حازمة في ترشيد الانفاق وتشجيع الاستثمار ، زيادة على ضرورة فرض تعاون دولي لتحديد نسب الفائدة المالية ولتثبيت اسعار المواد الاولية التي تصدرها دول العالم الثالث مع تاكيد مبدا مسؤولية الدول النامية الكبرى حيال هذه الازمة ، وتجنيد طاقاتها كلها لاقناع السوق المالية الدولية بجديتها في السعي الى الخروج من المرحلة السابقة لتحريك انتاجها وترشيده وصرف اهتمامها كله الى الاستثمارات الناجعة حتى تتحول الى طرف في الحياة الاقتصادية الدولية .

■ الدول العربية :

شهد عام ١٩٨٨ تطورات كبيرة في القطاع النفطي للدول العربية المنتجة للنفط ، اذ ترتب على هبوط اسعار النفط الخام في السوق الدولية ان واجهت بعض الاقطار المنتجة للنفط عددا من المشكلات والتطورات الاقتصادية ، كمواجهة عجزّ كبير في كل من ميزانيات الدولة وموازين المدفوعات مما اضطرها في بادىء الامر لتغطية هذا العجز الى السحب من الاحتياطيات الرسمية التي مارستها هذه الدول جميعها خلال السبعينات واوائل الثمانينات .

وقد لجات بعض هذه الدول الى وسائل جديدة لتغطية العجز في ميزان هذه الميزانيات الحكومية بدون السحب من احتياطاتها الاجنبية . وقد شملت هذه الاجراءات ضغط الانفاق وتقليص الواردات الى جانب الاقتراض من السوق المحلية ، من خلال اصدار اذونات وسندات الخزانة مع السعي في الوقت نفسه الى تنشيط القطاعات غير النفطية في اقتصادياتها ، مما اتاح الفرصة لبروز العديد من التطورات الايجابية في هذه الاقتصاديات مع نهاية العام الماضي واوائل العام الجاري .

وفي مايتعلق بالمديونية العربية فان تزايد الاهتمام بهذه القضية يمثل عمق الوعي بابعاد المشكلة وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية حاضرا ومستقبلا .

فالتدفقات المالية التي كان ينظر اليها في عقدي الخمسينات والستينات على انها مضمونة لدفع عجلة التنمية بمساهمتها في توفير عنصر راس المال . اضحت اعباؤها تمثل عائقا من اهم عوائق التنمية والاستقرار الاقتصادي في كثير من دول العالم الثالث ومن ضمنها الاقطار العربية .

وفي ما يخص هذه الاقطار فان المشكلة تلف (١٤) قطرا تمثل اكثر من ثلاثة ارباع سكان الوطن العربي ، كما تمثل ديونها الخارجية (١٠٪) تقريبا من مجمل ديون الدول النامية . وفي الوقت نفسه فانها تقل عن قيمة الدين الخارجي لدولة واحدة من الدول الرئيسة المدينة كالبرازيل او المكسيك .

وقد بلغ حجم الديون الخارجية العربية (١٥٠) مليار دولار عدا الديون العسكرية ، في حين ان قيمة الصادرات والناتج القومي الذي تبلغ (٣٧٥) مليار دولار وفقا لارقام عام ١٩٨٦ .

■ اسعار النفط :

شهدت اسعار النفط الخام تراجعا ملحوظا في النصف الثاني من عام ١٩٨٨ اذ انخفضت الاسعار الى عشرة دولارات للبرميل الواحد . وقد توقعت بعض المصادر النفطية ان تسعى بعض الدول النفطية الكبرى نحو اغراق السوق بالنفط الخام في محاولة للضغط على بعض اعضاء (الاوبك) للتوقف عن تجاوز سقوف الانتاج .

والواقع انه بعد عامين من الانتاج الثابت بشكل عام خلال عام ١٩٨٦ و١٩٨٧ ارتفع الانتاج العالمي من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي بشدة في النصف الاول من عام ١٩٨٨ . وعلى الرغم من انخفاضه الى حد ما في النصف الثاني من عام ١٩٨٧ فان مجموع الانتاج المقدر بنحو ١٤٧٣ مليون طن يزيد بنحو (٥) بالمائة عن نظيره في النصف الاول من العام ومقداره (١٤٠٥) مليون طن . وقد عكس اكثر هذه الزيادة ارتفاع انتاج منظمة (اوبك) خلال الربع الثاني من العام ، التي جعلت انتاج المنظمة في النصف الاول من العام يصل الى مايقرب من (٤٧٣) مليون طن ، إي بزيادة قدرها (١١) بالمائة . وارتفع انتاج الدول غير الاعضاء في منظمة (اوبك) والدول خارج المعسكر الاشتراكي بمعدل (٣) بالمائة الى (٦١١) مليون طن بينما بلغ مجموع انتاج الكتلة السوفيتية مع الصين (٣٨٩) مليون طن بزيادة مقدارها (١) بالمائة . وبما ان الاستهلاك العالمي قد ارتفع بمقدار (٢) بالمائة فقط فمن الواضح ان جزءا من فائض الانتاج قد وجه الى بناء وتعزيز المخزون الذي يعتقد انه قد بلغ الآن مستويات قياسية .

وعقب قرارات منظمة البلدان المصدرة للنفط في الربع الاخير من العام الماضي ، شهدت السوق النفطية العالمية اوضاعا مستقرة . ويتوقع استمرار هذا الاستقرار خلال الربع الاول من هذا العام بسبب تعهد الدول الاعضاء في (اوبك) والدول الاخرى بالحد من انتاج النفط الخام .

■ توقعات عام ١٩٨٩ :

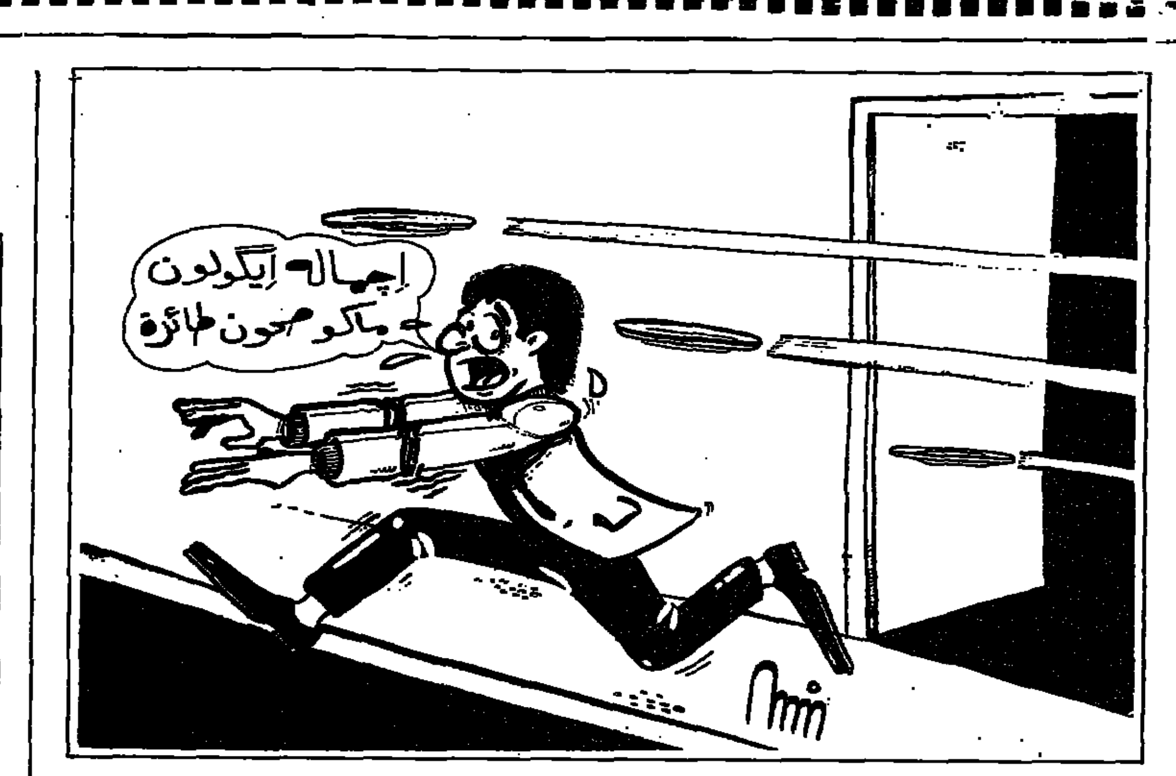
من المتوقع ان يستمر الاقتصاد العالمي في النمو في عام ١٩٨٩ ، الا ان من المحتمل ان ينخفض معدل النمو الى اقل من مستواه في عام ١٩٨٨ . ويعزى السبب في ذلك بصورة رئيسة الى ان الولايات المتحدة ماتزال مطالبة لحد الآن بضرورة ايجاد الحلول المناسبة لتخفيض العجز المزدوج الهائل في ميزانها التجاري والعجز في الميزانية الحكومية ، مما يعني حتمية انخفاض الدولار في الاشهر المقبلة من اجل تخفيض الفجوة التجارية ولاسيما مع اليابان والدول الصناعية الجديدة في شرق آسيا .

اما بالنسبة للولايات المتحدة فانها لاتستطيع دعم معدل نموها بحدود (١٣) بالمائة سنويا ، وفي الوقت نفسه ابقاء قيمة الدولار عند مستواه المرتفع حاليا مالم تتم زيادة معدلات الفائدة من اجل ضمان استمرار تدفق راس المال الاجنبي اما معدلات الفائدة في كل من اليابان والمانيا فمن المحتمل ان تميل الى الانخفاض لاسباب مختلفة من اهمها تحفيز الطلب المحلي . لذلك تعد مسالة التنسيق بين السياسات النقدية والمالية للدول الصناعية الرئيسة على جانب كبير من الاهمية في المستقبل القريب .

وتشير بعض التقديرات الى انه على الرغم من انخفاض معدل البطالة وزيادة الصادرات فان الاقتصاد الامريكي بدا يفقد قوة دفعه ، كذلك من غير المحتمل ان يحافظ الدولار على قوته في الاجل الطويل ، كما يجب التاكيد ايضا انه في غياب سياسة اقتصادية اكثر جدية في الولايات المتحدة لمعالجة العجز المزدوج الهائل في ميزانها التجاري والعجز في الميزانية الحكومية ، فان ظاهرة عدم الاستقرار التي يتسم بها الاقتصاد العالمي ستستمر لفترةزمنية مقبلة

المصادر :

١- جريدة الفاينننشيال تايمز - الاعداد الصادرة في ٩٨٨/١١/١٥ ، ١١/٢٠ ، ١١/٢٦ ، ١١/٢٨ .
٢- جريدة السياسة الكويتية ٩٨٨/١١/٢٣ .
٣- التقرير الاقتصادي الشهري لبنك الخليج - شهر تشرين الاول ١٩٨٨ .



حين يصبح العنف وسيلة للتفاهم داخل الاسرة

لو عدت الى الوراء .. الى ايام الطفولة فاني لاأذكر ابدا ان والدي استعملا العنف كاسلوب للتفاهم معي او مع اختي او بينهما وعندما مرت الايام واصبحت لي عائلتي المستقلة نقلت اليها ما ربيت عليه فضمنت الاستقرار والهدوء ولأجل هذا وعندما اسمع من احدى الصديقات ان زوجها ضربها اتساءل مع نفسي عن كيفية استمرار الحياة بين اثنين كان العنف ثالثهما !؟

وللتعرف على الدوافع وراء استعمال العنف داخل الاسرة وتأثير ذلك على الاطفال واستقرار الاسرة كان هذا اللقاء مع الدكتور ابراهيم العظماوي الاختصاصي بالامراض النفسية والعصبية في مستشفى ابن رشد والذي ابتدا حديثه بالقول :

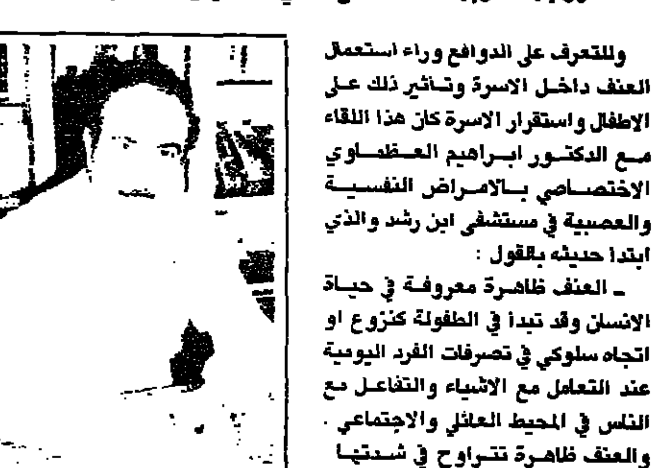
ـ العنف ظاهرة معروفة في حياة الانسان وقد تبدأ في الطفولة كنزوع او اتجاه سلوكي في تصرفات الفرد اليومية عند التعامل مع الاشياء والتفاعل مع الناس في المحيط العائلي والاجتماعي . والعنف ظاهرة تتراوح في شدتها وبالطبع المفروض ان يكون السلوك الانساني مصقولا ومهذبا مما يساعد في بناء علائق متينة وراسخة ومفيدة مع المحيطين بالفرد في البيئة العائلية والاجتماعية .

ان اسوء الحالات حين ان يصبح العنف وسيلة للتفاهم بين الناس خاصة في حياة الاسرة . فالاسرة المكونة من الزوجين والاطفال ينبغي ان يكون لها سياقات واضحة وثابتة في التفاهم والتفاعل ولكن قد يكون لدى احد الابوين وربما الاولاد نزوعا نحو التفاهم بالعنف والقوة وفرض الراي او السلوك على افراد الاسرة الاخرين ان هذا بلا شك سيؤدي الى خلق حالة من التوتر والامتعاض في حياة الاسرة وقد تكون ردود افعال الاخرين عنفا معاكسا باتجاه ذلك الفرد الذي يبدي العنف فيحصل الخلاف والتعاكس والصراع وقد يتفاقم الامر وينقلب حال الاسرة من الصحو والهدوء الى المرارة والاحباط .

ومن المعروف ان الذكور اكثر ميلا الى العنف من الاناث ولهذا غالبا مايبدأ العنف اتجاه الزوجة او الاطفال لأسباب عابرة قد تتطلب الصبر والحكمة والتأني ولكن فورة الغضب والعجالة وضعف السيطرة على الانفعالات وربما ضعف عناصر الشخصية هي التي تؤدي بالزوج الى استخدام العنف مع الزوجة ولاريب ان ضرب الزوجة سواء كان ذلك امام الاطفال او بعيدا عنهم ظاهرة شاذة وغير انسانية او حضارية وينبغي ان تختفي من مجتمعنا المتحضر والناهض فهي تؤدي الى تخريب العلائق العائلية وربما تهدم البناء الأسري وتشرد الاطفال وتصدع الحياة العائلية والاجتماعية .

■ وماهي الدوافع التي تؤدي بالزوج الى اللجوء الى اسلوب العنف ؟

ـ قد تكون دوافع العنف في ذات الزوج منطلقة من صراعاته وهمومه ... فربما كانت جزءا من ... النفسية الموجهة ضد الزوجة ... لايستطيع رد العداء او العنف ... تصبح الزوجة متنفسا وضحية



لصراعات نفسية مكبوتة وشاذة في نفس الزوج العنيف .

ولاريب ان شخصية الزوجة قد تكون احيانا هي مصدر الاثارة والعنف فالمرأة او الزوجة العنيدة غير المتسامحة والمتكبرة والشرسة والعدوانية قد يؤدي سلوكها الى اثارة نوازع العنف عند الزوج وقد تكون رغبة المرأة في السيطرة على زمام الامور العائلية والمعاشية مصدرا اخر للاثارة والخلافات والمتاعب التي تؤدي الى العنف والقسوة .

ومن هذا نرى ان لكلا الزوجين دورا في اثارة ظاهرة العنف في التعامل اليومي داخل العائلة وعليه ينبغي ان يمارس كلا الزوجين قدرا كبيرا من ضبط النفس وتصريف الحوافز والدوافع العنيفة باتجاهات جانبية غير شريك الحياة وهذا بالضرورة سيؤدي الى اضفاء اجواء مريحة وهانئة في حياة الاسرة ..

■ كيف يمكن ان تتأثر نفسية الاطفال عندما يستعمل الزوج العنف مع زوجته امامهم ؟

ـ ان الاطفال مخلوقات بريئة ونامية تتطلب حياتهم اليومية ونموهم النفسي والعقلي والعاطفي اجواء هادئة مفعمة بالمحبة والتفاهم والصفاء .. فاذا كان العنف هو اسلوب التفاهم بين الوالدين .. فمن اين تاتي هذه الاجواء الهادئة ؟! .. ان تفاقم الخلافات الزوجية واستشراء ظاهرة العنف والعنف المضاد والمعاكس في حياة الاسرة يؤدي الى اهتزاز الاستقرار النفسي للاطفال ويجعلهم في حالة من التأزم والشرود والذهول واليأس والتخبط .. فهم لايعرفون مع اي جانب يتعاطفون .. مع الاب المعتدي .. العنيف .. ام مع الام المقهورة . المضطهدة .

ومن ناحية اخرى ان الاطفال يميلون الى تقليد ومحاكاة الكبار في سلوكهم خاصة الوالدين ـ والمفروض ان يكونا نموذجين مثاليين امام الاطفال ـ فاذا كان العنف هو اسلوب التفاهم فلا بد ان يلجأ الاطفال فيما بعد الى اعتماد نفس الاسلوب في التعامل سواء مع الوالدين او الاخوان او مع الاطفال الاخرين في المدرسة والمجتمع . وهكذا يصبح كيان ومستقبل الاسرة وخاصة الاطفال والاحداث في مهب الريح تعصف به الاهواء ونوبات العنف والقسوة والتمرد .. كل هذا يحدث بسبب استخدام العنف كوسيلة للتفاهم بين الوالدين وعدم محاولة السيطرة على نوازع العنف في النفوس .

■ وماهي الارشادات التي يمكن تقديمها للزوجين في هذا الخصوص ؟

ـ ينبغي ان تبنى الحياة العائلية على اسس سليمة من التفاهم والاحترام والاعتزاز المتبادل بين الزوجين ويجب ان يعملا على اشاعة روح المودة والمحبة والتعاون فيما بينهما وهذا المناخ سينعكس على حياة الاطفال وعلى علائق العائلة مع الناس الاخرين من الاقارب والاصدقاء والمجتمع .

ان الحياة العائلية خلقت لتكون مصدرا للسعادة والهناء ولتكون اداة للعطاء ووسيلة للتضحية ولم يخطط للحياة الزوجية ان تكون مصدرا للاسى والحزن والفشل ولعل العنف كوسيلة للتفاهم هو الذي يؤدي بالزواج الى الجانب المظلم والمؤلم ويصدع حياة ومستقبل الاسرة .

ان نصيحتي لكلا الزوجين ان لايتركا المشاكل والهموم تتراكم فتكون هالة كبيرة امام الزوجين بل يجب معالجة كل موقف ومشكلة على حدة وفي وقتها بحيث يمكن تجاوزها ومعالجة ذيولها ومخلفاتها مما يؤدي الى استمرار انطلاق الاسرة في حياتها الجميلة . كما ينصح الزوجان خاصة الشباب بأن يفتحا ابواب الحوار المتواصل بينهما وان يكونا قادرين على خلق حالة من الانسجام والتوافق في الاراء وعدم التصلب او التطرف في طرح الحلول والمعالجات لمشاكل الاسرة القائمة كما على الزوجين ان يكونا مدركين لمعطيات الواقع ومقدرين لامكانات العائلة المادية والمعاشية والاجتماعية وبهذا تكون الحلول حلولا واقعية ومفيدة وبالتالي يتم حل المشاكل بدون تعقيد الامور بشكل او اخر .

■ وبعد ان كانت جولتنا اليوم مع العنف كوسيلة للتفاهم بين الزوجين والتاثيرات السلبية لذلك على كيان الاسرة . ستكون جولتنا في اللقاء المقبل مع خطأ استعمال العنف كاسلوب للتعامل مع الاطفال .

■ ندى شوكت

■ ريشة : ناصر ثامر

زوايا المربع

ازياء له

لمناسبة الاحتفال ببدء العام الجديد اقيم عرض للازياء الرجالية في عاصمة الازياء ـ باريس ـ ومنها هذين الزيين ....

ربة البيت الشاطرة

ربة البيت الشاطرة تعمل عند تأديتها لكافة اعمالها المنزلية على توفير الوقت والطاقة والمواد المستعملة . وسنتعرف هنا على بعض الافعال الواجب اتباعها في هذا الخصوص عند غسل الملابس .

ـ تجنب استخدام كميات كبيرة من مسحوق الغسيل تزيد عن الحد اللازم للغسيل لان كثرة المسحوق تزيد من الرغوة الناجمة عنه وهذه الرغوة بدورها تستدعي بذل الغسالة لمزيد من الجهد والطاقة اضافة الى هدر هذه المادة .

ـ ان غسل جميع الملابس مرة واحدة او مرتين في الاسبوع افضل من تشغيل الغسالة يوميا لان ذلك يؤدي الى ضياع الوقت وزيادة الجهد وهدر في الطاقة الكهربائية فضلا عن استهلاك الماكنة .

ـ غمر الثياب في الماء لمدة مناسبة قبل غسلها يساعد في تفادي ضرورة غسل الثياب الوسخة مرتين ويساعد في توفير الطاقة

ـ يفضل غسل الثياب في المياه الدافئة ويتم استخدام الماء الساخن عند الضرورة القصوى فقط .

ـ ان طريقة نشر الملابس لتجفيفها تؤثر كثيرا في الوقت اللازم لعمل المكواة وبالتالي في استهلاك الطاقة .. ومن المفيد ان تكون الملابس المزمع كيها رطبة لذا يجب اخراجها من المجففة وهي لاتزال رطبة نسبيا . فلا معنى لصرف فائض من الطاقة في تجفيفها تماما ثم ترطيبها لاجل كيها .

ـ استعمال المجففة لمدة طويلة يؤدي الى تلف الملابس وكثرة استهلاك الطاقة لذا قلل مدة استعمالها ويفضل عدم استعمالها عند امكانية التجفيف بواسطة الشمس .



* *

لرشاقتك

تساعد التمرينات الرياضية في التخلص من مشاكل القوام المترهل وهذا التمرين مفيد للصدر

اجعلي جسمك في هذا الوضع مع الاحتفاظ بالظهر منتصبا ارفعي ذراعيك الى الاعلى ثم اخفضيهما ببطء شديد نحو الجانبين واحتفظي بهما في وضع افقي فترة قصيرة . ثم اخفضيهما الى اسفل كرري هذا التمرين (١٠) مرات

بسمة

انذار

ارسل طبيب الاسنان لمريضته الخطاب التالي

. سيدتي العزيزة . اذا لم تدفعي فورا المبلغ المتبقي من اجور طقم الاسنان الذي صنعته لك فانني سانشر الاعلان التالي في الجريدة طقم اسنان صناعي في حالة جيدة للبيع . يمكن مشاهدته في اي وقت في فم السيدة (س) ٣ ـ شارع ٩٧ . وفي اليوم التالي وصله ا لمبلغ .

ليلة الحكم على نادية

وفي الليلة الاخيرة اجتمعوا كلهم . انهت الام غسل الصحون واتخذت مكانا مناسبا . مسح الاب نظاراته مسحا جيدا كي لايفوته شيء اطبق الولد واخته كتب الدراسة ليستريحا ويعرفا مصير البنت التي ارغمت على القيام بعمل خاطىء .

وحده .. الشقي الصغير لم يكن ينتظر ماينتظرون . ولانه يريد ان يلعب . اشبعوه تحذيرا ووصايا فاستسلم لدفء البطانية وانطبقت اجفانه على مملكة احلامه السعيدة .

كلهم ينتظرون الوصول الى لحظة الختام تعبوا كثيرا في حل اللغز لاكثر من نصف شهر .

سبع عشرة مرة انزعجوا لثبوت الصورة على لغز جديد .

نظر الاب الى الجمع من اهله وقال

ـ في الماضي . كان موقد النار يجمع شمل العائلة في ليالي الشتاء . واليوم دور التلفزيون ما اعظم العلم .

تظهر الفتاة نادية . رشيقة وتكاد تخترق حدود الشاشة بطول قامتها المميز

في هذه الليلة . تتوصل نادية الى قرار الاعتراف لتعود فتاة بسيطة مثلما كانت .

تلتفت الاخت الى اخيها وتقول :

ـ كنا .. الم اقل لك ان الاحداث سوف تكشف عن تورط نادية . كنت واثقة من طيبة نفسها .

ويرد الاخ :

ـ لكن المحكمة ادانتها .

وتضيف الام . وكانها تتحدث عن شخص تعرفه .

ـ ينبغي ان نعتذر من نادية . فلعنادها كثيرا في البداية .

هنا يتدخل الاب :

ـ تلك كانت لعبة اهل الصنعة . صدمونا فحفزونا على المتابعة .

كان علينا ان ننتظر قبل اصدار الاحكام . واجتمع شمل العائلة من جديد .. هذه المرة حول مائدة النقاش .

هذا من اهم فضائل التلفزيون نقاش ساخن .. نقاش هادىء . لكن لحكام الليل لاتسمح بالاستمرار .

■ عزي الوهاب

■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■

اعـــــلان

تعلن شركة الخطوط الجوية العراقية عن حاجتها الى خدمات صباغين عدد ثلاثة فقط فعلى من يرغب التقديم الحضور الى مطار صدام الدولي/ شركة الخطوط الجوية العراقية في مقر الشركة الطابق الاول مستصحبين معهم الوثائق المطلوبة للتعيين وسيكون آخر يوم لتقديم الطلبات نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٥/١/١٩٨٩ ..

الشروط :

١ . ان يكون خريج اعدادية الصناعة او مايعادلها

٢ . من له خبرة (٥) خمس سنوات الى (١٠) عشر سنوات في هذا المجال في احدى الشركات او الدوائر .

٣ . على المتقدم ان يجتاز الامتحان اللازم بنجاح

٤ . ان يكون موقفه سليما من الخدمة العسكرية

الوثائق

١ . شهادة الجنسية العراقية

٢ . هوية الاحوال المدنية

٣ . صور شخصية

٤ . شهادة خبرة

المدير العام

اعـــــلان

تعلن شركة الخطوط الجوية العراقية عن حاجتها الى موظفات استقبال وترحيل المسافرين في مطار صدام الدولي وفق الشروط المطلوبة والمدونة ادناه فعلى من ترغب التقدم الحضور لمقر الشركة المديرية/الطابق الاول مستصحبين معهم الوثائق المطلوبة للتعيين وان اخر يوم لتقديم الطلبات سيكون نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٥/١/١٩٨٩

الشروط المطلوبة

١ ـ ان تكون حاصلة على شهادة البكالوريوس في اللغة الانكليزية او ترجمة اللغة الانكليزية

٢ ـ لايزيد عمرها عن (٢٦) سنة

٣ ـ اجتياز الاختبار والمقابلة

الوثائق المطلوبة

١ ـ شهادة الجنسية العراقية

٢ ـ هوية الاحوال المدنية

٣ ـ وثيقة التخرج

المدير العام

الجمهورية العراقية وزارة التخطيط
الجهاز المركزي للاحصاء ـ الذاتية

اعـــــلان

تتوفر في الجهاز المركزي للاحصاء درجات شاغرة في دائرة الحاسبة الالكترونية وحسب ماميين تفاصيل شروطها ادناه فعلى من ترغب التعيين فيها مراجعة مديرية الذاتية لغرض ملء استمارة التعيين ووفق مايلي وستقبل الطلبات لغاية ١٩٨٩/١/٣١

العدد : ٢٥

عنوان الوظيفة . مسجل بيانات

شروط التعيين : ١ ـ خريجة الدراسة الاعدادية (العلمي/التجاري/الادبي)

٢ ـ ان تكون المتقدمة ممارسة في تسجيل البيانات في الحاسبة الالكترونية .

المدير العام للشؤون الادراية والمالية

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للسمنت العراقي
اعـــــلان

مناقصة نقل وتفريغ السمنت الابيض المكيس من معمل سمنت الفلوجة الى كافة وكلاء القطر (داخل امانة بغداد ومحافظات القطر كافة)

تعلن هذه المنشأة عن المناقصة اعلاه وتدعو كافة المقاولين ذوي الخبرة والامكانية للمشاركة فيها

ويمكن الحصول على نسخة من الشروط من مقر المنشأة/ الدائرة القانونية لقاء دفع مبلغ قدره ـ/٥ خمسة دنانير غير قابلة للرد وتقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة مؤشرة عليها اسم المناقصة وان موعد انتهاء التقديم الى صندوق المناقصات في مقر المنشأة وفي موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت المصادف ٢١/١/١٩٨٩ ويرفق بالعرض جميع الوثائق المطلوبة بجانب تقديم المناقصة

ع/ المدير العام

عيادة الاسرة

الدكتورة بثينة جميل سعيد الاختصاصية بالامراض الباطنية في مستشفى الكندي اجابت على السؤال الاول من (العيادة) لهذا الاسبوع ..

■ الغدة الدرقية ■

تتساءل القارئة (هـ . س) عن سبب تضخم الغدة الدرقية وهل يمكن ان تظهر هذه الحالة عند الاطفال .

ـ نقص مادة اليود يؤدي الى تضخم الغدة الدرقية ويحدث نقص اليود لاسباب عديدة منها لعدم توفره في الطعام وذلك في بعض المناطق التي تمتاز بشحة اليود في مياهها وتربتها ولعدم تناول الشخص للمواد الحاوية على اليود . وهذه الحالة تظهر عادة في الاناث اكثر من الذكور ويلاحظ التضخم في سن البلوغ لازدياد الحاجة لمادة (الثايروكسين) التي تنتجها الغدة الدرقية وكذلك عند الحمل وعند انقطاع الطمث واحيانا اثناء الدورة الشهرية

وقد يقل اليود بسبب وجود بعض المواد التي تعرقل استغلاله من قبل الغدة الدرقية كما هو الحال مع بعض الادوية والخضروات كاللهانة مثلا .

كما ان ازدياد اليود عن الحد الطبيعي نتيجة للاكثار من تناول بعض ادوية الربو والسعال يؤدي الى تضخم الغدة الدرقية ايضا

هناك حالة نادرة تظهر في الاطفال وسببها نقص ولادي في بعض الانزيمات التي تتدخل في انتاج هرمون



(الثايروكسين) وهذه الحالة تكون احيانا مصاحبة لاعراض اخرى مثل تطرش وعبر ذلك

■ واجاب الدكتور ابراهيم العظماوي على السؤال التالي ..

■ حالة نفسية ■

اعتادت القارئة (وفاء . م) على تناول حبوب (الفاليوم) منذ مايزيد على السنة وعلى اثر تعرضها لحالة نفسية سيئة وهي ترغب في التوقف عن تناوله ولكنها لاتستطيع وتطلب المساعدة ؟

ـ ان الافراط في تناول المواد المهدئة سواء بسبب حالة نفسية او مشكلة اجتماعية او عاطفية غالبا مايؤدي الى الادمان على تناول تلك المواد و(الفاليوم) اسم تجاري لاحد المستحضرات المهدئة وهو مضاد للقلق النفسي وينبغي ان لايتناوله المرء الا بوصفة طبية وبعد الفحص السريري . وعلى الطبيب ان يحدد فترة استخدام هذه الادوية . اي عندما تخف وطأة القلق والتوتر النفسي على المريض . ويجب الاقلال من كمية الدواء باتجاه ايقافه عند شفاء الحالة .

ان هذا الاسلوب هو المنهج العلمي الصحيح في التعامل مع الادوية المهدئة الا انه من المؤسف ان يقوم بعض المرضى بتناول هذه الادوية بدون مبرر واضح وعندما يعتاد على ذلك تظهر الاعراض السلبية على الانسان

ننصح القارئة وفاء بمراجعة مستشفى ابن رشد كي تشرح مشكلتها الى الطبيب المختص ولأعطائها الادوية البديلة والمناسبة لتخليصها من عادة الافراط في تناول هذا الدواء الذي يضر بصحتها اضرارا فادحا في المستقبل

حتى الاربعاء المقبل

ـ .. هل ستمنحني فرصة الاستقرار الابدي في صرف عينيك بعد ان ودعت مرافىء عيون الارض كلها . ام ستتركني مركبا او شراعا ينتظر على الرصيف العودة الجديدة لايام مضت اسمها الذكريات ؟

آفاق الحركة الثقافية الحديثة في العراق

(نظرة عامة)

■ اسعد محمد علي

في حياة الشعوب ، الناهضة ، تظهر منجزات وممارسات ، حديثة ، في مجالات الفنون والآداب . قد تبدو ، في البدء ، غريبة على المجتمع الذي لم يعتد على صور تلك المنجزات من قبل . ولأن التعود على الفنون يتطلب ، دائما ، زمنا غير معلوم . فان ظهور تلك الصور والممارسات يشكل انعطافة ، حادة ، في مستوى تذوق المجتمع ونظرته ، العامة ، الى المنجزات الجمالية التي تسبق ، عادة ، مستوى التذوق والاستيعاب عند الشعوب . ويبدو ان هناك شعوبا تتخذ من ايقاع التعجيل في اكتساب الممارسات الابداعية ، الحديثة ، وسيلة للتعويض عن التاخر الذي ساد زمن اجيالها الماضية . وفي هذه الحالة لاتتوقف مبادرات تلك الشعوب على ممارسة فن دون أخر ولاتقتصر على استيعاب فرع من فروع المعرفة دون الفروع الاخرى التي لو نقصت لظلت النتائج - التي تبدأ الشعوب الناهضة بالتخطيط لبلوغها - ناقصة . ولظلت حركة الفعل الثقافي ناقصة لاتجدي في زمن المتغيرات والمنجزات الهائلة .

وسواء كان المجتمع متقدما او متاخرا فان حاجات الجمهور الى الفنون تتباين من فئة اجتماعية الى اخرى . ومن فرد الى أخر دون ان يكون هناك خط بياني واحد يفصح عن مستوى واحد من التذوق الفني . وقد اجريت استبيانات بخصوص ذلك في دول متقدمة فتبين ان الفرد قلما يعنى بالفنون والآداب كلها . وقد عزي ذلك الى ضيق وقت الفرد .

لكن الحقيقة هي ليست ذلك . فميل الفرد الى الفنون والآداب ملها ، في كل مكان ، خاصية لاتتوفر الا للقلة . وعندنا تتخذ المسالة وجها بارزا حيث تجد القلة القليلة من الادباء تتذوق الموسيقى الجدية ، وقلة قليلة من الرسامين تقرا الروايات ، والحال تنسحب على الموسيقيين الذين لا يعنون بالفنون الاخرى الا الماما . فاذا علمنا بان اطلاع المبدعين انفسهم اطلاعا جيدا على الفنون كلها يعد امرا نادرا في الغرب والشرق ، فكيف بالمتلقي الذي قد لاتتوفر له مايجب ان يتوفر للمبدع من امكانات وفرص اطلاع ومعرفة هي جزء لازم لعمله الابداعي ؟ لهذا قد يستغرب الباحث (وهذا ما لمسته بنفسي في دول اوربية معينة) حين يجد فئات كبيرة من الناس لاتتذوق تراثها الابداعي الكلاسيكي والحديث . وقد يستغرب الباحث ايضا حين يجد في مجتمع نام (كمجتمعنا) فئات من الناس تتذوق الفنون المتقدمة التي وصلتها من الشعوب الاخرى . يساعدها في ذلك ظهور مبدعين محليين يمارسون تلك الفنون فيمهدون الطريق الى ظهور نزعة ، جديدة ، في التذوق الجمالي الذي تتطلبه المرحلة التي يحاول المجتمع بلوغها رغم مايظهر من صعوبات خاصة امام المبدعين . انها الحاجة الى تجاوز السكونية الناشئة عن فترات خمود وركود ماضية تضاف الى الرغبة في اظهار القدرات الخاصة من خلال ممارسة فنون الغير التي سميت بفنون العصر ، والاجادة فيها كتعويض لاشعوري (او ارادي) عن النظرة التي كونها الغير عن هذه الشعوب التي نعتوها بالتاخر قصدا دون الاخذ بعوامل التاخر واسبابه التاريخية المعروفة التي كان الآخرون ورا ءها .

على هذا ونتيجة الاخذ بمبدا ، التقدم ، الذي فرض نفسه على الشعوب اثر توفر وسائل الاتصال بالغير الذي اخذ منا ماشاء من معارف و اثار ، فيما مضى ، رحنا نحاول الاستفادة من منجزات ذلك الغير وممارسة اصوله الابداعية (التي شاعت بين الشعوب) بما يخدم حياتنا ، الحديثة ، ومنظورنا المتجاوز الذي لم يعد مقتصرا على الفولكلور الذي يظل يؤثر في وجدان الشعوب وليس افكارها المتغيرة انما تجاوز الذات والانفتاح على وسائل الاداء والتعبير الفنية والادبية المستحدثة اصبحت وسيلة ، مصيرية ، للافصاح عن قدرات الانسان الحديث دون التفريط بما حقق الاسلاف من منجزات وصور ابداعية عرفت بالتراث .

هنا لانريد الرجوع الى مصادر الاتصال بالغير خاصة اوربا التي وجد بعض المفكرين العرب في منجزاتها وسيلة لتجاوز ، السكونية ، التي خلفتها العصور الماضية ، انما المهم ان نشير الى الفترة التي ظهرت فيها الممارسات الفنية والادبية التي نقصدها ، تلك الفترة التي تبدأ بمطلع الاربعينات حيث برزت الممارسات بشكل عملي وعلى نطاق محدود (معارض الفنون التشكيلية . الفرقة السمفونية الوطنية . الفرق المسرحية . الفرق الموسيقية الصغيرة) بعد ان كانت الممارسات قد ظهرت ، في بغداد ، بشكل محدود وفي نطاق محدود لم يجاوز الهوايات التي كانت ضرورية لظهور الممارسات الجماعية فيما بعد . والممارسات الجماعية في الفن هي التي اجتذبت انتباه البعض الى جوهرها رغم انها بدت لفترة غير قصيرة ، غريبة على الذوق العام من جهة ، وغير متلائمة ووضع المبدع الاجتماعي من جهة ثانية . فكان على الفنان (الموسيقي والممثل بشكل خاص) ان يتحدى النظرة ، المتخلفة ، الى الفن ويعمل بجهود مضاعفة في سبيل الغاء جزء من التخلف عن كاهل المجتمع

ولاشك في ان النخبة من افراد المجتمع شفعت لموقف الفنان من فنه ومن مجتمعه . فقد راحت تلك النخبة ترتاد المعارض التشكيلية وتقرا الروايات التي صدرت في نهاية الاربعينات ومطلع الخمسينات . وتحضر حفلات الفرقة السمفونية (التي كانت تسمى انذاك ببغداد فلهارموني) . وكان الشعر ، انذاك ، سيد الاجناس الابداعية . فقد حظي الشعر باهتمام جماعي كونه جنسا ادبيا مؤثرا في وجدان المجتمع عبر الاجيال من جهة ، وبسبب تناول الشعر ، في الاربعينات ، الموضوعات الاجتماعية والسياسية التي كان الشعب يعايشها ويخوض الانتفاضات من اجل تجاوزها وبلوغ البديل الامثل . وعلى العموم كانت الفرق الفنية وقصائد الشعراء وقصص الجيل الاول من الادباء ضرورة كبرى من ضرورات التحول الثقافي استطاعت ان تجد لها موقعا مهما في الوسط الاجتماعي برغم النظرة ، المترددة ، التي ظل المجتمع يحملها حيال تلك الفنون والممارسات الابداعية . فالجمهور لم يكن ابان الثلاثينات قد شاهد مسرحية ولاسمع موسيقى جدية ، ولاقرا رواية فنية محلية ، فكيف لايستقبل هذه الاجناس بتردد بل بنفور تحول الى موقف معاد من بعض الفنون خاصة المسرح والموسيقى التي كانت اكثر الفنون غموضا على مستوى تذوق الفرد والجماعة ، واكثرها اثارة للاستغراب والرفض . فبدلا من ان يجد الفنان الاستجابة من لدن المجتمع حيال نتاجه الفني فيعمل على تطوير ذلك النتاج بتخصيص وقته كلية له ، راح الفنان يبذل جهدا استثنائيا من اجل تغيير نظرة المجتمع الى مفهوم الفن الذي كان مقترنا ، في الحس العام ، بالملاهي . نعم كان هناك افراد يتذوقون الفنون . والتذوق الفردي لايعدو الهواية الخاصة ، ولان المجتمع كان على وشك ان يخوض احداثا سياسية تركت ، فيما بعد ، اثارا نفسية واقتصادية على المجتمع والواقع ، ولان مصادر الفنون كالمعاهد كانت حديثة التاسيس او على وشك التاسس ، فان الهوايات الخاصة لم تتسع على نطاق جماهيري ، فكان على الفرق الفنية والفنانين ان يناضلوا من اجل ايصال نتاجاتهم الفنية الى المجتمع الذي كان لابد ، اولا ، من اقناعه بجدوى الفنون وضرورتها ومن ثم جذبه الى الانشطة الفنية التي ظهرت كلها في وقت واحد . وهذه العملية استغرقت وقتا طويلا ، ومازال الناس ، حتى الوقت الراهن ، بحاجة الى مزيد من التوعية نحو الفنون ودورها في المجتمع ومهماتها النفسية والاخلاقية .

لقد كانت الاربعينات فترة حرجة بالنسبة للفنون والفنانين . وبخاصة اولئك الذين عملوا في مجالي الموسيقى والمسرح

فاذا تصورنا ان ممثلا رائدا اضطر ذات مرة ان يمثل دور امراة بسبب عدم وجود امراة ممثلة . واذا تصورنا ان البعض كان يعد البيانو المركون على مسرح قاعة الشعب (كنتور) وان البعض كان - ومايزال - يطلق لفظة ، شعار ، على كل من يمارس الفن خاصة فن الموسيقى ، وفي تلك الفترة او قبل ذلك بقليل لم تكن الاذاعة مؤسسة بعد مما يعني ان الفرد لم يتح له مجال الاستماع الى الغناء والموسيقى . دون ان ننسى اجهزة الصوت التي ظهرت انذاك فاقتناها البعض .

ودون ان ننسى بعض المقاهي التي كانت تقدم حفلات مقام وغناء شعبيا لرواد هذين اللونين . لكن ذلك لم يجد في وقت افتقد المجتمع وسائل بث عامة ، ومصادر دراسة عامة ، وادوات فنية عامة .. فاذا تصورنا كل ذلك او اخذناه بنظر الاهمية ، وربطناه بما مضى من زمن انعدمت فيه الفنون العامة والخاصة ، فان وضعا اجتماعيا خاصا يبرز امامنا دون ان تسعفها محاولات الرسامين الذين كانوا في بداياتهم ،

فلم تعرف لوحاتهم بعد طريقها الى المعارض . انما كانت مازالت في متناول القلة من اصدقاء ومعارف الرسامين انفسهم . ومجالس الادب بدورها كانت محصورة في بيوت النخبة من مثقفي وشعراء بغداد وكما كانت هناك مقاه لغناء المقام وتعلمها على (اسطوات) معروفين . فان مقاه معينة كانت في بغداد (ومازال قائمة) اعتاد الشعراء والادباء اللقاء فيها .

لقد كان الشعر سيد الاجناس الابداعية ابان الثلاثينات والاربعينات ، لكن الشعر ، رغم ذلك ، لم يكن في متناول الجميع بسبب عدم توفر وسائل الاتصال الثقافية بين المتلقي والشعر . لكن المرحلة ، من جانب أخر ، هيات للفرد والجماعة نوعا من التاثر الوجداني بالشعر خاصة ابان احتدام الصراع بين الشعب والسلطة . فكان ذلك التاثر بداية وعي اجتماعي حيال الشعر ودوره واهميته في خدمة الاهداف الاجتماعية اما الفنون الاخرى خاصة الموسيقى والرسم فكانا في معزل عن الجمهور بسبب عدم تناولهما (بطبيعتهما) مايهم المتلقي الاعتيادي وبسبب الانعطافة الحادة التي سلكها الرسم والموسيقى نحو الاستخدامات الشكلية غير المالوفة رغم قرابة الرسم من الذوق العام لما يحمله من موضوعية تهم المتلقي غير سيادة الجانب الفني في العملية الابداعية التطبيقية حسب المفاهيم والنظريات الاكاديمية حالت دون ظهور التفاعل والاستجابة بين الرسم والجمهور .

وبين الجمهور والموسيقى التي مازال اشكالها الجدية بعيدة عن متناول الجمهور ومستوى التذوق العام ، وتلك مسالة معروفة في مجال علاقة الفنون وانواعها بمستوى التذوق العام وعلاقات الفنون وانواعها بالفئات الاجتماعية وطبيعتها وموقعها من الفنون نفسها فكما الممارسات الحياتية تتباين من فئة الى اخرى ، فان مستويات تذوق الفنون تتباين من فئة الى اخرى فئة تتخذ من الفنون الحديثة وسيلة تظاهرية للتفوق على غيرها وفئة تتمسك بالفنون الفولكلورية تمسكها بعاداتها وتقاليدها . وفئة ثالثة تحاول جعل الفنون الحديثة مصدرا للارتقاء بالذوق والحياة . لكن الحقيقة تشير الى ان تذوق الفنون الجدية مسالة صعبة وتتطلب مراحل في عملية وطرق التذوق . مراحل قد تشبه المراحل التي يمر بها المجتمع خلال مسيرته النهضوية عبر جانبها المتعلق بجماليات المنظور الحياتي دون البنى التحتية التي لابد لها هي ايضا ان تاتي حسب برنامج معلوم فالفنون الجدية عموما تتطلب شروطا وظروفا متباينة للظهور والتواصل والتاثير في الناس وللمراحل الاجتماعية اثار في تمييز الفنون عن بعض بسبب الحاجة العامة الى فن دون اخر من جهة وبسبب طبيعة كل فن وادواته من جهة ثانية وستواصل الموضوع في مقال مقبل .

أربع قصائد

■ شعر : حسب الشيخ جعفر

١ - في غَيابةِ الجُبّ

غبَر المزارعَ ثعلبٌ متلفتا بين القرى
فهوى ، وقد زلّتْ به قدماه . في جُبٍ هناك
فاجالَ طرفا خائفا . متحيرا
ثمّ إنزوى مترقبا سُبل النجاةِ بلا حراك

* *

واطلّ جَدْيٌ فوقه متسائلا :
(الديك في مثواك ماءٌ يُستقى ؟)
فاجابَ مكرا ، وهو يرمقُ ذِقْنهُ ، وتحايُلا :
(ماجادَ غيمٌ ، مرةً ، بالذّ منه تدفقا !)

* *

فاذا أتاه ونالَ شيئا ، قال : (ياشيخَ الجداء
سئنا قرارا . فأعطني ظهرا لأنهضَ بي عليك
وانا أمدُّ اليك بالأيدي . فننعمُ بالفضاء !)
فانالهُ متْنا ، وقال له : (يديك ..)

* *

فاجابه ، وقد استوى فوقَ الضفاف :
(لاوقتَ .. في دربي أدُلُّ عليك اخوتَك الخراف !)

٢ - ألبابُ الضَّيق

نشرَ الطاووسُ تيّاها ذيولا ذهبيه
في طيور الروض يختال مليكا في الاماء
ورأى الكركيَّ في نعلِ زريّه
يلقط الديدانَ في بركة ماء

* *

قال : (ياكركيُّ حدّقْ بأعاجيب الثياب
وابك ما أعطيتَ من ريشٍ مصوَّحْ
وتملَّ الذهبَ الذائبَ في قوس السحاب
في جناحيَّ ، وفي ذيلي المروح !)

* *

قال : (ياطاووس تِهْ ذلّا وكِبْرا
في سباخِ المنزوى بين الديوك ..
إنّ لي في مسبحِ الجوزاء أنباءً وذكرا
وعلى الغيمةِ مرقىً بين أقراني الملوك !)

* *

أعطياني ، قلتُ ، ريشا أُرجوانيا غريضا
وجَناحا في يدِ النكباءِ جيّاشا عريضا !

٣ - عندَ الأُفول

لزِمَ الفراشَ الليثُ وهنا ، فالتقى عند العرين
شِيبُ الأساةِ بطبّهم يتفكرون
وسعت وفودُ الوحش تُظهر ودَّها في كلّ حين
وتحيّنَ الكدرَ السعاةُ يخوّضون

* *

ولعلةٍ لم يُلقَ بين العُوّدِ المترددين
أو في الحواةِ الثعلبُ الفطنُ العليم
فتقوّلَ الذئبُ الابحُّ : (.. وما افتقدنا اجمعين
إلاهُ .. لا ولدتْ ثُعالةُ نغلها الطِرْحَ الزنيم !)

* *

وهنا تراءى الثُعْلُبانُ ، وقد تَسقَّطَ ما افترى :
(مولاي عفوك ! مافتئتُ مطوّفا غبْرَ التخوم
حتى إهتديتُ إلى دوائك .. وهو أن تتدثّرا
فجرا بجلدٍ دافىءٍ للذئبِ .. وهو هنا يحوم)

* *

وتلقّفوا الواشي ليُسلخَ ، وهو يسمع ماتقول
في دفءِ فروتِه الثعالبُ ، والكواكبُ في افول !

٤ - في ظلّ الخابية

نحن ياخمّارُ أبناء السبيل النجباء
لم يزل تشرابنا الراحَ بكورا وعشيا !
ماوجدنا مثلها في السوق طيبا وسخاء
أو كضوء الحان للمدلجِ إصباحا بهيا !

* *

أنتَ مثلي أدركتْ عيناك في الأفق الثماله
حمرةُ تخبو كبُقيا ليلةٍ فوق الوساد
وترى السامر عند الباب أو يخطو حياله
فأرخْ سترك وافتح ، وأدرْ زادَ المعاد !

* *

قيل : لاخمرةَ في السوق ! فقلنا : لا افقنا
ويك : لا خيّبَ ساعي الشُربِ عمّارُ بنُ عيسى
فلكم أرجفَ صاحٍ ! واغترفنا فانطلقنا
نلمحُ النملةَ فيلا والحصى في الدربِ عيسا !

* *

جادت الأمطارُ أمّا انجبتْ نسْل السقاة
في قرى الحان .. فخمارين شبّوا وطهاة :

رؤى سريالية ..

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة

(كيكي) لوحة فوتوغرافية بعدسة مان راي ١٩٢٦



مان راي

منذ البداية اصطدمت روح مان راي الفنية بحياته . في ذلك اليوم من العام ١٩١٥ عندما التقى مارسيل دوشان في بيت صيفي صغير لقضاء العطلة في ريدجفيلد بنيوجيرسي لم يتحدث الفنانان الطليعيان عن الفن ولاحتى عن لوحة دوشان الثورية (عارية تهبط السلم) تلك التحفة التي دفعت مان راي الشاب باتجاه التكعيبية .

في الحقيقة ان الاثنين لم يتحدثا على الاطلاق بل انشغلا بلعب طاولة التنس . دوشان الذي كان قد جاء من فرنسا منذ فترة ليس بالطويلة لم يعرف الا القليل من الانكليزية كما لم يكن يلم مان راي الا بالقليل من الفرنسية ، لذا فتش الاخير عن مضربين ولعبا بدون شبكة .. لعبا بصمت خلا صوت مان راي الذي كان يعلن بين الفينة والاخرى عدد الاصابات وردود دوشان بـ (نعم . نعم) . كانت مباراة تنس دادائية افرزت صداقة دامت خمسين عاما حتى انه عندما قرر مان راي الانتقال الى باريس عام ١٩٢١ كان دوشان هناك في استقباله .

رغم ان مان راي الذي وافته المنية في باريس عام ١٩٧٦ اصبح واحدا من اكثر فناني القرن الحالي تاثيرا يبقى لغزا محيرا وانسانا غامضا . حقق الشهرة عن (بورتريتاته) الفوتوغرافية الثاقبة وبعض لوحاته السوريالية مثل لوحة الشفتين العملاقتين المحلقتين في سماء باريس . والذكرى المئوية لميلاده التي تصادف العام ١٩٩٠ قد فجرت استعدادات هائلة تكريما لهذه العبقرية يدخل في اطارها صدور اول سيرة رئيسية عنه تحمل عنوان (مان راي : فنان امريكي) للمؤلف نيل بولدوين واعادة طبع سيرته (بورتريت ذاتية) التي نشرت اولا عام ١٩٦٣ وكذلك نشر كتاب عنه يشكل احد المجلدات ضمن سلسلة (اساتذة الفوتوغرافيا) التي صدرت حديثا الى الاسواق . ولعل افضل تكريم لهذه الموهبة المتميزة هو معرض المتحف الوطني للفن الامريكي في واشنطن (يتجول بعدها في كل من لوس انجلوس وفيلادلفيا) ، الذي يؤكد ان ماجعل مان راي عسيرا على الادراك تباين نطاق نتاجاته من رسم زيتي الى فوتوغرافي الى نحت وصناعة افلام . اضافة الى رفضه ان يطور اسلوبا خاص به فقد خشي ان يتميز (باسلوب محدد يفرض عليّ القيود واتمسك به مضطرا حينذاك يغدو الرسم الزيتي مضجرا واغدو لهذا الاسلوب عبدا)

مان راي ابن احد المهاجرين من الاتحاد السوفييتي والمولود باسم ايمانويل رادنتسكي في فيلادلفيا نشا في بروكلين واحدى ذكرياته المبكرة اشبه بفعل دادائي !! يذكر تاثره بتجربة طفولية حين ضغط براحتيه الصغيرتين على مصراع نافذة طلي حديثا بالاصباغ فترك عليه بصماته البريئة . في شبابه كان حضورا دائما في (ستوديو ٢٩١) الغاليري الشهير الذي كان يشرف عليه الامريكي الفريد شتيغلتز - رائد التصوير الفوتوغرافي الذي عرفه على هذا الفن . كان مان راي قد صمم ان يكون رساما بعد افتتانه بالوحشيين ثم التكعيبيين ثم السرياليين وهم الاشد تاثيرا فيه وليس اكثر تجسيدا لهذا الافتتان من زيتيته (طقس لطيف) التي نفذها عام ١٩٣٩ عشية هروبه من باريس جراء تقدم النازيين . لقد افاضها بحالات التشظي والعنف والرمزية المروعة . الفن الفوتوغرافي كان في قناعته جسرا يعبر عليه الى تسجيل انطباعاته الفورية على الكانفاس على انه سرعان ما اصبح هذا الفن وسلطة التعبير المفضلة والمهنة الاساسية لكسب العيش بعد ان اخفق في بيع نتاجاته الزيتية . والحق ان هذا الفنان قد سجل للحياة الباريسية في العشرينات رؤى لاتمحى من ذاكرة الفن ومنها جيمس جويس وهو يقرا مقاطع من (يوليسيس) وجثة بروست التي علق عليها بقوله : (البورتريت التي تبدي سرير الاحتضار مكروهة ومنفرة ولكنها بلا مشاكل فلا توقع هناك لحركة من جثة هامدة تشوه الصورة ، او محاسبة او انتقاد من قبل صاحب الصورة !!) ولاتقتصر رؤى مان راي على الموضوعات القاتمة فقد خلف سلسلة من اللقطات التي تتالق فيها موديلات وصديقات وعشيقات اكثرهن جمالا وسحرا (كيكي) وصديقته الامريكية (لي ميلر) وحبيبته التي اصبحت زوجة له (جولييت براونز) . استخدم في لقطاته الابداعية الظلال السود وتكنيكات الغرف المظلمة للسيطرة على الرؤى وابراز ابعادها الفنية . فان راي الذي حقق العالمية مصورا فوتوغرافيا استثنائيا كان طموحه ان يشتهر رساما ورغم انه سعى الى هدم الحواجز بين الفن الفوتوغرافي والرسم الزيتي (وهو مفهوم بعث مجددا) الا انه شكك في التصوير الفوتوغرافي فنا رفيعا وكاتب سيرته يتابع هذه الفكرة من وجوه عديدة ويفصل الحقائق بعناد متصلب ولكن بدون اقتناص روح مان راي العبقرية . من هنا يجدر بعشاق فنه الرجوع الى سيرته الذاتية والفن الذي يسجل لحياته بغية التعرف على دوافعه الفنية بحثا عن الحرية والمتعة والتشبث بالمفهوم السوريالي الذي يؤكد على اهمية الفكرة بغض النظر عن الوساطة الفنية . تاثير مان راي في الفن الحديث يتجلى في نتاجات غاسبر جونز وروبرت مابلثورب ونانسي غريفز . والآن وبعد اجتماع معظم تركته الفنية للمرة الاولى في متحف واشنطن بالاذكار التبقى لماذا يحمل مان راي لقب (فنان الفنانين) وتستاثر ابداعاته باعجاب النخبة من متذوقي الفن الرفيع

■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين .. بدأت اعمال المؤتمر الثاني للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية ■

■ واجبنا يدعونا الى التبصير بالمخاطر التي تستهدف الاسلام ■ العراق قلعة للاسلام لن تستباح وقوة لاتعرف الجزع ■

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدأت في قصر المؤتمرات امس اعمال المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية تحت شعار (السلام والاسلام) .

واناب سيادته لافتتاح المؤتمر السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد عزف السلام الجمهوري ثم تليت ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الشهداء الاكرم منا جميعا .

والقى السيد عزة ابراهيم كلمة في افتتاح المؤتمر نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المشاركين في المؤتمر وفي مايلي نص الكلمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

« وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين » .

« صدق الله العظيم »

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله . الحمد لله الذي هدانا الى دينه ، دين الاسلام ودين الرحمة ودين السلام .. والصلاة والسلام على نبيه الكريم سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين . وهداية للناس اجمعين وسراجا منيرا للمؤمنين الصادقين . من استلهم هديه واسترشد بسُنته في الحياة فقد عرف الحقيقة وسلك الطريق . ومن تنكّر لمنهجه فقد ضل سواء السبيل .

وعلى آله الاطهار واصحابه الاخيار . والتابعين السائرين على الصراط المستقيم المهتدين بهديه الى يوم الدين ..

ايها الاخوة علماء الأمة
يادعاة الحق والدين
ايها الاخوة الحضور
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني كثيرا ان انقل لكم تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية وان ارحب بكم في بغداد العروبة والاسلام والسلام . فحياكم الله بتحية من عنده مباركة طيبة . ووفقكم لما اجتمعتم له من الخير واصابة الحق والانتصار للسلام .

فاهلا وسهلا ومرحبا .

هذه بغداد العزيزة سرة الارض ، وقلب العالم ، المزدانة بشموخ نصرها والمزدهرة بعز سلامها . وهي تزداد اليوم تالقا في شموخها وعزها باحتضان مؤتمركم المبارك الذي يضم خيرة علماء هذه الامة وصفوتها .. دعاة الاسلام . وعلماء الدين ، وفقهاء الامة . والقادة المفكرين .. ذلك كما تعلمون ايها الاخوة ان لكل عالم دين ، او فقيه مجتهد ، او عالم بيان . او طالب علم ينشد الحق . صلة روحية او نَسَبية او تاريخية ببغداد منذ ان كانت منبعا للعلماء والفقهاء . ومنتدى للشعراء والادباء . وملتقى للمفسرين والمحدثين . ومستقرا للحكماء الفلاسفة .. ومأوى لاهل الحقيقة من الشيوخ والعارفين . ومدرسة للراي والاجتهاد . ومركزا جامعا لثقافة عربية . وحضارة اسلامية . عالمية في منابعها ومصادرها . انسانية في نوازعها واغراضها . عربية في روحها وجوهرها . اسلامية في مقاصدها وغاياتها . ثقافة اصيلة تعكس عبقرية امة القران . وما أوتيت هذه الامة من حسن الخطاب . وسلامة الفهم . وحكمة الاجتهاد وطهارة الاخلاق .

وسمو المعرفة المنزهة عن الاغراض .

هكذا اقيمت في ارض العراق قواعد العلوم . وانطلقت منها جحافل الايمان والدعوة وقوافل السالكين دروب الهداية الربانية . وسارت اليها افواج من طلاب العلوم من كل حدب وصوب .. طبقات من العلماء والفقهاء من كل ديار العروبة والاسلام .. سكنت هنا . او مرت من هنا . او اسست مذاهبها هنا .

وطبقات من الائمة المجتهدين والاولياء الصالحين . والمشايخ الكُمّل العارفين . اقامت مدارسها هنا . او احيت مناهج الحق هنا .

هكذا شاءت العناية الالهية لبغداد ان تكون نبعا نقيا صافيا للخير لايعرف النضوب . ومعدنا اصيلا صقيلا لاتزيده المحن والتحديات الا صرامة في الحق . وحدة وباسا .. ، اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا .

لأجل هذه المعاني كلها (اصبحت بغداد) ماضيا وحاضرا شوكة في اعين الماكرين . من اهل الاهواء والبدع . اعداء الحضارة العربية . والرسالة الاسلامية حتى اذا ظفروا بها يوما . بسبب من الغفلة عن عوامل النهوض .

او غيبة القيادة التاريخية القادرة المقتدرة . او خيانة ابن العلقمي . او مؤامرات بطانة السوء . بادروا الى محو زهوها الحضاري فاحرقوا مدارسها . واتلفوا مكتباتها وغدروا بعلمائها . غيلة وخيانة تعبيرا عن حقدهم الموروث على الروح المدبرة لادامة مواكب الحضارة والريادة في الامة .

ولكل هذا ادركت قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين - حفظه الله - معنى اهمية استحضار تاريخنا العربي الاسلامي المشرق لبناء العراق الجديد . عراق الحضارة والتقدم والسلام . فمشينا نحث الخطى في ضوء توجيهاته السديدة الحكيمة بعد ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز لعام ١٩٦٨ . فلم نغفل يوما ما . في سلمنا وفي حربنا الدفاعية المشروعة عن الاستحضار الحي لمسيرة امتنا التاريخية بكل ابطالها ورموزها في ظل اسلامها ، وعروبتها ، وحضارتها المجيدة . فتجاوزنا بفضل الله وبفضل هذا التمثيل الحي المتجدد لتراثنا ، عقبات التخلف والتردد وقطعنا اشواطا بعيدة لاستعادة امجاد امتنا الحضارية مستلهمين روح الرسالة الخالدة رسالة السماء ، رسالة الخير والمحبة والسلام .

لقد وقع اعداء الامة وعقيدتها في وهم قاتل وخطير حين زينت لهم احلامهم الشريرة وحملهم الجهل والغرور والمكابرة على معاداة العراق وما ذروا ان العراق قد استحضر كامل تاريخ الامة ، بكل ابعاده ومحاوره . وبجميع نماذجه وامجاده . انه قلعة للاسلام لن تستباح ، وحضارة عربية لن تغتال ، وفكر للانسانية لن يُغلب وقوة للسلام لاتعرف الجزع والاسترخاء .

وصدوراً عن هذا التراث الاخلاقي ، الذي ارسى فقهاء العراق وعلماؤه ومشايخه اصوله وقواعده . والتزاما منا باوامر الشرع الالهي . وتنفيذ مقاصده وبقدر ما كنا اشداء على العدوان واحزابه وجنده . كنا رحماء ، نبسط دعوة السلام عقب كل معركة حاسمة فاصلة ننتصر فيها ، نستثير فيها بقية باقية من رشد العقلاء . لعلهم يرشُدون . فكانت رسائل السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله . متابعة روحية صميمة لتراث امتنا الخالد في الدعوة الى نبذ اسباب الشقاق والعدوان . والى التبشير بالسلم والطمأنينة شعارا للحياة .

ومع كل ما بذلنا من جهد دبلوماسي سلمي لاعادتهم الى طريق الحق . طريق الجوار الشريف . وطريق السلام ، كانوا لايزيدهم ذلك الا تعنتا واستكبارا . دون ان يعيروا بالاً للدماء الزكية الطاهرة . ولحضارة البلدين الجارين . ولطاقاتهما المادية والمعنوية الهائلة . فما اصغوا يوما الى نداء الحقيقة الراسخة وهو ان بغداد اليوم ، هي بغداد القادسية وبغداد الامة العربية . وبغداد الاسلام . وانها لن تكون . بمشيئة الله ضيعة للضائعين . ما دام فينا عرق ينبض بالايمان وما دامت صدور العراقيين عامرة بـ(لا إله الا الله محمد رسول الله) وما دام القائد المنتصر يحظى برعاية الله وعنايته .

وقد ظلوا في غيهم وعنادهم - رغم فتاوى مؤتمراتكم الاسلامية ونداءات عقلاء العالم وساستهم - سادرين . حتى تجرعوا سم الهزيمة . ووقعوا في حضيض الخسران دون ان يسعفهم الحبل الصهيوني الممدود اليهم . او يتقدم دعم ابن العلقمي الجديد .

ونحن لعلى يقين بانكم ايها الاخوة ما اخترتم بغداد مكانا لاجتماعكم في هذه الظروف المعروفة الا لتقديركم لهذه العوامل مجتمعة وهو مايعكس صدق انتمائكم الى هذه الامة وعمق تفكيركم في مصيرها وادراككم للتحديات الكبيرة الهائلة التي كانت تهدد كيان الامة وعقيدتها بالدمار والتشويه . لولا صمود العراق الابي بوجهها والقضاء عليها .

ونحن لعلى يقين ايضا بانكم ما اخترتم موضوع السلام في الاسلام ليكون محورا لابحاثكم الفقهية . ومناقشاتكم الفكرية الا لاستبشاركم اولاً بالسلام العزيز الذي حققه العراق بدحر عدوان النظام الايراني ومحق ضلالاته في الصعيد العسكري والسياسي والفكري . ولقناعتكم ثانيا بان دعاوى المعتدين باضفاء صفة الشرعية الاسلامية على حربهم العدوانية ضد بلدنا وامتنا . هي دعاوى مناقضة لاحكام الشريعة الاسلامية الغراء ، ومجافية لمنطق الفقه الاسلامي ومحاولة اجرامية متعمدة لتشويه الاسلام الحنيف في عالمنا المعاصر المحكوم بقيم العلاقات السلمية بين الدول والمجتمعات في ظل ميثاق الامم المتحدة والاعراف الدولية .

ايها الاخوة

ان الاسلام - كما تعلمون - هو دين الحياة . والحياة لاتستقيم الا بالاسلام والسلام وبالتعاون وبالتعارف .. « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » .

ومن هنا نهجت قيادتنا منهج السلام والتعاون . ومدت ايدي السلام الى السلطة الحاكمة في ايران قبل الحرب واثناءها في كل مناسبة . ونبهتهم الى خطورة اللعب بالنار . او التمادي في اشعال الحرائق المدمرة . ولكنهم تنكروا لقيم الجوار والتعارف والدين . مدعين بانهم ينفذون الشرع الاسلامي في حربهم ضد العراق مخالفين بذلك اجماع علماء الامة الاسلامية على وجوب حقن الدماء وتحقيق السلام بين البلدين المسلمين الجارين .

واليوم اذ تحقق السلام بعون الله ، ووضعت الحرب اوزارها . وانتقل الصراع الى مائدة المفاوضات تحت خيمة الامم المتحدة فاننا متوجهون بحسن نية وبعزم اكيد لترسيخ السلام وابعاد شبح الحرب من جديد دون السماح للمعتدي بجني اية ثمرة لعدوانه . او اعطاء فرصة لانتعاش الامل بتحقيق اي هدف عدواني لهم في الحاضر او المستقبل . فطالما اكد الرئيس القائد صدام حسين لهم . انه ليس لنا طمع في ايران . ولكننا لن نسمح لهم بالتدخل في شؤوننا الداخلية ولن نفرط باي حق من حقوقنا المشروعة .

ندعوهم الى الحوار بقلوب مفتوحة ، وبارادات صريحة . لابقلوب مغلقة او بارادات غامضة فالحلال بيّن والحرام بيّن .

فان كانوا جادين في جنوحهم الى السلام . فلماذا التباطؤ في تبادل الاسرى واللعب بهذه المأساة الانسانية في دهاليز السياسة والعناد ؟

لقد استبشرت عوائل الاسرى في كلا البلدين العراق وايران بالاتفاق على وقف اطلاق النار الذي اصبح ساري المفعول منذ العشرين من آب الماضي وتوقعوا ان عملية تبادل الاسرى سوف تتم بعد وقف اطلاق النار مباشرة استنادا الى اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وجميع السوابق المماثلة التي تم فيها تبادل الاسرى بعد وقف اطلاق النار مباشرة من غير ارتباط بالمفاوضات اللاحقة التي قد تاخذ وقتا طويلا لحل هذه المأساة . ولكن النظام الايراني اخذ يماطل ويعطل دون ان يعير بالاً لهذه المأساة تحقيقا لبعض اغراضه المشبوهة ظنا منه انه يستطيع الحصول على بعض المكاسب جراء هذه التصرفات اللااسلامية واللاانسانية .

وتعلمون ايها الاخوة ان النظام الايراني رفض حتى الان تسجيل عشرات الالاف من الاسرى ولم يمكّن منظمة الصليب الاحمر من الاتصال بهم . او معرفة اسمائهم . فاصبحت عوائلهم لاتعرف فيما اذا كانوا على قيد الحياة ام لا !! وهو امر اثار كثيرا من المشاكل الدينية والاسرية . والاجتماعية لاسيما في الاحوال الشخصية .

ايها السادة
علماء الاسلام

ومع استبشارنا جميعا وفرحنا بالسلام . فان من دواعي الحذر الشديد ان الفكر الذي قاد حكام ايران الى العدوان على العراق لايزال يحكم تصرفاتهم ويوجه سياساتهم .. فان سكتت مدافعهم بحكم الاضطرار . فما زال دعاتهم يُحكمون خططهم . ويحيكون خيوطهم لتمزيق الصف الاسلامي . وللانتقاص من امة العرب . امة القرآن والرسالة الاسلامية . ولتحقيق مآرب عنصرية وطائفية لم تعد خافية على اهل الذكر والمعرفة .

واخيرا

فان الواجب الشرعي . والمسؤولية الخُلقية . والانتماء العقائدي لإسلامنا الحنيف ووجوب صيانته من التحريف وحمايته من التزييف . وابرازه على حقيقته كدعوة ربانية تسمو على الطائفية . والعنصرية والغلو والزندقة ..

اقول .. ان ذلك كله يقتضينا . حكاما ومحكومين . قادة فكر ورجال دعوة ان نبذل من الجهد على ساحة الفكر مابذلنا من دم على ساحة القتال . فنرصد وجوه الزلل والشطط والزيغ والانحراف في الفكر الخميني . لنبصّر القائمين على الدعوة الاسلامية بمخاطرها ومقاصدها حفاظا على امانة التبليغ . وصيانة لدين الله من التحريف . وايفاء لمسؤولية الدعوة الى الله . فبعداد العلماء الابرار ودماء الشهداء الاخيار تحيا الامة وتكون .

الا هل بلّغت . اللهم فاشهد .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



■ وكان السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية قد القى كلمة قال فيها ان انعقاد هذا المؤتمر في هذا الظرف التاريخي الذي نشهد فيه امنية السلام الذي رويناه بدمائنا يعكس تقدير المشاركين فيه العالي للقيمة التاريخية لمعاني صمود العراق وتضحيات العراقيين ويجسد استيعابهم الكامل لابعاد المخطط الطائفي لحكام ايران .

واضاف ان مشاركة هذه الصفوة الخيرة من علماء الامة ومفكريها هو شهادة نعتز بها لانها تمثل الوفاء لشعب عريق استرخص الدماء الغالية لتبقى راية الامة عالية ويبقى الاسلام محفوظا من الدجل والتحريف .

واوضح ان هذا اللقاء مناسبة عظيمة لعمل اسلامي دولي يستعجل الاجراءات السلمية الكفيلة باعادة الاسرى والغاء كل نيات الشر والحرب التي تؤكدها تصريحات حكام ايران كما ان هذا اللقاء سيساهم في التخطيط للسبل العلمية التي تحقق حماية وصيانة العقيدة الاسلامية من شرور اعدائها .

واكد ان العراق لم يترك فرصة الا وعرض فيها السلام على حكام ايران من موقع القوة والاقتدار لكنهم لم يفقهوا حتى جاءهم السيل العرم في معارك التحرير الكبرى (رمضان مبارك وتوكلنا على الله الاولى والثانية والثالثة والرابعة ومحمد رسول الله) .. فقذف الله في قلوبهم الرعب فرضخوا للسلام انقاذا لانفسهم من ورطة الهلاك الابدي .

وقال ان حكام ايران لو كانوا مؤمنين حقا بالسلام لمدوا ايديهم الى العراق بقلوب مفتوحة ولبادروا فور وقف اطلاق النار الى تبادل اطلاق سراح الاسرى كما هو الحال في كل حرب تضع اوزارها ولكنهم ما زالوا ينوون انفسهم بتحقيق احلامهم غير المشروعة

■ بعدها القى الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري رئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية كلمة نقل فيها تحيات الرئيس محمد حسني مبارك الى السيد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي وقال ان الرئيس حسني مبارك يعتز بشعب العراق كل الاعتزاز ويرى في رئيسه المناضل صدام حسين قائدا عربيا اصيلا وزعيما اسلاميا بارعا وربانا حكيما ماهرا وشقيقا وفيا صادقا .

■ واضاف انه لمما يعطي هذا المؤتمر قوته ومكانته ان ينعقد بهذه الصفوة الممتازة من كبار العلماء وقادة الفكر الاسلامي في جميع انحاء العالم وان تستقبل هذه العاصمة المباركة هذا التجمع الاسلامي العالمي برعاية كريمة من القائد العربي المغوار الرئيس صدام حسين الذي قاد امته وشعبه في احلك الظروف واحرج الاوقات فلم تضعف له عزيمة ولم تلن له قناة . والذي جمع من القوى مواقع القوة الى نداء السلام تعبيرا واستجابة لقول الحق سبحانه . وان جنحوا للسلم فاجنح لها فقدم للانسانية كلها هذا الصنيع الاخلاقي الفريد صورة مشرفة لخلق المسلم وسماحة الاسلام وقدم لشعبه وامته الخير والسلام .

واوضح ان اجتماع المؤتمر العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية على ارض بغداد العربية المسلمة يعني لايخطىء فالمجلس ليس مؤسسة فقهية تدعو للاسلام وانما هو مؤسسة اسلامية تنجه بجهودها ونشاطها الى المسلمين في بقاع العالم يتعاون كذلك مع اشقائنا وزراء الشؤون الدينية ورؤساء الهيئات والمنظمات العاملة في حقل الدعوة الاسلامية لعرضه بصورته السمحة وفكره المستنير .

واكد الدكتور محمد علي محجوب على ضرورة ان يكون هذا المؤتمر نداء عودة وسلام يبعث الامل في نفوس الملايين ودعوة الى ان يعود الغائب الى اهله والاسير الى وطنه .



■ الجلسة الاولى ■

حضر السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عصر امس اعمال الجلسة الاولى للمؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية .

والقى عدد من السادة المشاركين في المؤتمر كلمات بهذه المناسبة .

■ ثم القى الشيخ عبدالوهاب بن احمد عبدالواسع وزير الحج والاوقاف في المملكة العربية السعودية كلمة الوفود المشاركة نقل في مستهلها تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى السيد الرئيس صدام حسين وما يكنه الشعب السعودي من اكبار وتقدير للجهود الاسلامية الخيرة والسياسة الحكيمة التي تنتهجها قيادة العراق لتوثيق عرى التضامن العربي والاسلامي .

وحيا صمود العراق ومواقفه ورغبته في تحقيق السلام وقال انه من حسن الطالع ان ينعقد المؤتمر الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية على ثرى بغداد الطاهر بعد ان حققت النصر العظيم الذي هو طريق السلام .

واضاف ان اجتماعنا في بغداد حاضرة الدنيا ومصدر العلم والحضارة والابداع تحت لواء العقيدة ورعاية السيد الرئيس صدام حسين يعني ان راية الاسلام ستظل دائما عالية خفاقة بفضل زعمائها المخلصين مشيدا بالجهود الرائدة التي يقوم بها سيادته وتعاونه المستمر مع اخوانه قادة الامة الاسلامية .

■ وتم خلال الجلسة الافتتاحية انتخاب السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيسا للمؤتمر والدكتور محمد علي المحجوب رئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية والمشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس مجلس امناء الدعوة العلمية الاسلامية والدكتور جمال الدين محمود الامين العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية اعضاء في هيئة رئاسة المؤتمر والدكتور بشار عواد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي مقررا عاما له .

ويناقش المؤتمر الذي تشارك فيه /٣٠٠/ شخصية عربية واسلامية بينها /١٥/ من الوزراء المسؤولين عن شؤون الاوقاف على مدى اربعة ايام بحوثا ودراسات متخصصة تتناول محورين اساسيين هما السلام في الاسلام والحركات الباطنية والتيارات المنحرفة ودور المؤسسات الاسلامية في التصدي لها .

وحضر حفل افتتاح المؤتمر السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة والرفيقان محمد حمزة وسعدي مهدي صالح عضوا القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من السادة الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاسلامية المعتمدون في بغداد .

■ تصوير : رشيد الشبلي ■

(واع)

■ نيابة عن الرئيس القائد صدام حسين ■

امين بغداد يقلد عددا من ابناء بغداد شارة المتبرع من الدرجة الثالثة

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد امس (٣٢١) مواطنة ومواطنا من ابناء مدينة بغداد شارة المتبرع من الدرجة الثالثة .

والقى السيد خالد عبدالمنعم رشيد كلمة خلال الحفل الذي بدا بقراءة سورة الفاتحة ترحما على شهداء معركة قادسية صدام المجيدة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المتبرعين والمتبرعات وقال ان كانت التضحيات التي قدمها العراقيون الرافد الاساس الذي ارسى سارية العلم العراقي على قاعدة النصر والسلام .

بعدها القى احد المتبرعين كلمة نيابة عن الذين شملهم التكريم جدد فيها باسمهم عهد الولاء المطلق للسيد الرئيس صدام حسين مؤكدا استعدادهم الكبير للدفاع عن العراق العظيم .

بحث الاستعدادات لاقامة مهرجان المربد العاشر ومستلزمات انجاحه

عقدت اللجنة العليا لمهرجان المربد الشعري امس اجتماعا برئاسة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

وجرى خلال الاجتماع بحث الاستعدادات الجارية لاقامة مهرجان المربد الشعري العاشر ومستلزمات انجاحه . والاجراءات الخاصة بالترشيح لجائزة صدام للاداب وبما يتيح للمثقفين والادباء العرب المشاركة في الترشيح لها .

واتخذت اللجنة العليا عددا من القرارات التنظيمية التي من شانها تطوير فعاليات المهرجان بالشكل الذي ينسجم ومكانة العراق الثقافية .

وحضر الاجتماع وكيل وزارة الثقافة والاعلام

(واع)

بدء المباحثات الرسمية مع المانيا الديمقراطية

بدأت امس المباحثات الرسمية بين العراق وجمهورية المانيا الديمقراطية .

وراس الجانب العراقي في المباحثات السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية بينما راس الجانب الالماني الديمقراطي السيد جيرالد غوتنج / نائب رئيس مجلس الدولة نائب رئيس مجلس الشعب .

واكد السيد طه محيي الدين معروف في بداية المباحثات ان زيارة الوفد الالماني للعراق تشكل خطوة على طريق تعزيز العلاقات الثنائية وزيادة التعاون القائم بين البلدين

واستعرض السيد نائب رئيس الجمهورية مواقف العراق الداعية الى التوصل الى اتفاقية سلام مع ايران تضمن الامن والاستقرار للمنطقة

واشار الى سعي العراق في مجال البناء الاقتصادي والاجتماعي في مرحلة ما بعد الحرب

وجدد السيد جيرالد غوتنج تاييد بلاده لمساعي العراق السلمية وعقد اتفاقية سلام دائم مع ايران لضمان الامن والاستقرار في المنطقة معربا عن رغبة بلاده في تطوير علاقات التعاون مع العراق في المجالات الاقتصادية والفنية والعلمية

■ وجرى خلال المباحثات استعراض المواضيع المدرجة في جدول اعمال الدورة / ١٢ / للجنة العليا المشتركة العراقية - الالمانية الديمقراطية للتعاون العلمي والتجاري والاقتصادي .

وحضر المباحثات عن الجانب العراقي وكيل وزارة الخارجية والسفير العراقي في برلين وحضرها عن الجانب الالماني الديمقراطي السيد رايد نويمان رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية والدكتور لونار غونترسكرتير رابطة الصداقة مع الشعوب / قسم البلدان العربية / وسفير المانيا الديمقراطية في بغداد .

وكان السيد طه محيي الدين معروف قد عقد اجتماعا منفردا مع السيد (جيرالد غوتنج) جرى خلاله استعراض علاقات التعاون بين البلدين في شتى المجالات

(واع)

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل وزير التعاون الاقتصادي البولوني



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد دومنيك ياسجينسكي وزير التعاون الاقتصادي الخارجي البولوني .

واكد السيد طه ياسين رمضان ان المشاريع الاستراتيجية التي ستنفذ في العراق خلال الفترة المقبلة ستسهم في دعم الاقتصاد الوطني .

وعبر السيد دومنيك ياسجينسكي عن تقدير القيادة والشعب البولوني لقيادة السيد الرئيس صدام حسين واشاد بالنمو الاقتصادي الذي يشهده العراق مؤكدا ثقته بمستقبله الزاهر

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية - البولونية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني وسفير بولونيا في بغداد . البحث في علاقات التعاون بين البلدين والوسائل التي تساهم في تطويرها

(واع)

نائب رئيس مجلس الدولة الالماني يزور مركز صدام للفنون

زار السيد جيرالد غوتنج نائب رئيس مجلس الدولة نائب رئيس مجلس الشعب في جمهورية المانيا الديمقراطية وعقيلته والوفد المرافق امس مركز صدام للفنون

واطلع السيد غوتنج والوفد المرافق له خلال تجوالهم في اروقة المركز بصحبة سفير جمهورية المانيا الديمقراطية في بغداد على المعروضات التي يضمها المركز من اللوحات الفنية واعمال السيراميك المختلفة والاجنحة الخاصة بالفنانين العرب والاجانب الذين ساهموا فيها خلال مشاركاتهم بالمعارض العديدة التي اقيمت في المركز

ودون السيد غوتنج كلمة في سجل زيارات المركز اعرب فيها عن اعجابه بما شاهده والوفد المرافق من لوحات محلية وعربية وعالمية تعكس التطور الكبير الذي وصلته الحركة الفنية في العراق .

■ الانبار ■

ازاحة الستار عن صورة للرئيس القائد

ازاح السيد عدنان غيدان محافظ الانبار امس الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدرسة النبراس للبنين في الحبانية

واقيم احتفال للمناسبة حضره الرفاق امين سر فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي

■ اللجنة العراقية - البولونية المشتركة ■

بدء اجتماعات الدورة العاشرة للتعاون الاقتصادي

بدأت في وزارة التخطيط امس اجتماعات الدورة العاشرة للجنة العراقية البولونية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني

وراس الجانب العراقي في الاجتماعات السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط بينما راس الجانب البولوني السيد دومنيك ياسجينسكي وزير التعاون الاقتصادي الخارجي .

واتفق الجانبان على تشكيل لجنتين الاولى للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني والثانية للتعاون المالي تتوليان اعداد النتائج النهائية لاجتماعات اللجنة المشتركة .

وضم الجانب العراقي وكيل وزارة النقل والمواصلات نائب رئيس اللجنة وممثلين عن وزارات الصناعة والتصنيع العسكري والزراعة والري والتجارة والمالية والنقل والمواصلات والتخطيط اضافة الى البنك المركزي بينما ضم الجانب البولوني وكيل وزارة التجارة الخارجية نائب رئيس اللجنة وعددا من الخبراء والمختصين في وزارة التجارة الخارجية والسفير البولوني في بغداد

ويذكر ان اجتماعات الدورة التاسعة للجنة العراقية - البولونية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني كانت قد عقدت في وارشو في اذار عام ١٩٨٧

هذا وكان السيد دومنيك ياسجينسكي والوفد المرافق له قد وصل الى بغداد مساء امس الاول .

السيد سعدون حمادي يزور المعرض الاول للصناعات الوطنية

زار السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدولة للشؤون الخارجية امس المعرض الاول للصناعات الوطنية الذي تقيمه حاليا وزارة الصناعة والتصنيع العسكري على ارض معرض بغداد الدولي

واطلع السيد الوزير خلال الزيارة على المنتجات المختلفة لمعامل النشاط الخاص من الصناعات الهندسية والكيمياوية والانشائية والنسيجية والغذائية وصناعة الاثاث الخشبي والمعدني

■ كما زار المعرض السيد (دومنيك ياسجينسكي) وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية البولوني والوفد المرافق له .

واطلع الوزير الضيف والوفد المرافق له خلال تجواله على معروضات جناحي هيئة التصنيع العسكري ووزارة الصناعة والتصنيع العسكري والاجنحة الاخرى المشاركة في المعرض

واشاد في كلمة دونها في سجل زيارات المعرض بالتطور التقني الذي تتميز به الصناعات العراقية متمنيا المزيد من النجاح والازدهار لصناعاتنا الوطنية بما يدعم الاقتصاد العراقي .

(واع)

وزير المالية يلتقي وزير التعاون الاقتصادي الخارجي البولوني

التقى السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية امس السيد دومنيك ياسجينسكي وزير التعاون الاقتصادي الخارجي البولوني .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير البولوني في بغداد البحث في العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها . (واع)

وزير التعاون الاقتصادي الخارجي البولوني يضع اكليل زهور على ضريح الجندي المجهول

وضع السيد دومنيك ياسجينسكي وزير التعاون الاقتصادي الخارجي البولوني امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وزار السيد ياسجينسكي يرافقه السفير البولوني في بغداد معرض القائد والمجاهدون / الذي يضم (٦٢) صورة ملونة تجسد زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى معارض التصنيع العسكري والانجازات التي حققها رجال التصنيع العسكري (واع)

■ خلال العام الماضي ■

انجاز عدد من اعمال صيانة وتطهير للمشاريع الاروائية بارياف الرمادي

انجز فرع شركة النصر لصيانة مشاريع الري في محافظة الانبار خلال العام الماضي عددا من اعمال صيانة وتطهير للمشاريع الاروائية بارياف الرمادي .

واشتملت الاعمال المنجزة تطهير مبازل رئيسة وفرعية بطول (٢٢١) كيلو مترا وقنوات مبطنة وجداول رئيسة وفرعية بطول (١٢١) كيلو مترا تنظيف المبازل المغطاة من الترسبات بطول (٥٦٠) كيلو مترا وتصليح واعادة انشاء مصبات المبازل المغطاة البالغ عددها الفا و(٢٥٠) مصبا كما شملت انشاء واعادة تشغيل (٢٥) محطة انبوبية وتطهير مبزلي مدينة الرمادي الشمالي والجنوبي وتسليك المياه فيهما بطول (١٠) كيلو مترات وفتح قنوات تصريف وتغيير مجرى الوديان في القائم باستخدام كميات ترابية بلغت (٤٠) الف متر مكعب وانشاء سدة ترابية في العامرية بحجم (١٥) الف متر مكعب ونصب مقياس الي في ناحية العبيدي لتنظيم مناسيب نهر الفرات .

(واع) ..

وزير الثقافة والاعلام يفتتح المعرض الخامس الخاص باعمال الفنانين العراقيين الراحلين

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس المعرض الخامس الخاص باعمال الفنانين العراقيين الراحلين ويستمر شهرا .

وضم المعرض الذي اقيم على قاعة الاورفلي تحت اسم (لكي لا ننساهم) ٥٠ ، لوحة ومنحوتات خشبية وبرونزية وسيراميك تعود لاثني عشر فنانا مثلت مناظر طبيعية مستوحاة من الريف العراقي ومخططات ورسوم تشكيلية مختلفة استخدمت فيها الالوان الزيتية والمائية .

وثمن السيد الوزير في كلمة دونها في سجل زيارات المعرض هذه المبادرة والجهود المبذولة في اقامة هذا المعرض للرواد الراحلين من الفنانين العراقيين .

(واع)

■ تنفذ خلال العام الحالي ■

تحديد ثمانية مشاريع خدمية وتربوية وصحية في البصرة

اقرت هيئة تطوير محافظة البصرة الباسلة خلال اجتماع عقد امس في ديوان محافظة مدينة المدن برئاسة السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي تحديد ثمانية مشاريع خدمية وتربوية وصحية واجتماعية تنفذ خلال العام الحالي وبما يخدم الهيكل العمراني للمحافظة .

وتشمل هذه المشاريع التي تبلغ كلفها الاجمالية (٢٨) مليونا وهو مبلغ مضاف عليه حجم المبالغ التخصصية لمشاريع التطوير البالغة مليار و (٤٠٠) مليون دينار تشتمل على تطهير الانهر ومركزين صحيين ومدرستين ابتدائيتين وروضتين للاطفال ومدرسة ثانوية وشبكة ماء ومحطات تحويل كهربائية وتبليط شوارع .

واوعز الوزير خلال الاجتماع الذي حضره وكلاء وزارات الحكم المحلي والنقل والمواصلات والزراعة والري السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن بتقديم كشوفات عن الخدمات العامة في قضائي ابي الخصيب وشط العرب وتحديد المبالغ المخصصة لها باعتبارها خارج خطة التطوير .

واوضح وكيل وزارة النقل والمواصلات ان البدالات الجديدة التي سيتم تشييدها هذا العام في البصرة تبلغ سعتها (٣٠) الف خط هاتفي اضافة الى بدالات للربط الوطني مع محافظات العراق والعالم اضافة الى التلكس .

■ ومن جهة اخرى اشاد السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي بالجهود التي يبذلها الجهد الهندسي في فيالق الحرس الجمهوري والثالث والسابع والقوة البحرية والدفاع الساحلي المشارك مع آليات بلدية البصرة في حملة العمل الشعبي الواسعة التي تجري في مدينة البصرة منذ التاسع عشر من الشهر الماضي .

واطلع الوزير خلال جولة تفقدية لمواقع العمل الشعبي على مراحل العمل الجارية في الاحياء السكنية وخطط عملها في رفع الانقاض وابدان السيارات المستهلكة وردم المستنقعات وتسوية الطرق .

(واع)

توقيع اتفاقية لتطهير الانهر الرئيسية والفرعية في البصرة

وقعت وزارة الزراعة والري مع شركة الحدباء العراقية لصيانة مشاريع الري اتفاقية لتطهير الانهر الرئيسية والفرعية في محافظة البصرة بكلفة مليون و(٧٥٠) الف دينار .

وتقوم الشركة بموجب الاتفاقية بكري وتطهير الانهر ورفع المخلفات والعوائق منها .

ووقع الاتفاقية في مدينة المدن .. البصرة الباسلة وكيل الوزارة والمدير العام للشركة [illegible]

ويذكر انه تم ضمن خطة تطوير محافظة البصرة رصد مبلغ /٣٥/ مليون دينار لتطهير الانهر في المحافظة .. وتتضمن الخطة عمليات تبليط الانهر بالاحجار وتشجير جوانبها وتشييد مراس وبوابات في مناطق التقائها بشط العرب لتنظيم انسيابية المياه فيها .

تدشين طريق المرور السريع (بغداد / حلة)

دشن السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير امس طريق المرور السريع (بغداد ، حلة) الجزء الرابع من طريق المرور السريع رقم واحد بكلفة (١٣٠) مليون دينار وبطول (١٠٦) كيلو مترات

وازاح السيد الوزير للمناسبة الستار عن صورتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا تقاطع اليوسفية

ويتكون الطريق الذي حضر حفل تدشينه السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل من اتجاهين عرض كل منهما (١٥) مترا تفصلهما جزرة وسطية بعرض عشرة امتار ويضم الاتجاه الواحد ثلاثة ممرات للسيارات واخر للوقوف الاضطراري بعرض (٥ / ٢) متر

وانشئت على جانبي الطريق الذي يبدأ من منطقة ابو غريب وينتهي بالقرب من مدينة الحلة (١٩) ساحة لوقوف السيارات ومحطتان رئيسيتان للخدمات تضم كل منهما خدمات منوعة منها محطة للوقود وورش تصليح وادامة السيارات ومطعما اضافة الى وضع (١٠٥) مواقف اضطرارية على جانبي الطريق بواقع هاتف واحد لكل كيلو مترين .

واثث الطريق بالاشارات والعلامات المرورية الحديثة كما انيرت تقاطعاته وحدد الطريق باسيجة وقائية معدنية وسلكية لجانبيه الايسر والايمن لمنع دخول السابلة والحيوانات الى الطريق السريع وتفادي الحوادث .

ويخدم الطريق المشاريع الزراعية والصناعية وسكنة القرى والنواحي والاقضية القريبة من المناطق التي يمر بها الطريق عبر مخارج ومداخل

وتقاطعات سبعة هي تقاطعات ابو غريب والمكاسب واليوسفية والحصوة والمسيب صويرة والمحاويل وحلة / كيش .

ويعد الجزء الرابع الذي دشن امس اول واهم جزء في طريق المرور السريع رقم واحد الذي بدأ العمل فيه في الثالث عشر من اذار عام (١٩٧٩) من قبل

شركة (يونين انجنيرنك) اليوغسلافية كونه يربط العاصمة بغداد بعدد من المحافظات .

وابلغ السيد كاظم جواد المهندس المقيم للمشروع (واع) ان الملاك العراقي الوطني تولى مهمة الاشراف على تنفيذ اعمال المشروع منذ عام (١٩٨٢) بعد ان اصبحت لديه خبرة كافية مكنته من الاعتماد على قدراته الذاتية من خلال اكتسابه الخبرة عند مواكبته عملية التنفيذ منذ بداية العمل عام (١٩٧٩)

واضاف ان حجم الاعمال التي تطلبها انجاز المشروع بلغت (٥ / ١٥) مليون متر مكعب من الاتربة ومليونا ونصف المليون متر مربع من الحصو الخابط و (٤) ملايين متر مربع من الاسفلت للتبليط و (٢٤٠) الف متر طول السياج السلكي و (٣٠٠) الف متر طول السياج الوقائي .

ويذكر ان طريق المرور السريع رقم واحد يعتبر اول مشروع استراتيجي من نوعه في الشرق الاوسط ويربط الحدود الاردنية والسورية غربا بالحدود الكويتية جنوبا وبطول كلي يبلغ (١٢٠٠) كيلو متر ويمر بمدن الرطبة والرمادي وبغداد والحلة والديوانية والسماوة والناصرية والبصرة .

ويؤمن الطريق السريع رقم (١) مسارا سريعا لحركة النقل البري بين العراق والاقطار العربية المجاورة ويهيء الظروف المناسبة لازدهار الصناعة والزراعة والتجارة .

وصمم الطريق لتحمل سرعة تعادل (١٤٠ / كم) ساعة واثقال محورية تعادل (٣ / ١٦ / طن) سم٢ وبستة ممرات ثلاثة للذهاب ومثلها للاياب .

هذا وحضر تدشين الطريق السفير اليوغسلافي في بغداد .

■ النجف ■

استثمار الاراضي الزراعية المتروكة

تقرر في اجتماع لمسؤولي فرع زراعة وري محافظة النجف القيام بحملات توعية ارشادية لاستثمار الاراضي الزراعية المتروكة والبساتين المهملة واجراء مسح لحصرها ودعوة اصحابها للمباشرة بزراعتها واستثمارها خلال العام الحالي

كما تقرر في الاجتماع الذي حضره السيد ثابت فهد علي محافظ النجف تشكيل لجنة رئيسية ولجان فرعية في الوحدات الادارية لمتابعة تقارير موضوع الاستثمار السريع للاراضي الزراعية والبساتين المتروكة .

(واع)

ندوة تاريخ انشاء الجامعات في الوطن العربي والعالم تبدأ في اذار المقبل

تبدأ ببغداد في العشرين من اذار المقبل ندوة ثقافية تاريخية تقيمها الجامعة الصيفية العربية ـ الاوربية ومقرها في اسبانيا بالتعاون مع اتحاد المؤرخين العرب .

ويتناول موضوع الندوة التي تستمر اسبوعا وتقام في المدرسة المستنصرية دراسة مقارنة لتاريخ انشاء الجامعات في الوطن العربي والعالم حيث سيتم تسليط الضوء على جانب مهم من تراث وحضارة الامة العربية .

وستلقى في الندوة بحوث ودراسات لعدد كبير من المختصين العرب والاجانب في مجالات التاريخ والفن والثقافة .. كما يتخلل الندوة تنظيم زيارات للمواقع الاثارية في العراق .

هذا وقد تم تشكيل لجنة وطنية للاشراف على تنظيم الندوة تضم ممثلين عن وزارة الثقافة والاعلام واتحاد المؤرخين العرب والمجمع العلمي العراقي ويذكر ان المدرسة المستنصرية التي بنيت في القرن السابع الهجري تعد اول جامعة في العالم الاسلامي .

(واع) ..

كل صباح

السوق العربي

لايمكن لاحد ان يشك بالجهود الاستثنائية التي تقوم بها امانة بغداد فهي الجهة التي تتحمل العبء الاكبر في ابراز معالم نهضتنا الجديدة بشكل فعلي عن طريق مشاريعها التقدمية في مدينة بغداد لكي تستعيد مجدها العظيم وتواصله مع مجدها في ظل القائد صدام حسين .

ورغم هذه الجهود العظيمة الا ان ثمة سلبيات نراها بين الحين والاخر يمكن ان تشوه هذه الجهود . مع ايماننا الكامل ان الامانة ليست مسؤولة بالدرجة الاساس عنها الا انها قادرة على معالجتها باساليبها المتفتحة والمتقدمة . واود ان اشير اليها لاضعها امام المسؤولين في امانة بغداد ومنها مايحصل في السوق العربي . فمن المعروف ان هذا السوق اعد ليكون مرفقا تجاريا وسياحيا متقدما يشير الى حالات الرخاء والتقدم التي يعيشها قطرنا . لكننا نرى ان هذا السوق العصري اصبح اشبه بسوق الهرج ان لم نقل انه وصل في بعض الحالات الى سوق لحل نزاعات الباعة المتجولين عن طريق القوة هذا بالاضافة الى الازعاجات الكبيرة التي يتعرض لها رواد السوق من عراقيين وعرب واجانب مما يعطي صورة مشوهة عن عملية البيع والشراء اضافة الى انها ستشكل انحسارا في رواد هذا السوق ومردودا عكسيا لاصحاب المحال التجارية فيه .

اننا نرى ان تضطلع امانة بغداد واجهزتها بوضع حد لمثل هذه التجاوزات المشوهة عن طريق تطبيق تعليماتها التي نعرفها بحزم اشد ومحاسبة اولئك الذين يتجاوزون على المصلحة العامة .

■ سامي الزبيدي ■

■ في خدمتك ■

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

من امراض الشتاء

« التشرنة » او داء رينو

■ هدى مالك شبيب

يتعرض البعض منا ولاسيما في ايام البرد الشديد الى مرض نسميه ، بالتشرنة ، والتسمية عامية غير علمية ماخوذة من شهر تشرين حيث يشتد البرد وهو احد اسباب المرض ويؤدي بالتالي الى الاصابة بالمرض .

■ وحتى نتعرف على تسمية المرض علميا واعراضه





وطريقة الوقاية منه التقينا بالدكتور عبدالامير الياسري اخصائي الامراض الجلدية حيث قال .

■ التسمية العلمية الصحيحة لهذا المرض هو ـ داء رينو ـ حيث سميت باسم مكتشفها وهو الدكتور رينو (عام ١٨٦٢) م .

ينتج المرض من تقلص في الاوعية الدموية في اصابع اليدين والقدمين بسبب التعرض للبرد ، وفي بعض الاحيان يؤدي تأزم الحالة النفسية الى زيادة المرض واشتداده وكذلك يتاثر المرض بعامل الوراثة .

■ من اعراضه شحوب اليدين والقدمين وازرقاقهما فيما بعد وهو اما يصيب اليدين معا او القدمين معا . اما اذا اصيب احدى اليدين او القدمين فالمرض في هذه الحالة يسمى ـ بظاهرة رينو ـ الذي ينتج عن اهتزاز اليدين ـ نتيجة الضرب على الالة الطابعة او على البيانو او من استعمال ماكنة الخياطة او بسبب الضغط الناتج من الضلع الرقبي

■ الضلع الزائد في الرقبة ـ على الاعصاب والشرايين في الرقبة . وعادة مايصاب بها المصابين بداء الشقيقة ـ الصداع النصفي لتناولهم مادة (الاركوت) حيث يؤدي بعض الاحيان الى التسمم وعموما فان مرض التشرنة يصاب به المريض لعدة سنوات متتالية خلال فصل الشتاء وبعدها تتحسن حالته . وبعض حالاته تكون بسيطة ولاتحتاج الى علاج .

■ وهناك بعض النصائح ممكن ان يستفيد منها القارىء الذي يصاب بهذا المرض منها :

ـ الاقلاع عن التدخين

ـ لبس الملابس الكافية في اوقات البرد اي تدفئة الجسم واليدين والقدمين جيدا . كذلك المحافظة على تدفئة مكان تواجده كالمسكن ومكان عمله .

وننصح المصاب بهذا المرض ولاسيما مايتعلق بظاهرة رينو التي تصيب احدي اليدين او القدمين ان يراجع الطبيب المختص لاجراء الفحوصات اللازمة ومعرفة الاسباب المؤدية له وبعدها معالجته لانه كما ذكرنا في بداية الحديث لظاهرة رينو عدة اسباب فعلينا معرفتها اولا ثم تحديد العلاج .

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى ـ,١١ مساء وهي

الوليد ـ حي السلام

واسط ـ حي القاهرة /شارع ابي طالب

الوفاء ـ الكرادة الشرقية/هويدي

وسيم ـ ساحة النصر

الوجدان ـ الكاظمية/مقابل مستشفى الاطفال

هيفاء الجبوري ـ مدينة صدام/شارع قائد النصر

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى ـ,٧ من صباح اليوم التالي فهي

الجبل ـ مدينة الشعب/قرب مركز شرطة الشعب

الينبوع ـ الحارثية/مقابل معرض بغداد الدولي

نجود ـ الدورة/حي الطعمة

البيان ـ شارع الامام الاعظم/مدخل شارع المغرب

■ المحافظات ■

■ البصرة ■

صيدلية الصباح

■ النجف ■

صيدلية الرازي

■ بابل ■

صيدلية النصر



الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

■ القناة الاول ■

٤,١٥ فترة الاعلانات

٥,١٥ اختراعات عراقية

٥,٤٥ افلام كارتون

٧,١٥ الكاميرا كانت هناك

ـ,٩ العلم للجميع

١٠,١٥ حلقة من المسلسل اليومي

ـ,١١ الفيلم الاجنبي

■ القناة الثانية ■

ـ,٤ الفترة التعليمية

٦,٣٠ برنامج تي ـ في تيون

٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه

٩,١٥ المسلسل الاجنبي ، بك جيمس ،

ـ,١٠ ساعة مع النغم

ـ,١١ المسلسل العربي ، زينب والعرش ، تمثيل سهير رمزي ومحمود مرسي

■ صوت الجماهير ■

ـ,١١ اغنيتي المفضلة

١٢,٠٥ ، مجنونة ، ترانـدة . ، ريم الفلة ، لراغب علامة . ، هيلة هب ، لحنان .

١٢,٤٠ ، والله زينة ، لعلي حميدة ،

، ضحكة واه ، لفرقة الرشيد . ، بيني وبينك ، لوليد توفيق . ، شكاني الهوى ، لعنود .

١,١٥ ، يالله يا اطفال ، لعواطف .

، لوتسمع الكلمة ، لخالد الشيخ .

، هكذا الدنيا ، لرجاء .

١,٤٥ . وحدك ملكت الروح . لسميرة سعيد . ، لايك . لنبيل شعيل

٢,٠٥ . ان الاوان . لعبدالمجيد عبدالله . ، يسويه البخت . لفتاة

٢,٤٥ . اه من عنيه ، لمحمد الحلو .

. ليه خلتني احبك . لليلى مراد .

. لاتصد لهناك . لاحمد الجميري

٢,٥٣ . تمنيتك . لصلاح عبدالغفور

٥,٢٣ . مش كثير . لنهاد فتوح

٥,٤٥ . قالو السمر حلوين ، لجميل العاصي . ، وتر الهوى ، لزينب

٦,١٥ . ويلاه . لمحمود انور . ، حبي وحبك . المندة نزهت . ، لاتبتدي . لابو بكر سالم .

■ التلفزيون التربوي ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية :

الرياضيات ـ الخامس الابتدائي

اللغة الانكليزي ـ الثاني المتوسط

الفيزياء ـ الثالث المتوسط

الهندسة ـ الثالث المتوسط

علم الاحياء ـ الخامس العلمي

الرياضيات ـ الخامس العلمي

اللغة الانكليزية ـ السادس الاعدادي

الشروق والغروب

■ شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٠٤ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,١٧

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر :	٥,٣٤	المغرب	٥,١٧
الظهر :	١٢,١٦	العشاء .	٦,٣٧
العصر :	٢,٤٧	فجر الخميس .	٥,٣٤

الى قراء (في خدمتك)

نجدد الدعوة الى قراء (في خدمتك) للمساهمة في الصفحة الاسبوعية التي ستصدر اعتبارا من السبت المقبل وذلك من خلال نشر اخبار افراحهم مجانا كالزواج واعياد الميلاد والنجاح او من خلال ركن (تعارف الاصدقاء) الذي سيكون مفتوحا امام الذين يرغبون في التعرف على اسماء وعناوين الاخرين الذين يبادلونهم نفس الهواية والاهتمامات ويمكن للقراء توجيه اي سؤال خدمي يدور في ذهنهم حيث سيجدون الاجابة عليه .

مع الاعتذار لاننا اخلفنا وعدنا لهم في الصدور على هيئة صفحة يوم السبت الماضي وذلك بسبب صدور الاعداد الخاصة بالاحتفالات التي جرت بذكرى تاسيس جيشنا المنتصر . وماتضمنته من موضوعات متخصصة للمناسبة ..

النشرة الجوية

تتوقع الهيئة العامة للانواء الجوية ان يكون الطقس في العراق هذا اليوم كما يلي :

في المنطقة الشمالية الطقس غائم ممطر كما تتساقط ثلوج فوق الاجزاء الشمالية والشرقية منها .

والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة .. المنطقتان الوسطى والجنوبية الطقس بين غائم وغائم جزئيا وغائم مع تساقط امطار في اماكن متعددة . والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط احيانا في بعض اقسامها مسببة تصاعد غبار فيها .

ودرجات الحرارة المتوقعة لهذا اليوم في بغداد ١٨ درجة والموصل ١٤ درجة والبصرة ٢٤ درجة .

للصحفيين فقط

تدعو نقابة الصحفيين اعضاء النقابة من المتقاعدين والصحفيين غير الموظفين الذين لم يحصلوا على دفاتر الاشتراك بالاسواق المركزية او اية جمعية تعاونية استهلاكية مراجعة النقابة للنظر في انتسابهم الى الجمعية التعاونية الاستهلاكية للعمال حيث حصلت موافقة الاتحاد العام لنقابات العمال على قبولهم في الجمعية المذكورة ..

■ هواتف الشكاوى ■

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨	بدالة الغدير	[illegible]
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	بدالة الزعفرانية	[illegible]
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨	بدالة القيصل	[illegible]
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨	بدالة الدورة	[illegible]
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨	بدالة الجادرية	[illegible]
بدالة البياع	٥٥٤٠٨٨٨	بدالة الرشيد	[illegible]
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨	[illegible]	[illegible]
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨	[illegible]	[illegible]

■ هواتف المحافظات ■

[illegible]	[illegible]	دهوك	[illegible]
[illegible]	[illegible]	صلاح الدين	[illegible]
[illegible]	[illegible]	واسط	[illegible]
[illegible]	[illegible]	القادسية	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المثنى	[illegible]
[illegible]	[illegible]	السليمانية	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التاميم	[illegible]
[illegible]	[illegible]	اربيل	[illegible]

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٥٩٧٠ مباشر

٨٨٦٩٩٣٩

٧٧٤٩٧٤٤

٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

٥٤٢٢٤٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف تهمك ■

شكاوى/ امانة بغداد ٥٣٧٧٣٧٢

		حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
		حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
الاسعاف الفوري	١٢٢	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
النجدة	١٠٤	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الحريق	١١٥	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢١٢١	الموصل	٧٦٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٧٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
سامراء	٧٢٠٠٠٠		
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
فلوجة	٦٦١٩٥٠	القادسية	٢٧٠٧٢
واسط	٢٨٣٤٢	المثنى	٢٣٤٢٧

هكذا منه الأصل

اعـــــلان

تعلن شركة الخطوط الجوية العراقية عن بيع الاليات والمعدات المدرجة ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة العلنية الحضور الى مقر الشركة في مطار صدام الدولي بتاريخ ١٤/١/١٩٨٩ في الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ وتقديم مايؤيد كونه غير مدين صادر عن ضريبة الدخل لغاية اخر سنة ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية البالغة ٢٪ والرسوم الكمركية بالنسبة للمعدات والاليات غير المرسمة كمركيا ..

المعدات والاليات	سنة الصنع	العدد
شاحنة طائرات هوبرت	٩٨٠	١
رافعة شوكية ٢ طن لانسر بوص	٩٧٧ - ٩٨١	٤
رافعة شوكية/ ٥ اطنان لانسر بوص	٩٧٧	١
رافعة شوكية ١٢ طنا لانسر بوص	٩٨٠	١
ساحبة عفش تاك	٩٨٠ - ٩٨٢	٨
ساحبة عفش ويرمان	٩٨٠	١
حزام ناقل نوردكو	٩٨١ - ٩٨٢	٤
ساحبة طائرات شويف	٩٧٤	١
رافعة اشخاص شوفرليت	٩٨٠	١
سلم شوفرليت نوردكو	٩٨١	٣
سيارة تنظيف طائرات شوفرليت (كبن)	٩٨١	١
مبردة شوفرليت اير وبلين ديزل	٩٧٦	٢
مبردة شوفرليت اير وبلين بنزين	٩٧٣ - ٩٧٥	٣
رافعة اعاشة تربل	٩٧٥	١
كرين سلكي ايرون فيري	٩٧٥	١
باص مسافرين / فالترفتر	٩٨١	٢
داتسن بيك اب قمارة واحدة	٩٧٩	٢
دراجة بخارية	٩٧٩ - ٩٨٢	١٢
حادلة يدوية	٩٧٥	١
دنبر	٩٨٠	١
جهاز تبريد قديم ترموكنك	٩٨٠	١

المديـــر العـــام
لشركة الخطوط الجوية العراقية

اعــــلان

تعلن المنشأة العامة لصناعة الاسمدة مصانع بيجي / احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن حاجتها الى الوظائف المدرجة ادناه . فعلى الراغبين تقديم طلباتهم بموعد اقصاه ١٥ / ١ / ١٩٨٩ وستكون المقابلة بموقع المصنع الكائن في قضاء بيجي / مكحول يوم ١٩ / ١ / ١٩٨٩ الساعة العاشرة صباحا .

الوظيفة	العدد	الشروط
١ - طبيب عام	١	
٢ - مضمد	٢	حاصل على شهادة بالتضميد مع خبرة لاتقل عن سنتين
٣ - موظف خدمات	٨	
٤ - حـــارس	١٥	
٥ - كاتب طابعة بلغتين	٣	لديه ممارسة باعمال الطبع
٦ - سائق شاحنة وباص	٨	
٧ - موظف بدالة	٣	يفضل من لديه خبرة لاتقل عن سنتين
٨ - كاتـب	١	خريج الدراسة الاعدادية
٩ - موظف تلكس واستنساخ	١	يفضل من لديه خبرة باعمال التلكس
١٠ - مـلاحظ	١	خريج الدراسة الاعدادية
١١ - مساعد مختبر	٦	خريج اعدادية صناعة ويفضل من له خبرة
١٢ - م . مـلاحظ	٣	خريج كلية الادارة والاقتصاد او معهد الادارة ويفضل من له خبرة باعمال المشتريات
١٣ - كاتـب	٤	خريج معهد الادارة او التجارة ويفضل من له خبرة باعمال المشتريات
١٤ - ملاحظ فني	١	خريج اعدادية الصناعة
١٥ - موظف فني	٦٠	خريج المتوسطة او الابتدائية
١٦ - سائق شفل	٢	حاصل على اجازة بسياقة المعدات الثقيلة
١٧ - سائق رافعة	٣	حاصل على اجازة بسياقة الرافعات الشوكية
١٨ - م . امين مخزن	٣	خريج معهد الادارة او اعدادية التجارة ويفضل من له خبرة باعمال المخازن
١٩ - سكرتير	١	خريج كلية او معهد السكرتارية وله المام باللغة الانكليزية

مدير عام المنشأة

شركة حمورابي للمقاولات
بغداد الجديدة ص . ب ٢٠١٣١
القانونية

اعـــــلان

تعلن شركة حمورابي للمقاولات عن بيع المكائن والسيارات والمعدات في موقع دائرة مشاريع محافظة ميسان . فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة من يومي الثلاثاء والاربعاء المصادفين ١٧ و١٨/١/١٩٨٩ في ساحة تجميع المكائن والمعدات طريق الكحلاء التابعة للمشروع اعلاه مستصحبين معهم التامينات البالغة ٢٠٪ من المبلغ الذي ترسو عليه المزايدة . علما بأن اجور الاعلان والدلالية والرسوم تكون على المشتري .

اولا :ـ السيارات

نوع الاليـــات	العـــدد
تويوتا كوستر	٩
بيكب اب	٧
تويوتا لاندكروز	٤
داتسون	٤
قلابة مختلفة	٦١
تنكر ماء	١٠
تنكر زفت	٤
تنكر كاز	٢
رشاش زفت	١
تنكر قير	١
راس تريلة	١
يوتيماك مرسيدس	٢
سايلو سمنت	١
اور مونت مرسيدس	١
انترناشنال قلاب	٢٤
عربة تريلة	١٠

ثانيـــا :ـ المكائـــن

نوع الاليـــات	العـــدد
شفل	٢٦
بلدوزر	٣
حادلات	٥٤
ترنبول	٢٦
فارشة	٢
مدرجة	١١
مولدات	٧
لاحمة ديزل	٤
حفار	١
عربة غسل وتشحيم	٥
دنبر	١
خزان اورمونت	٢
خزان قير	٧

اعلان رقم (٢٠) لسنة ١٩٨٨

تعلن لجنة البيع والايجار في فرع الزراعة والري لمحافظة دهوك عن وجود مزايدة علنية لبيع وايجار الابنية والمنشآت التالية وذلك في المواعيد والاماكن المحددة ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة المذكورة تقديم طلباتهم الى اللجنة خلال فترة (١٥) يوما من تاريخ النشر مستصحبين معهم التأمينات القانونية .

نوع البناء او المنشأة وموقعها	العدد	المواصفات	موعد ومكان البيع	الملاحظات
١ - مراكز ارشادية في مجمعات ناحية السليفاني	٦	يحتوي كل مركز على اربع غرف وهول داخلي وقاعة	شعبة زراعة السليفاني ١٩٨٩/٢/٣	عدا الاراضي
٢ - حانوت تعاوني في باتيل	١	متكون من غرفتين مشيدة بالحجر والسمنت	كذا	عدا الاراضي
٣ - مخزن التجهيزات الزراعية في سميل	١	المخزن مشيد بالحديد والشلمان ومسقف بالجنكو	شعبة زراعة سميل ١٩٨٩/٢/٤	عدا الاراضي
٤ - مخزن البذور في فايدة	١	كذا	كذا	عدا الاراضي
٥ - مخزن في باتيل	٢	مشيدان بالحديد والشلمان ومسقف بالجنكو والجدران الخارجية بالحجر والسمنت	١٩٨٩/٢/٣	عدا الاراضي
٦ - بئر ارتوازية	٢	طاقات مختلفة	شعبة زراعة سميل ١٩٨٩/٢/٤	عدا الاراضي ايجار
٧ - مسقفات من الحديد والجنكو في مفرق دهوك - زاخو/ مجمع كرى بحن/فايدة /باتيل	٤	تتكون من ٣٣ خانة	شعبة زراعة سميل ١٩٨٩/٢/٤	تباع كانقاض

لجنة البيع والايجار

المنشأة العامة للصناعات الكهربائية
الدائرة القانونية

اعـــــلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات الكهربائية عن وجود مزايدة علنية لبيع المعدات المدرجة تفاصيلها ادناه وفقا لقانون بيع اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة المذكورة الحضور في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ٢١/١/٨٩ في مقر المنشأة اعلاه الكائن في الوزيرية مستصحبين معهم التامينات القانونية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والمناداة ...

ت	اسم المعدات	العدد
١	شفل HOUGH	١
٢	كرين كروب	١ (حمولة ١٢ طنا)

المدير العام

هيئة تنفيذ المرور السريع ط/٦

اعـــــلان

تعلن هذه الهيئة عن وجود مناقصة تجهيز صينية ستيل طعام وبكمية قدرها (٤٠٠٠) صينية اربعة الاف صينية طعام حسب المواصفات المدرجة ادناه وكذلك تجهيز ترمس ماء بكمية (٣٠٠٠) ترمس ثلاثة الاف ترمس .

فعلى الراغبين من اصحاب المعامل المختصة مراجعة مقر هذه الهيئة الكائن في ناحية الوركاء/محافظة المثنى لاستلام المخطط والمواصفات المطلوبة لقاء مبلغ خمسة دنانير غير قابلة للرد .

على ان يكون اخر موعد لتقديم العطاءات صباح يوم ٢٢/١/١٩٨٩ الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني ١٩٨٩ وتفتح العطاءات في اليوم المذكور الساعة الثانية عشرة ظهرا . ويرفق بالعطاء تامينات اولية قدرها ـ ١٢٠٠ دينار الف ومئتا دينار علما ان اجور الاعلان على من ترسو عليه المناقصة .

رئيس الهيئة

اعلان
بيع سيارات بيك اب ديزل

بعد النجاح الذي حققته الدفعة الاولى من سيارات (ايسوزو) اليابانية بيك اب ديزل فانه يسرنا ان نعلن عن وصول دفعة جديدة من سيارات (ايسوزو) اليابانية بيك اب موديل ١٩٨٩ قمارة واحدة مكيف حار بارد خمسة كير الصندوق خمسة سناكل مع راديو مسجل السعر المحدد للبيع (٣٤) اربعة وثلاثون الف دينار .

الرجاء من الاخوة الراغبين بالشراء او ممن حجزوا سابقا سرعة الاتصال بالرقم ٤١٥٣٤٠٦ .

المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات
مديرية كهرباء محافظة اربيل
لجنة بيع اموال الدولة

اعلان

الحاقا باعلاننا المرقم ٥٦٣٣ في ٥/١٢/١٩٨٨ وبناء على حصول الضم على المزايدة الجارية بتاريخ ٣١/١٢/٩٨٨ عليه تقرر اعادة نشر اعلان على المزايدة لمدة سبعة ايام اعتبارا من ١١/١/١٩٨٩ فعلى الراغبين في الشراء مراجعة مخزن المديرية الكائنة في منطقة الصناعية الجنوبية مستصحبا معهم التامينات القانونية ٢٠٪ وستجرى المزايدة الساعة العاشرة من صباح يوم ١٧/١/١٩٨٩ وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والاعلان مع كافة المصاريف .

- اعـــــلان -

الى كافة شركات ومحلات القطاع الخاص

يسر منشأة بدر العامة ان تعلن استعدادها لتجهيزكم بجميع انواع المسبوكات الاجنبية الثقيلة

فعلى الراغبين مراجعة مقر المنشأة الكائن في اليوسفية لتسجيل الطلبات والتعاقد

للحصول على مزيد من المعلومات الاتصال بالمنشأة على الهواتف التالية ـ

٨٨٧١٢٥٩ ٨٨٧٤٠٧٦ التسويق

للبيع

قطعة ارض زراعية للبيع مساحتها ٨ دونم مقاطعة ٥ بئر الحمام اليوسفية الاتصال بهاتف ٠٢٠٢٤٢٢٩٧ و٠٢٠٢٤٢٦٠٣

اعلان

نعلن عن بيع مشرب الخضراء الكائن في الصالحية قرب جسر الاحرار ولزيادة المعلومات الاتصال بهاتف ٥٣٧١٦٢٣ .

فقدان باج

فقد مني الباج المرقم ١١٧ في ١٩/١١/١٩٨٨ الصادر عن المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون بقسم منار جاسم محمد فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره

فقدان وصل

فقد مني وصل التامينات المرقم ٤٧٢٢٨٩٦ في ١٥/٦/١٩٨٨ بمبلغ ١٠٠٠ دينار والصادر عن مستشفى ابن البيطار باسم محمد يحيى جاسم فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن وكالة الانباء العراقية باسم امال سالم فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

■ فقدت مني الهوية المرقمة ٤٥١٣ والصادرة عن المعهد الفني ... باسم عبدالحسين محسن عنتر فمن يعثر عليها يسلمها لجهة الاصدار

فرع زراعة وري واسط

اعـــــلان

يعلن فرع زراعة وري محافظة واسط عن وجود مزايدة علنية لتاجير مكاتب العلاوي الشعبية المدرجة ادناه وفي الزمان والمكان المؤشرة امام كل منها وفق احكام قانون بيع وتاجير اموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ فعلى الراغبين بالمشاركة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية علما بان المستاجر يتحمل مصاريف الاعلان والمناداة رجاء .

مديـــر الفـــرع

ت	مكتب العلوة الشعبية	تاريخ المزايدة
١	مكتب رقم ١ في علوة الصويرة	١٥/١/١٩٨٩ الساعة العاشرة صباحا
٢	مكتب رقم ٢ في علوة الصويرة	
٣	العلوة الشعبية في الحي	١٧/١/١٩٨٩ الساعة العاشرة صباحا
٤	العلوة الشعبية في الاحرار	١٩/١/١٩٨٩ الساعة العاشرة صباحا
٥	العلوة الشعبية في الموفقية	١١/١/١٩٨٩ الساعة العاشرة صباحا
٦	العلوة الشعبية في شيخ سعد	٢٣/١/١٩٨٩ الساعة العاشرة صباحا
٧	العلوة الشعبية في العزيزية	٢٤/١/١٩٨٩ الساعة العاشرة صباحا
٨	مكتب رقم ١ . ٤ في علوة الكوت	١٠/٣/١٩٨٩ الساعة العاشرة صباحا
٩	مكتب رقم ٢ في علوة الكوت	
١٠	مكتب رقم ٣ في علوة الكوت	٢٥/١/١٩٨٩ اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا
١١	حانوت سوق جملة الكوت	
١٢	علوة اسماك الكوت	
١٣	العلوة الشعبية في الزبيدية	٢٨/١/١٩٨٩ الساعة العاشرة صباحا
١٤	العلوة الشعبية في النعمانية	٢١/٣/١٩٨٩ الساعة العاشرة صباحا

مدرب الاردن يقول : منتخب العراق هو الفريق رقم واحد في المنطقة وعمو بابا يبدي ارتياحه لوضع منتخبنا وتقبله الجرعات التدريبية

■ عمان ـ من الزميل

صفاء العبد

قال مدرب المنتخب الاردني اليوغسلافي الجنسية بان مباراة الجمعة بين فريقي العراق والاردن يمكن ان تحدد ملامح الفريق صاحب الفرصة الاكبر في تخطي حاجز التصفيات .

واضاف في حوار موسع أجريناه معه عقب انتهاء تدريبات منتخبه مساء امس الاول بانه يعرف جيدا بان منتخب العراق هو الفريق رقم واحد في المنطقة رغم انه لم يشاهده على الطبيعة بسبب استلامه مهمة تدريب المنتخب الاردني منذ فترة قصيرة لا تتعدى ثلاثة اشهر . واشار الى انه كان قد شاهد خلال هذه الفترة اكثر من فيلم تسجيلي لمباريات المنتخب العراقي خصوصا تلك التي لعبها خلال بطولة كاس العرب الاخيرة وفي نهائيات دورة سيئول الاولمبية .

فريقنا الافضل

وقال لقد وجدت بان فريقكم يضم في صفوفه لاعبين يمتلكون مهارات افضل من تلك التي شهدتها عند لاعبي الفرق الاخرى التي لاعبناها في فترة الاستعداد لتصفيات كاس العالم .

واضاف بقول اعتقد ان فريقكم يتفوق كثيرا على منتخب قطر الذي يلعب في مجموعتنا كما انه كان الافضل خلال مباراته مع عمان رغم ان المباراة قد انتهت بالتعادل . لذلك فان فرصته ستكون كبيرة فعلا اذا ما نجح في التغلب على منتخبنا يوم الجمعة المقبل . وبعكسه سيكون الأمر لصالحنا لانني ارى بان مباراتنا مع قطر سوف لن تتكرر عندما نلعب في عمان .

وفي معرض اجابته عن سؤال يتعلق بخسارة فريقه مع قطر قال جوبجيك بان نتيجة تلك المباراة لم تكن عادلة على الاطلاق فعلى الرغم من ان منتخب الاردن لم يلعب جيدا في الشوط الاول الا انه استطاع ان يهيمن على شوط المباراة الثاني وتمكن من ان يخطر المرمى القطري عدة مرات واتيحت له عدة فرص سهلة للتسجيل مثلما اضاع عليه حكم المباراة السنغافوري ضربة جزاء واضحة تماما .

وعلق مدرب المنتخب الاردني على مستوى منتخب قطر قائلا بانه لا يملك غير المهارات الفردية التي يتميز بها بعض لاعبيه مشيرا الى ان الفريق يبدو مفككا في الكثير من دقائق المباراة لكنه لا يشكل خطورة فعلية على مرمى الخصم .

وعن رايه بمباراة منتخبنا مع منتخب عُمان قال بان ابرز نجوم الفريق العراقي في تلك المباراة لم يتمكنوا من حسم الهجمات لصالحهم وتمسكه باللعب باسلوب واحد كان من السهل على الفريق المقابل ان يفهمه ليدفع لاعبيه للتكتل عند المنطقة الدفاعية وهذا ما فعله بالضبط مستثمرا بعض الاخطاء الهجومية التي وقع بها لاعبو الفريق العراقي الذي لعب في شوط المباراة الثاني دون تركيز .

اما عن توقعاته لمباراة الجمعة المقبلة فقال . اعتقد ان المباراة ستفتقر للاداء الفني ليس لانها تجري على التارتان فحسب . بل وايضا بسبب حساسيتها لكل منهما . فالفريق العراقي يهمه كثيرا ان يعوض النقطة التي فقدها في مسقط وكذلك فان المنتخب الاردني يريد ان يؤكد قدرته على مواصلة الطريق وتعويض خسارته امام قطر . وهذا من شانه ان يدفع لاعبي الفريقين الى الاجتهاد اكثر والالتزام بواجباتهما ولكن مع ذلك فان المنتخب الاردني سيقدم مستوى افضل بكثير من تلك التي لعبها في الدوحة .

هوامش

■ يصل الى عمان اليوم الاربعاء السيد محمد عبده صالح الوحش مراقب المباراة . ومعروف ان الوحش وهو من مصر يعد من خبراء الكرة العربية . كما يصل طاقم التحكيم البحريني الذي سيقود المباراة .

■ قام التلفزيون الاردني باعداد برنامج خاص عن مباراة الجمعة . وقد اجرى التلفزيون لقاءات مع مدرب ولاعبي الفريق العراقي . وسيقدم البرنامج الذي يعده الزميل محمد قدري لقطات من لقاءات الفريقين في البطولات السابقة .

■ من المؤمل ان يصل الى عمان غدا السيد مؤيد البدري ليقوم بنقل مباراتنا مع الاردن الى بغداد . وقد هيأ التلفزيون الاردني كل مستلزمات النقل اذاعيا وتلفزيونيا .

■ يوالي السيد غافل جاسم سفيرنا في الاردن حضور تدريبات فريقنا في ملعب عمان الدولي . وقد حث السيد السفير لاعبينا على بذل الجهود الممكنة للظهور بالمستوى المطلوب خلال المباراة .

■ من خلال متابعتنا لتدريبات المنتخب الاردني الشقيق لاحظنا ان المدرب اليوغسلافي يركز كثيرا على الانتقال السريع بين لاعبي الوسط والهجوم . كما ركز المدرب على التسديد البعيد في حين ركز مساعده على تدريب اللاعب خالد العوضر ابرز لاعبي الفريق الشقيق . في حين ركز مدرب منتخبنا عمو بابا على التسديد من مختلف الزوايا . كما اكد ضرورة عدم احتفاظ اللاعبين بالكرة . وتضمنت تدريبات فريقنا رفع اللياقة البدنية . واعرب السيد عمو بابا عقب انتهاء تدريبات امس عن ارتياحه لوضع الفريق وتقبله الجرعات التدريبية رغم البرد الشديد .

■ ووعد اتحاد الكرة الاردني لاعبي منتخبه بمكافات مجزية في حالة فوزهم على منتخبنا يوم الجمعة المقبل . وقال مدير المنتخب بان الاتحاد اتخذ عدة قرارات لصالح لاعبي المنتخب ستنفذ جميعها في حالة فوزهم بالمباراة .

اجتماع مهم للجنة الاولمبية اليوم

تعقد الهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية الوطنية اجتماعا لها في الساعة الخامسة من مساء اليوم بمقر اللجنة الاولمبية العراقية لبحث جملة من الامور المتعلقة بمسيرة الحركة الرياضية في القطر وصيغة عمل الاتحادات الرياضية المركزية .

منتخبنا العسكري يلعب في الكويت

يلعب المنتخب العسكري العراقي بكرة القدم مباراة ودية مع احد اندية المقدمة في الكويت الشقيق يوم الحادي والعشرين من الشهر الحالي في طريق رحلته الى الامارات العربية لملاقاة فريقها العسكري يوم السادس والعشرين من هذا الشهر في مباراة العودة ضمن بطولة العالم العسكرية .

ويذكر ان الفريقين تعادلا في مباراة الذهاب التي جرت ببغداد بهدف واحد لكل منهما .

■ الطلبة يحقق فوزاً لامعاً على الشباب بكرة اليد ■

عقد اجتماع للجنة المدربين .. والمرحلة المكثفة تقام الشهر المقبل

حقق فريق نادي الطلبة فوزا لامعا في الدور الخامس من المرحلة الاخيرة لدوري اندية بغداد بكرة اليد عندما تغلب على فريق نادي الشباب برصيد (٢٥ـ٢٣) هدفا في المباراة التي جرت بينهما بقاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب الرياضي .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان باسم جميل وضياء يونس بتقدم فريق نادي الطلبة ايضا برصيد (١٣ـ١٠) هدفا .

وهذه هي المرة الاولى منذ خمس سنوات التي يحل فيها فريق الطلبة بالمرتبة الرابعة بين فرق اندية بغداد منذ ان تدهور مستواه عام ١٩٨٣ بعد ان كان يتسيد البطولات المحلية ويمثل كرة اليد العراقية في بطولة الاندية العربية خلال الفترة من منتصف السبعينات حتى اوائل الثمانينات .

وقد ترشح الطلبة في دوري الموسم الحالي الى الادوار النهائية مع فرق اندية الرشيد والجيش والشباب . بينما سيلعب فريقا الكرخ والشرطة (خامس وسادس دوري بغداد) مع الفرق الاربعة الفائزة بالمركزين الاول والثاني من المجموعتين الثالثة والرابعة بشكل دوري من الثاني من شباط المقبل وحتى السابع منه ، لاختيار الفريقين اللذين سيلعبان مع الفرق الاربعة الاولى من دوري بغداد في المرحلة النهائية التي سيحدد موعدها بعد المصادقة على منهاج الاتحاد المركزي من قبل اللجنة الاولمبية الوطنية .

■ اجتماع للجنة المدربين ■

ومن جهة اخرى يعقد في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم اجتماعا للجنة المدربين بحضور السادة الذين كلفوا بتدريب المنتخبات الوطنية لمختلف الفئات بهدف وضع صيغة العمل المستقبلية والوقوف على المقترحات التي من شانها انضاج العملية التدريبية التي تحقق الغرض المنشود وهو تطوير مستوى اللعبة على صعيد المنتخبات الوطنية التي ترتبط بالبطولات العربية والقارية .

موقف غريب !

يتردد بان بعض فرق انديتنا التي سبق واعلنت موافقتها على المشاركة في بطولة تحرير الفاو بكرة القدم التي ستفتتح في البصرة غدا تنوي الاعتذار او المشاركة بفرقها الثانية وربما الشباب او الناشئين !! بحجة الاصابات في صفوف فرقها الاولى وغيرها من الاعذار !!

.. ترى هل يصح هذا الوقف تجاه بطولة تحمل اسما عزيزا غاليا يجسد البسالة والصمود ويمثل المعاني القومية والوطنية .. وهل سيكون هذا التصرف نفسه لو ان هذه الفرق دعيت للمشاركة في بطولة تقام خارج القطر مثلا ؟ ! ام ان التنافس كان سيبلغ ذروته بين الفرق ومسؤوليها على المشاركة .

مجرد ملاحظة صادقة نرجو ان لا تغضب احد .

■ عبدالجليل موسى

الجيش يلاعب الصناعة .. غداً ومباراة القمة بين الرشيد . والشباب تقام السبت المقبل

دوري اندية بغداد بالكرة الطائرة

يلعب فريقا نادي الجيش والصناعة مباراة بالكرة الطائرة تجري بينهما في الساعة الرابعة والنصف من مساء غد بقاعة صدام للالعاب الرياضية ضمن الدور الخامس لدوري اندية بغداد بتحكيم السادة سفيان حميد وبكر مصطفى ومحب الدين احمد .

وكان مقررا ان تقام هذه المباراة مساء هذا اليوم الا ان الاتحاد المركزي للعبة قرر اقامتها يوم غد .

وتجري بالقاعة نفسها واحدة من اهم مباريات الدوري حيث يتقابل فريقا الرشيد والشباب في الساعة الرابعة والنصف من مساء السبت المقبل بتحكيم السادة داود سلمان وجسام محمد ونجاح عبدالله .. ويسعى كلا الفريقين لتحقيق الفوز الذي يكفل الانفراد بالصدارة بعد ان فاز الرشيد على نادي الجيش في مباراة الافتتاح (٣ ـ صفر) وكذلك فعل الشباب الذي منحه انتقال كابتن المنتخب الوطني ثائر عبدالوهاب ميزة اضافية للمنافسة على لقب البطولة .

■ دوري المحافظات ■

وضمن دوري المحافظات حقق نادي الديوانية فوزين اولهما على نادي الهندية بثلاثة اشواط مقابل لا شيء وثانيهما على نادي الجماهير بثلاثة اشواط مقابل شوطين بينما فاز فريقه لفئة الناشئين بالمباراتين بنتيجة (٣ ـ صفر) .

بطولة الاندية العربية بكرة السلة



تلقى الاتحاد العربي لكرة السلة موافقة خمسة اندية حتى الان على المشاركة في بطولة الاندية العربية الابطال التي ينظمها نادي الزمالك المصري بالقاهرة في الثاني عشر من اذار المقبل .

وذكر الدكتور مهدي نجم رئيس الاتحاد لـ (واع) ان البطولة التي يشرف عليها الاتحاد ستستمر اثني عشر يوما .

واوضح ان الاندية التي ابلغت موافقتها هي الرشيد العراقي وكاظمة الكويتي والكواكب الجزائري والشارقة الاماراتي واحد السعودي .

■ خبير في الاتحاد الدولي لكرة القدم :

الكرة العربية حققت انجازات جيدة في الساحة الدولية

اشاد السيد هانز ماروسكي من المانيا الاتحادية عضو اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي لكرة القدم بالتطور الكبير للفرق العربية وما حققته من انجازات متميزة في الساحة الدولية .

وقال السيد ماروسكي المنتدب من قبل الاتحاد العربي لكرة القدم للاشراف على دورة بغداد التدريبية الدولية ان ما بلغته الفرق العربية من انجازات كبيرة بوصولها الى نهائيات كاس العالم والدورات الاولمبية يعكس التطور المستمر في ادائها ومحاولاتها في الوصول الى اعلى تلك المستويات مشيرا الى مشاركة العراق وتونس والجزائر والمغرب في الادوار النهائية للبطولة العالمية .

وقال ان ما يلفت النظر هي العروض الممتازة التي قدمتها المنتخبات العربية في هذه البطولات والبطولات الاولمبية ونجاح قطر في بطولة العالم للشباب ووصول منتخب شباب العراق الى نهائي البطولة المقبلة .

اهتمام كبير

واضاف السيد ماروسكي ان ما يعكس هذا التطور هو الاهتمام الكبير الذي يوليه المسؤولون في الاقطار العربية للعبة وللمنشآت الرياضية التي يتواصل بناؤها في مختلف الاقطار العربية وهو دليل على جدية العمل بالاتجاه الذي يكفل بلوغ المستويات العالية .

دورة بغداد التدريبية

وتحدث السيد ماروسكي عن دورة بغداد التدريبية قائلا بانها حققت جانبا كبيرا من النجاح بسبب مشاركة عدد كبير من خيرة المدربين العرب والعراقيين فيها يبذلون جهودا حثيثة من اجل اكتساب خبرات جديدة تغني عملهم في المستقبل وتعود بالنفع الكبير على اللعبة في اقطارهم .

واشاد المحاضر الدولي بما وفرته اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والاتحاد العراقي لكرة القدم وكلية التربية الرياضية من مستلزمات عززت سبل النجاح للدورة وقال ان التنظيم كان مثاليا وقاعات المحاضرات مزودة باحدث المعدات التدريبية كما ان الملاعب التي تقام عليها المحاضرات العملية اعدت بصورة جيدة .

دعوة العراق للمشاركة ببطولة عربية بالمبارزة

وجه الاتحاد الكويتي للمبارزة الدعوة الى نظيره العراقي للمشاركة في بطولة المرحوم الشيخ يوسف الصباح المزمع اقامتها في الكويت خلال الفترة من ١٤ ولغاية ١٨ شباط المقبل .

اوردت ذلك الزميلة الكويتية (الانباء) وقالت ان دعوات مماثلة وجهت الى اقطار مصر والاردن والبحرين للاشتراك في هذه البطولة التي تضم ايضا المنتخب الوطني الكويتي بالمبارزة .

اليوم .. اجتماع اللجنة الفنية لاتحاد العاب القوى

تعقد اللجنة الفنية في الاتحاد المركزي لالعاب القوى اجتماعا في الساعة الخامسة من مساء اليوم في مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية لمناقشة الامور الفنية المتعلقة بمسيرة الاتحاد خلال الفترة المقبلة .

.. ويذكر ان اللجنة تضم الدكاترة : صبري مجيد بنانه وريسان خريبط وقاسم المندلاوي وضياء المنشىء والسيدين اثير صبري وفائق الشماع .

وسيعقد في نفس الوقت اجتماع لمسؤولي الفرق المشاركة ببطولة بغداد لاختراق الضاحية التي ستقام غدا .

تكريم المدربين الناجحين

ومن جهة اخرى وجه الاتحاد الدعوة الى المدربين الناجحين في الدورة التدريبية التي اقيمت مؤخرا لحضور الحفل التكريمي الذي سيقام على شرفهم بالساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم في المركز التدريبي بالبياع .

والمدربين هم هاني عبد وليد وساطع اسماعيل وحامد يوسف وعلي حسين صغير وكاظم حافظ ورزاق حميد وصلاح عبدالرحمن ومؤيد عبود واسماعيل عكاب وعلي جبار وغانم عذاب .

الاتحاد العربي لكرة القدم يعفو عن اللاعبين المعاقبين

علمت « الرياضة والشباب » ان لجنة الامور المستعجلة في الاتحاد العربي لكرة القدم قررت في اجتماع لها عقدته مطلع هذا الاسبوع رفع كافة العقوبات التي اصدرتها بحق اللاعبين والاداريين في الاقطار العربية الاعضاء بالاتحاد .

وعلمت ايضا ان قرار اللجنة الذي اقترن بموافقة الاتحاد العربي قد تم تعميمه فعلا على الاقطار العربية الاعضاء .

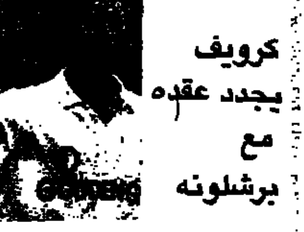
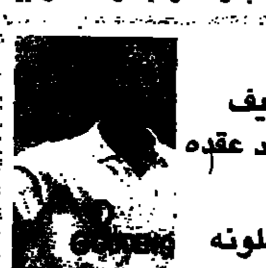
فريق من المانيا الاتحادية يلعب في القطر لصالح اعمار الفاو

عرض احد اندية الدرجة الثانية بكرة القدم في المانيا الاتحادية خوض عدد من المباريات الودية في العراق يخصص ريعها لصالح اعمار مدينة الفاو الباسلة .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد العراقي لكرة القدم ان النادي الالماني اقترح الفترة من الحادي عشر وحتى الثامن عشر من الشهر المقبل موعدا لخوضه مباراتين او ثلاث امام الفرق العراقية .

وقال المصدر ان الاتحاد يعكف على دراسة هذا الطلب وفي حالة الموافقة يتم تسمية الفرق التي سيلاعبها الفريق الضيف ومن بينها مباراة تقام في مدينة المدن البصرة الباسلة .

كرويف يجدد عقده مع برشلونه

ذكرت اذاعة كاتالونيا المحلية ان الهولندي يوهان كرويف مدد عقده كمدرب لفريق برشلونة الاسباني حتى ٣٠ حزيران ١٩٩١ من دون ان تدلي باية تفاصيل عن البنود المالية للعقد الجديد بين الطرفين .

ويبدو (كرويف) الذي بدا عمله في برشلونة مطلع الموسم الحالي (٨٨ / ٨٩) متحمسا لضم قلب دفاع ايندهوفن ومنتخب هولندا رونالد كومان الى صفوف فريقه وهذا ما يسعى اليه فريق اسباني اخر هو ريال مدريد .

ومن جهته ذكر كومان لاحدى محطات الاذاعة في اسبانيا انه سيختار برشلونة او ريال مدريد بناء على الاستمرارية التي سيؤمنها له احد مدربي الفريقين . ويذكر ان الهولندي ليو بينهاكر هو الذي يدرب ريال مدريد .

خطة امنية لمباراة لاتسيو وروما واستعدادات كبيرة للقاء الانتر ونابولي

عقد امس الاول في روما اجتماع قمة بين مسؤولي ناديي العاصمة لاتسيو وروما حضره مسؤولون امنيون بهدف وضع خطة امنية لمباراة فريقي لاتسيو وروما الأحد المقبل على ملعب روما الاولمبي في الاسبوع الثالث عشر من بطولة الدوري الايطالي .

وتقرر خلال الاجتماع ان تخضع المنطقة المحيطة بالاستاد الاولمبي طيلة ليل السبت الاحد مع اخضاعها لمراقبة مستمرة من رجال الامن ووضع عدد من كاميرات التصوير الفوتوغرافي للتعرف على المتسببين باي شغب محتمل . الى جانب ذلك ستفتح ابواب الملعب الاولمبي امام الجمهور اعتبارا من العاشرة صباحا وستراقب جميع المداخل من رجال الشرطة ومن موظفين تابعين للجنة الاولمبية الايطالية .

ويذكر ان العاصمة الايطالية لم تشهد مباراة بين فريقيها منذ الموسم (٨٤ ـ ٨٥) .

وعلى نطاق الدوري ذاته بدات الاستعدادات للمباراة الكبرى التي ستقام يوم الاحد المقبل بين متصدر الدوري انترناسيونالي ومنافسه الاول نابولي والتي ستجري على ارض نابولي ..

وقام افراد انترناسيونالي في ميلانو باجراء اول تدريبات لهذا الاسبوع وفقا للبرنامج العادي وقرر مدرب الفريق جوفاني تراباتوني الغاء مباراة اليوم التدريبية والاكتفاء بمباراة داخلية مع افراد فرق الاشبال في النادي ..

روبسن يغادر المستشفى

خرج بريان روبسون كابتن نادي مانشستر يونيتد ومنتخب انجلترا من المستشفى امس الاول بعد شفائه من الاصابة التي لحقت به يوم السبت الماضي خلال مباراة في بطولة كاس اتحاد انكلترا لكرة القدم بين فريقه ونادي كوينز بارك رينجرز .

وكان روبسون قد اصيب بارتجاج بسيط في المخ واصيب في لسانه بعد اصطدامه باحد لاعبي خط دفاع الفريق المنافس في الدقيقة (٨٩) من المباراة التي انتهت بتعادل الفريقين دون اهداف ، وكان روبسون قد نقل الى المستشفى لاجراء فحوص بالاشعة السينية على الراس والكتف . واثبتت الفحوص سلامة عظام الراس والكتف .

وقال اليكس فيرجوسون المدير الفني للمانشستر : « لا توجد مشكلة بالنسبة الى كتفه الا انه يعاني من بعض الكدمات في الصدر ، لا يحتاج الامر سوى الى ان ينال قسطا من الراحة . »

وقد استبعد روبسون من تشكيل مباراة امس الا انه قد يلعب في مباراة فريقه امام ميلوول في دوري انكلترا .

بايرن ميونيخ يمدد عقد مدربه ويشتري المدافع الدولي كولر



وافق نادي بايرن ميونيخ الذي يتربع على قمة جدول ترتيب اندية القدم في الدوري الالماني الاتحادي امس الاول على مد عقد المدرب يوب هينكز عامين اخرين كما وافق ايضا على شراء الظهير الدولي يوركن كولر الذي كان يلعب لنادي كولونيا .

وكان هينكز وهو لاعب دولي سابق تولى تدريب نادي منشن كلادباخ ثماني سنوات قد بدأ تدريب بايرن ميونيخ في تموز عام ١٩٨٧ عقب فوز النادي ببطولة الدوري الالماني الاتحادي وتنقضي فترة تعاقده الحالية مع النادي في حزيران (١٩٩١) .

وكان الظهير كولر الذي يلعب في خط دفاع المنتخب الالماني الاتحادي قد وافق على الانتقال الى بايرن ميونيخ مقابل مبلغ (١,٧) مليون دولار على ان تنتهي فترة تعاقده مع النادي في نهاية عام ١٩٩٠ .

كلمات على الطريق

يبعث لنا بعض الاصدقاء رسائل ، او يتصلون بنا ليعبروا عن شكواهم من ضآلة الفرص المتاحة لهم ، والمستوى المحدود الذي يوضعون فيه باعتبارهم كتابا ناشئين جنبا الى جنب مع المبتدئين او الهواة او الذين تستهويهم قراءة اسمائهم على صفحات الجرائد .

وهؤلاء المشتكون هم من بين الكتاب الشباب الذين يجدون ان الأوان قد ان لهم لكي يتميزوا ويأخذوا نصيبهم في الفرص الأكثر تطورا من صفحات الكتاب الناشئين .

وبالتحديد فانهم يطالبون بانتباه الناقد والناشر لهم ليتم تقييمهم بعدل وليعطوا الفرص التي يستحقونها .

ويتساءل هؤلاء الاصدقاء : هل هناك طريقة اخرى غير هذه لظهور الاسماء المبدعة الشابة ، ام انهم قد حكم عليهم بالبقاء ضمن هذه الحدود .

انها اسئلة عادلة ، وتتطلب الاجابات العادلة ايضا ، واذا كان جزء رئيسي منها لابد ان يقدمه الكاتب من خلال دأبه وانصرافه الكلي لتطوير نفسه كمبدع فان جزءا مهما من هذه الاجوبة يقع على عاتق الناقد والناشر من خلال تمثل وظيفة النقد والنشر في حدودها الاوسع والاكثر مستقبلية .. واظننا رغم ماقلنا لم نجب الاجابة الشافية والعملية التي ينتظرها المبدعون الشباب .

المحررة

الشهيد

«الى الشهيد نجم»

جاسم خلف الياس

من اغوى الليل بطلعته .
وارتدى بردة الحلم ، سارية العراق ؟
المحارب قبل ارتداء النياشين
بعد ارتداء النياشين ؟
ام المخصوص بعشق الكل
والمخصوص بالفردوس وملكه الاستغراق ؟
ياشهيد العراق
ياجاعلي
اتقدم نحو المستعصي من امري
انهض اكراما لقدومك
وامنيك ان تغنيني في وصلك المغمور بهالات الترف الازلي
وابارك صولتك
انت المهلك اعدائي
استدل بحكمتك
الغالب الحق

يصرني : لم خولت هذا الزقاق/رغبة المقيل
لم اودعت الانس فينا مذاقا حلوا

واستطبت الرقاد الجميل

انسني ولا ترشق عيني بدمع النوى
القلب اكتوى ، وذهول يلعن صمتي
يراهنني ان ارى دمك الحار
يتماسك بالثرى
ويسائلني : هل وفيت قبل ولوج المجاهيل نذر العراق ؟
كفوءا قد وفيت
دمك الابراج ، المعابد نسكنها
ونرتل فيها مزامير النصر
دمك الرقى /
والفيض الطفولي والتقى .

«الشلال»

إقترب رحيل الشلال
الجدول يرقب اوصاله
يلمح في عين سنابله
ينبوع الدمع المتراكض
يحضن مايحويه مداه
وزواياه المصحوبة بالضوء الأسود
يلهبها حزن من نار
الجدول يرقب اوصاله
ينعى يوما يهجره فيه الشلال
الجدول من حزنه قال
رفقا .. رفقا ..

هل يرضيك الجسد العاري
او حتى راسا قد يغفو من غير وسادة
إعلم ان شتاتا يكبر
بعد عناء
يتجمع من الف مكان
يتخبط وسط الوديان
كي تصبح انت الشلال
من يعرف ماهمسك هذا
من يعرف مادمعك هذا
لكن واللكن يقتلني
ويظل حنيني يردده
كل زوايا جسدي تهمس
لكن .. لكن
يتوقد فيها بركان
يحرق راسا

كان السم الماكث فيه
يطرق لي باب النسيان
لست تلام
فتمر على إلف مكان
وتعود إلي يمزقني
شوق حينا
وجراحك باقي الاحيان
حين تعود
تجلو حزنا
عشعش في الأجساد ونام
وسنابل واديك العطشى
مذ سمعت صوتك عن منأى
رقصت وسط نسيم آخر
تتبرعم فيه الاحلام

خضر ناظم خضير

■ ثلاث قصائد ■

قصائد حب

إليك

اليك .. ابحثُ الهشيم
وقوضتُ اركان صمتي
اليك .. تعودت ان ..
اشرب العبرات
وانسى معادن صوتي
اليك .. حملت الجميع
وكنت الصبي المغرّب
فكان الزمان .. قطيعا
وكنت زماني المجرّب

قلق

لوجه الحبيب .. سراجين
قد كذبا ليلتي
، واستفاق بهن الأرق
كيف انساك ؟
كل العيون تذكرني بالتراب
، وعيناك ملك السما ..
والفلق

■ المعجزة

كنت صغيراً في الحب .. انا
لما احببت عيونك يا ..
زنبقة الحب
كنت صغيراً .. لما ادركت
بأن الحب .. جنون مني
.. اتعبت الدرب
اصغر من كل احاسيسي
اصغر من خارطة الحزن المرسوم
بصغر تضاريسي
كنت صغيرا ـ حتى ادرك
.. معجزة الرب
ومعجزتي بالارض هنا ..
في صغر القلب

■ حسن قاسم هادي الياسري

ـ الحب الأبدي ـ

اصهر وايك
في بوتقة الحب الابدي
نمزج كالماء ..
لاشيء يقلق همسنا
سوى انفاسنا المحمومة
في ارق الليل ..
تبحر فينا
صوب منافذ الزمن اللامنتهي

نترك اجسادنا
، عناوين قابلة للضياع ،
مرت بنا الريح
كان العالم يحترق
فوق دمنا المنثال ..
وحين تشظت ارواحنا
رمادا ..
كنا نضحك
نضحك ..
نراقب اصداءنا اللاهثة ..

فرج الحطاب

(انتظار)

انتظر ..
وسانتظر
في بحر أهاتي
لاقطف الكلمات
من شفتيك
فموسم الكلمات
المورقات
المزهرات
المثمرات
لابد أن
سانتظر
ولابد !!
فالغيوم لاتنتحر
قبل نضوج دموعها
والشمس قد تستتر
ولكن
خلف جدار طلوعها
وحينما تحتضر
الاشجار
تموت فروعها
وجذوعها
وربما قد تندثر
الا الجذور
سانتظر ..
حتى تزهر الاحلام
لتغرق مراكب الشك
في بحر الحقيقة
عندها
ستسافرين
على جناحي لهفتي
ومحبتي
عبر روحي التي ذاب فيها الجمر
واحترق الجليد
ولا ازيد
وسابقى مبصرا نور الأمل
وسانتظر ..

■ نزار البياتي

«الطفلة التي كانت تحلم»

نزار عبدالستار

نظرت في وجهه في ملامحه تتجسم الشراسة . رقبته الطويلة منحرفة قليلا عن منتصف بطنه المربع ساقاه قصيرتان . اصابعه طويلة كاسنان شوكتهم التي احرق مقبضها . هكذا تستطيع ان تضحك كثيرا من دون ان يعلم هو بذلك .

نظرت اليها . وجدتها جميلة جدا . شعرها الاحمر الطويل يصل خصرها . عيناها واسعتان . ورموشها كاشعة الشمس التي في الزاوية . فستانها الاخضر الضيق عند الخصر . والذي يطير . وينتفخ عند الدوران تزينه الزوائد المحزمة من الدانتيلا .

هي الان داخل حجرة مستطيلة . فيها نافذة وباب الباب قهواني في وسطه نقطة سوداء . النافذة صليب احمر مؤطر بمربع ازرق . وبجوار النافذة تلفزيون اخضر يقف على قائمتين منفرجتين تجلسان الى منضدة بيضوية . عندما دخلا الحجرة صغر حجمها . ولكنها لم تفقد جمالها . على المنضدة مزهرية صفراء . هكذا كانت قبل ان يكسرها . وضعت فيها زهرة كبيرة حمراء . وقفت نظرت اليهما من بعيد . تذكرت الأنف الذي يشبه انوف الساحرات . والمسطرة الخشبية . الطويلة . جلست . لست لنفه . قالت له : لاتهتم . امي تحتفظ لي بدفتر اخر . قال لها لنلعب . اجابته متسائلة . بماذا ؟ قال : تركضين حول المنضدة وانا الحق بك . واذا امسكتك . ومنعتك من الحركة اخذ منك المهرج فكرت قليلا وسالته : واذا لم تستطع الامساك بي ماذا تعطيني ؟ قال بسرعة : الاصباغ المائية مع الفرشاة .

ينهضان الان . هو يختلف عن الجالس . اصبح اكثر بشاعة من ذي قبل . وهي اجمل من الجالسة . يركضان . ظلال برتقالية واهية تخرج من خصرها . هكذا يركضون في مجلتي . والرسوم المتحركة . طال دورانهما حول المنضدة فترة طويلة ، هي سريعة جدا . هو يلهث خلفها . هي تتعب تخور قواها . يقفان بينهما المنضدة تنفس بعمق . هي ايضا فعلت ذلك . اعادت شعرها الى الخلف ومسحت العرق عن جبينها انتهز فرصة انشغالها . انطلق نحوها بسرعة كبيرة حاولت ان تركض بالاتجاه المعاكس . تعثرت اندفع نحوها بسرعة فائقة . ارتطمت ساقه بقائمة المنضدة اختل توازنه حاول الثبات . سقط على المنضدة التي اهتزت بسقوطه هزة عنيفة ترنحت المزهرية التي عليها انقلبت تدحرجت على السطح الزلق حاولت هي ان تمسك بها . لكن المزهرية كانت قد هوت من الحافة الى الارض فتحطمت تناثر الزجاج الاصفر . الخطوط ملأت الحجرة التي اصبحت مكتظة بهم . لم يبق فيها اي متسع لما سيحدث بعد ذلك .

ادخلتهما في حجرة اخرى . واسعة . لاتختلف عن الاولى كثيرا . الباب القهواني نفسه مع التلفزيون الاخضر الواقف على القائمتين . وكذلك المنضدة والزجاج المكسور . صاحت امها . ماذا حدث ؟ لم يجيبا كانت مضطربة خائفة . فتح الباب بقوة . دخلت امها . طويلة . شعرها القصير اسود اللون . ترتدي ثوبا طويلا حاصرت بياضه بخط احمر يتصل مع رقبتها . ويمتد ليستدير راسما وجهها الذي انفتح فمه البرتقالي تحت الانف الاخضر . نظرت الام الى المزهرية المتناثرة . حولت بصرها اليها . قالت وهي ترتجف لم اكسرها يا اماه امسكتها من شعرها وضربتها على وجهها بقوة . صرخت باكية قالت باختناق : هو الذي كسرها . بقي صامتا وهو ينظر اليهما . قالت امها انت تكذبين ضربتها مرة اخرى . كانت الدموع تملأ وجهها بينما كان ابن الجيران يقف بينهما من دون ان يقول اي شيء كانت حزينة جدا اخفت وجهها بيديها وازداد نشيجها كان وقع الظلم على نفسها اشد من الم الصفعات .

وهنا انفتح الباب فجأة ودخلت امه جارتهم البدينة . قدمها اليمنى اكبر من اليسرى . وعينها اليسرى اكبر من اليمنى كما ان انفها القهواني مبتعد عن عينيها كثيرا . امها رحبت بالجارة قالت امه موجهة الكلام الى امها : لقد رأيت كل شيء كنت في طريقي اليك فشاهدت ماحدث من النافذة ابنتك لم تكسر المزهرية الذي كسرها هو ابني . وهو الذي يستحق العقاب . اما ابنتك فهي فتاة هادئة . مطيعة لايمكن ان ترتكب ما يغضبك قالت هذا ثم وجهت الى ابنها ضربة قوية ثم سحبته من اذنه وخرجت به من الغرفة نظرت اليها امها قالت : لقد ظلمتك . قبلتها وعادت لتقول سأشتري لك دمية تقول ماما وبابا . فقالت لامها التي وضعت يدها على راسها . لا اريد دمية بل اريد علبة اصباغ مائية .

جمعت الاقلام المتناثرة . نظرت الى الورقة الكبيرة نهضت متجهة الى الباب فتحته ومدت راسها ثم عادت منسحبة بعد ان اغلقت الباب جلست قلبت الورقة وامسكت بقلم اصفر . رسمت الشمس . وبالقلم القهواني رسمت عدة جبال متجاورة

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم بشير عبدالله بدر

■ افقي ■

١ ـ معشوقة الشاعر توبة بن الحمير
٢ ـ معشوقة الشاعر ذو الرمة (معكوسة) ـ معشوقة الشاعر ابن زيدون (معكوسة) ـ معشوقة الشاعر امرىء القيس
٣ ـ ملكي ـ زوجة الشاعر الفرزدق (معكوسة) ـ الاسم الاول لاول لاعبة عراقية صعدت لاولمبياد سيئول
٤ ـ زوجة عكرمة بن ابي جهل ـ طل ـ الاسم الاول لمطربة عالمية (معكوسة)
٥ ـ عاصمة اسيوية (معكوسة) ـ احد الوالدين (معكوسة)
٦ ـ ملء متفرقة ـ اشهر مطربة في المانيا الغربية (معكوسة) ـ فيلم عربي بطولة سهير رمزي وحسين فهمي (معكوسة)
٧ ـ ثلاثة حروف من اواكب ـ ممثلة امريكية (معكوسة) ـ من اولاد نوح (ع) (معكوسة)
٨ ـ والدتي (معكوسة) ـ كثير (معكوسة) ـ مصطلح رياضي يعني الجزء
٩ ـ ابنة ناشر ـ قطر عربي (معكوسة)
١٠ ـ زوجة المثنى بن حارث الشيباني تزوجها سعد بن ابي وقاص بعد وفاة المثنى ـ الطبقة
١١ ـ للنداء ـ زوجة هارون الرشيد وام الامين (معكوسة) ـ للتعريف
١٢ ـ حرفان من اهلال ـ زوجة نابليون بونابرت (معكوسة) ـ مقياس ارضي
١٣ ـ كز (معكوسة) ـ ممثلة فرنسية شابة (معكوسة)
١٤ ـ صوت الانفجار ـ معركة تاريخية قادها خالد بن الوليد ضد الفرس في سواد العراق (معكوسة) ـ زوجة رئيس اسيوي مخلوع (معكوسة)

■ عمودي ■

١ ـ ممثلة عربية شابة ـ ملكة عربية اسلمت على يد سليمان (ع) (معكوسة)
٢ ـ الاسم الاول لممثلة عربية قديمة (معكوسة) ـ ام المنذر الاكبر (معكوسة)
٣ ـ ام عبدالله بن الزبير
٤ ـ افر ـ منصب ديني
٥ ـ حروف من الاولاد ـ زاد (معكوسة) ـ نظام عالمي لتصنيف المكتبات
٦ ـ الاسم الاول لفتاة عربية (معكوسة) ـ عتيق او هزيل (معكوسة) ـ مصنوع من الليف (معكوسة)
٧ ـ الاسم الاول لاشهر ممثل فرنسي ـ بلي (مبعثرة) ـ حروف من احسب زي
٨ ـ مقاتلة عربية بطلة حاربت الروم في اليرموك وجرحت في المعركة
٩ ـ اداة استثناء ـ نسائية (معكوسة) ـ جبهة في اجسام
١٠ ـ عس (معكوسة) ـ قاعدة امريكية لاطلاق مركبات الفضاء ـ سائل الحياة (معكوسة)
١١ ـ يتبلل ـ مجلة فنية لبنانية ـ مدينة فرنسية
١٢ ـ يهين (مبعثرة) ـ من الدول المعادية للنضال العربي ـ حرف جر
١٣ ـ ملكة عربية حاربت الفرس والروم وانتصرت عليهم ـ من اطوار القمر الريفي (معكوسة)
١٤ ـ كاتبة وناقدة لبنانية شابة ـ الح (معكوسة)

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بمشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي :

بغداد / الصرافية : ص.ب (٤٩١) زاوية تسلية ■

حل المسألة الماضية

مع الاصدقاء

« في ظلال الشوق »

سماء الشوق يعلوها السحاب — وليل الحبّ ينشره الضبابُ
وذكرى الليل تأخذني بعيدا — الى الاحلام يرسمها العذابُ
إلى الآمال تنفثها حطاما — إلى الأمواج يعلوها اضطرابُ
إلى الأشواق تخنقني بصمت — إلى الأزراء يحملني السغابُ
إلى حيث الهوى ابدو غريبا — الى بحر رسا فيه المصابُ

* * *

يؤرقني فؤادي كل يوم — ويشجيني التذكّر والتأسي
واصبحُ في هموم لست أحصي — لها عدّا ليومي او لأمسي
وارشف من زلال الشهد ثغرا — وأفرغُ في جفون الليل كاسي
ويحضنني السرابُ ولات ماءِ — فاشرب مايفيض ببعض نفسي
وارقب نجمةً في الليل تسري — كاني في سماها اليوم ـ ارسي
همومي ثم افكاري وجهدي — كذلك في ضياءِ الصبح انسي

عمر حماد هلال

همسات لسيدة قادمة

شعر : عبدالخالق كيطان المشعل

لسيدة تحاكيني بصمت — فتشغلني حكاياها مرارا
أنيرُ الكون في كفيها مرايا — وأشعلُ جمرةً للقلب نارا
على مهل تراقبني عيونٌ — وكانّ البرقَ فيها مستعارا
بأيّ الشعر ياعشقا تمادى — ليقنعها ويوقدها شرارا
أسيدتي وسيدة الجمال — وقافيتي اذا نقضتْ وقارا
لقد شاعت ينابيعُ الغرام — بأن نحيا كساع في الصحارى
فيا نبضا يُداعبُني أنيسا — ويغدو في شراييني فنارا
تكامل زهوها الدنيا بحبٍّ — يمدّ الروح إذ جادت منارا
وذا خطوٌ يؤجّجهُ بريقٌ — فشمسي نجمةٌ شغفتْ نهارا
تعلّقني اذاهبْتُ بدربٍ — كأنّ القلب مايوما تبارى

معكم

الصديق نشات فالح مجذوب/بغداد : عتابك ينضح بالمرارة ونحن ناسف لاننا ساهمنا في اثارة هذه المرارة . بالنسبة لموضوعاتك التي نشرنا احدها في صفحة سابقة فانها كمواضيع تقنية محدودة القيمة . فانت تركز على استعراض حكايات القصص وتتناول من ملامحها مايطفو على السطح . وهذا ما يمكن تسميته «عرضا للكتاب» ولذلك حاولنا في موضوعك عن «مساحة بيضاء» تشذيب الموضوع لابراز جهده النقدي . وهذا ما اسميته (تشويها) اما عن الاخطاء فماذا سيكون موقفك لو ان اخطاء الموضوع نفسه اضيفت الى الاخطاء المطبعية ؟ واخيرا فان «كثرة البريد» ليست مشكلة «لاسيكية» ولذلك فتاخر المواد عدة اشهر هو امر يقل واردا . نعتذر عن نشر قصتيك لعدم صلاحيتهما .

■ الصديق لطيف جابر كريم/الكوت ـ نرحب بصداقتك . ومادمت راغبا بالكتابة ووا دأ فيها تعبيرا عن ذ لك فاننا نقول لك ان الكتابة ليست تنفيسا عن المشاعر فقط .. فهي عملية تعبير شاملة عن المشاعر والمعرفة والثقافة والرؤية . ولذلك فانت بحاجة ماسة الى اكتشاف مقدرتك في هذه الجوانب جميعا وعندها ستكتب معبرا عن نفسك وليس عن هاجس عابر يمس مشاعرك دون ان يهز جوانب نفسك كلها . نعتذر عن نشر قصتيك وننتظر منك الافضل .

الصديق عماد الركابي ـ ذي قار : قصتك «قصة حب» غير صالحة . اذ هي اضافة الى اخطائها الكثيرة . غارقة في فيض من اللغة الزائدة . وهي في حالتها هذه اشبه بالحديث المتداول منها بالصياغة الادبية المكثفة والمركزة .

الصديق علي عبدالرضا قصتك «حكاية لم تبدأ» تؤشر تطورا في معالجتك لموضوعاتك . فانت هنا اكثر انتباها ودقة في مراقبة شخوصك واحداثك . الا انك مازلت دون مستوى النشر . فما كتبته ملىء بالاخطاء النحوية واللغوية والاسلوبية . ونحن اذ نناقش قصتك الجديدة فلاننا ندرك عمق رغبتك في النجاح في مضمار الكتابة . حاول مجددا وقبل ذلك اقرا كثيرا .

الصديق اياد حارس الفرطوسي انه لمفرح جدا كما قلت ان تظهر للكاتب قصيدة او قصة . وهو مفرح لنا جدا ان تصلنا القصيدة والقصة الصالحة للنشر وقصيدتك «كراسة شعري» غير صالحة فهي ليست من الشعر في شيء حين تقرأ قصيدة كتبتها انت حاول ان تنسى مشاعرك التي دفعتك الى كتابتها . وحاكمها كقصيدة وحسب وسترى اخطاءك بالتاكيد .

نعتذر للاصدقاء التالية اسماؤهم بازاء عناوين مساهماتهم لعدم صلاحيتها للنشر . ننتظر الافضل دائما ـ

■ هيثم الجبوري «ثلاث قصائد»
■ حسين علي خضير «الصمود معنى»
■ حسن علي فودة «الشهيد الطفل»
■ محب وليم مجلي «بغداد الحضارة»
■ عادل حسين «قادسية صدام»
■ كاظم محمود السامرائي «مساهمة»
■ فارس مغلوري غنيم «مبروك»
■ غالي خريبط ميزر «النصر»
■ اكرم توفيق العبيدي «خطى المجد»
■ حسين هزاع الصريفي «اربع قصائد»
■ عبدحمود جاسم (للابطال حكاية) و(هو العراق العظيم)
■ علي صالح عبيد المعماري «العراق اهل للبطولات» .

■ مؤتمر الستراتيجية العربية ■

ضرورة ايجاد قاعدة ضخمة لانتاج السلاح العربي

■ الانتاج الحربي يتاثر بالاوضاع السياسية بين الاقطار العربية ■

■ القاهرة/ا.ش.ا : اعلن الفريق ابراهيم العرابي رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع ، ان هدف الهيئة الاسلسي تكوين قاعدة صناعية متقدمة ومتطورة في الوطن العربي في مجالات صناعة الطائرات والصواريخ والالكترونيات والسيارات . بالاضافة الى استثمار الطاقة الفائضة في مصانع السلاح للمساهمة في الانتاج الصناعي المدني .

واشار الفريق العرابي في كلمة له امام مؤتمر الستراتيجية العربية الثاني المنعقد حاليا في القاهرة الى وجود قاعدة ضخمة لانتاج السلاح في الوطن العربي ، في الوقت الذي لا توجد فيه خطة موحدة لانتاج السلاح بانواعه ، مع وجود تنافس وتكرار وتعدد للمنتجات التي تؤدي الغرض نفسه . وتكرار الاستثمارات المتماثلة وعدم الاستثمار الكامل للطاقة الصناعية . والاعتماد على استيراد المكونات والخامات الاولية من الخارج ، وتاثر صناعة انتاج السلاح بالاوضاع السياسية بين الدول العربية .

واكد العرابي ضرورة وجود خطة عربية للانتاج الحربي حتى تكون هناك صناعة عربية للسلاح ، وان هذه الخطة تعتمد على عدد من المبادىء اهمها وجود اهداف واضحة للدولة الواحدة ومجموعة الدول . والتنسيق بين هذه الاهداف ، وتحديد التحالفات واستخدام القوى الاقتصادية والبشرية في الوطن العربي استخداما متطورا .

واكد السيد ابراهيم العرابي ان الهيئة مستقلة تماما عن الحكومة المصرية .. ومصر لا تاخذ اية مبالغ من الهيئة . وقال ان عملية التمويل تتم ذاتيا ، حيث ان الهيئة مدينة للبنوك المصرية بمبلغ (٢٩٠) مليون دولار تدفع عليها (٢٠) مليون دولار سنويا كفوائد . وانه برغم هذا العبء فان مصر مصممة على استمرارها في اداء عملها ونموها .

وقال رئيس الهيئة العربية للتصنيع ان الهيئة تمتلك خمسة مصانع ملكية كاملة ، واربع شركات مشتركة مع عدد من الشركات العالمية ، حيث يتم في مجال صناعة الطائرات وملحقاتها تصنيع الطائرات ثابتة الجناح ومحركاتها سواء النفاثة او التربو - مروحية والطائرات العمودية ومحركاتها وخزانات الوقود الاضافية للطائرات .

واضاف انه في مجال صناعة الصواريخ فانه يتم تصنيع صواريخ (عين الصقر) المضادة للطيران المنخفض والمحمولة على الكتف والصواريخ المضادة للدبابات والافراد المحمولة على الكتف . وصواريخ المدفعية والقصف المساحي . والصواريخ الموجهة المضادة للدبابات .. بالاضافة الى صناعة العربات المدرعة (فهد) وسيارات الجيب .. وصناعة المعدات الالكترونية المحمولة جوا ومعدات الاتصال الارضية والضفائر الكهربائية .

وذكر العرابي ان الهيئة تقوم كذلك بعمل عمرات لمحركات الطائرات وهياكلها وتصنيع اجزاء الطائرات والصواريخ لصالح شركات عالمية في فرنسا وكندا وامريكا .

واوضح الفريق ابراهيم العرابي ان هناك عددا من العوامل يهدد صناعة السلاح في دول العالم الثالث . بعضها خارجية واهمها تدخل القوى المنتجة الكبرى حفاظا على مصالحها السياسية والاقتصادية ، والتطور التقني السريع ، وسيطرة بعض الفئات على سوق السلاح العالمي ، والتاثير السلبي للمساعدات العسكرية التي تقدمها الدول الكبرى للدول النامية ، ونزول بعض الدول الى سوق السلاح بسعر سياسي اقل بكثير عن التكلفة الفعلية .

وقال العرابي ان من ناحية العوامل الداخلية ، تاثير الانفاق على الصناعة الحربية على خطط التنمية ، وضرورة التوازن بينهما ، والتكلفة العالية للانتاج لضعف وسائل الانتاج والادارة وعدم تطور القاعدة الصناعية والقوى البشرية ، وعدم الاهتمام بالبحث والتطوير .

واشار الفريق ابراهيم العرابي الى ان الهيئة انشئت في نيسان عام ١٩٧٥ بين السعودية وقطر ودولة الامارات ومصر . برأسمال قدره مليار و(٤٠) مليون دولار موزعة بالتساوي - وشاركت مصر بحصة عينية (٤ مصانع) الا انه في عام ١٩٧٩ اعلنت الدول المؤسسة انسحابها ، لكن مصر رفضت ذلك واصدرت قانونا ينص على الابقاء على الهيئة واستمرارها في الوفاء بالتزاماتها حرصا من مصر على استمرار هذا النشاط الحيوي ورعاية حقوق المؤسسين .

■ انشقاق في صفوف الحرس ■

رفسنجاني تعرض لعمليات اغتيال عدة

■ لندن / واع : قالت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية امس .. ان الحرس الايراني نفذ مؤخرا اكثر من محاولة لاغتيال رفسنجاني .

ونقلت الصحيفة في تقرير كتبه (باتريك بيشوب) عن مبعوثين غربيين ، زاروا طهران قولهم ، ان هذه المحاولات جزء من الصراع بين الحرس ضد محاولة تقليص دوره ودمجه مع الجيش

واوضح هؤلاء المبعوثون .. ان الحرس الايراني انشق على نفسه بين معارض لخطوات رفسنجاني وبين مؤيد لها .

وكشفوا عن وقوع معارك دموية بين قوات الحرس ووحدات من الجيش الايراني .

وكانت انباء صحفية قد كشفت عن محاولات لاغتيال رفسنجاني ، حيث تمت المحاولة الاولى بوضع عبوات ناسفة في السيارة التي يستخدمها رفسنجاني ..

■ الاتحاد السوفيتي ■

خفض ساعات حظر التجوال في باكو

■ موسكو / ا ف ب : اعلنت صحيفة (البرافدا) السوفيتية ان فترة حظر التجوال الذي فرض على باكو عاصمة اذربيجان نهاية تشرين الثاني الماضي بسبب التوتر الشديد الذي وقع بين الاذربيجانيين والارمن . خفضت مدة ساعة .

واوضحت الصحيفة ان حظر التجوال اصبح يطبق من الان فصاعدا من الساعة الثالثة والعشرين حتى الساعة الخامسة صباحا ، في حين انه كان في السابق يبدأ الساعة ٢٢ .

تقرير

■ سري لانكا الجزيرة الهادئة لم تعد كذلك ■

رانا سينغ ينهي الطوارىء وباندرانايكة تريد الرئاسة

■ كولومبو/رويتر : قال الرئيس السريلانكي راناسينغ بريماداسا امس ان حالة الطوارىء التي مضى عليها خمسة اعوام في سري لانكا ستنتهي يوم الاحد وان المعتقلين السياسيين الذين يتبين عدم وجود ادلة ضدهم سيطلق سراحهم في اسرع وقت ممكن .

وابلغ اجتماعا للمسؤولين في كولومبو ان حالة الطوارىء المفروضة منذ شهر ايار ١٩٨٣ لمواجهة اعمال عنف التاميليين والسنهاليين لن تجدد بعد انتهائها في ١٥ كانون الثاني الحالي .

وقال مسؤولون ان القرار اتخذ بسبب تراجع اعمال العنف في المناطق الجنوبية حيث تحاول مجموعة من الشبان السنهاليين الاطاحة بالحكومة .

وقالوا ان القوات الهندية في الشمال والشرق التي تحاول انهاء حملة انفصالية للاقلية التاميلية قد قضت على مجموعة مازال تواصل الحملة .

وقال مسؤول امني ان معظم قوات الجيش السري لانكي الذي يبلغ عدد افراده ٤٠٫٠٠٠ رجل ستعود الى الثكنات بمجرد انتهاء حالة الطوارىء .

وقال المسؤول الامني ان العمليات العسكرية خفضت في جنوب البلاد منذ انتخابات الرئاسة في الشهر الماضي بسبب انخفاض نشاط المعارضة .

واضاف يقول ، يبدو ان انتخاب الرئيس الجديد (بريماداسا) قد اوجد مناخ سلام سري لانكا ، .

وقال الرئيس بريماداسا ان قوة الشرطة التي تتالف من ٢٦٫٠٠٠ رجل ستزاد الى المثلين لتتولى المهام الامنية من قوات الامن .

وامر المسؤولين بالاسراع في التحقيقات ضد المعتقلين السياسيين . وقال ، اذا لم يكن هناك دليل فان المعتقلين يجب اطلاقهم فورا ، .

وهؤلاء المعتقلون الذين مضى على وجود كثيرين منهم في السجن اكثر من ثلاثة اشهر دون محاكمة يشتبه بتورطهم في نشاطات التاميل او السنهاليين .

وقالت الحكومة ان اكثر من ٦٠٠ مشتبه بانتمائهم الى المعارضة قد اطلق سراحهم في الاسبوع الماضي بناء على طلب الرئيس بريماداسا . وقال مسؤولون ان هناك ١٫٦٠٠ معتقل اخر .

من جانب اخر لجات السيدة (سيريمافو باندرانايكة) قائدة المعارضة الرئيسة في سري لانكا والتي خسرت انتخابات الرئاسة الشهر الماضي الى المحكمة العليا بهدف التوصل الى الغاء فوز الرئيس المنتخب (راناسينغ بريماداسا) .

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن محامي السيدة باندرانايكة قوله انه قام باعداد لائحة اتهام ضمت (٤٠) صفحة باسم موكلته يطالب فيها المحكمة الغاء نتائج الانتخابات الماضية التي اجريت في التاسع عشر من شهر كانون الاول الماضي كونها باطلة .

وذكرت السيدة باندرانايكة رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة حزب الحرية المعارض ان الانتخابات اجريت تحت تاثير الخوف والتهديد والضغوط وهي غير متطابقة مع انظمة الانتخاب والاخفاق في اختيار مسؤولين محايدين قادرين على اجراء انتخابات حرة وعادلة .

ويذكر ان الرئيس المنتخب (بريماداسا) والذي شغل منصب رئيس الوزراء في حكومة الرئيس السابق (جونيوس جايواردين) قد فاز بانتخابات الرئاسة بعد ان حصل على نسبة (٥٠٫٤) بالمائة من مجموع الاصوات مقابل (٤٤٫٩) بالمائة حصلت عليها السيدة باندرانايكة .

هذا وقد مثل خمسة سريلانكيين يشتبه بهم امام محكمة امس بتهمة محاولتهم قبل ١٧ شهرا اغتيال الرئيس السابق جونيوس جايواردين وتهمة قتل شخصين اخرين في البرلمان .

وقد قتل احد وزراء الدولة ومسؤول اخر عندما القيت قنبلتان يدويتان داخل غرفة في البرلمان خلال اجتماع كان يعقد في ١٨ أب سنة ١٩٨٧ الحزب الوطني المتحد الحاكم في الجزيرة .

ولم يصب السيد جايواردين الذي كان يترأس الاجتماع باذى لكن خمسة وزراء اصيبوا بجروح شديدة في الهجوم .

وقال مسؤولون في المحكمة ان المتهمين قد وجهت اليهم المحكمة العليا في كولومبو عشرة اتهامات بالقتل والشروع في القتل والتامر .

وحدث الهجوم بعد ان وقع في ٣٠ تموز سنة ١٩٨٧ اتفاق بين السيد جايواردين والسيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند هدف الى انهاء ثورة اعلنها الانفصاليون التاميل .

■ ابعادهن عمل غير انساني ■

سلطات اسد تعتقل سيدتين وطفلة

■ لاهاي / واع : اعلنت منظمة تدافع عن حقوق الانسان امس ، ان سوريتين وطفلة عمرها خمس سنوات ابعدن من هولندا مطلع الاسبوع الحالي . اعتقلن لدى وصولهن دمشق .

وقالت منظمة العمل للاجئين التي تساعد من يسعون الى الحصول على حق اللجوء السياسي ، انه ليس من الواضح ما اذا كانت الثلاث اعتقلن بسبب السفر دون جوازات سفر صالحة ام لطلبهن الحصول على حق اللجوء في هولندا .

وقالت رويتر ان عملية الابعاد هذه اثارت انتقادات واسعة النطاق في صفوف الاحزاب الهولندية بوصفها عملية غير انسانية .

وكانت الثلاث ضمن مجموعة من ٦٠ سوريا طلبوا اللجوء السياسي ، بسبب الاضطهاد الذي يواجهونه في سورية ، وقد رفضت السلطات الهولندية طلبهم في ايلول الماضي .

واضافت رويتر قائلة ان المجموعة قد اختبات لتجنب ابعادها ، ولكن السيدتين اللتين تصطحب احداهما ابنتها توجهتا الى قسم الشرطة في بلدة وينشت الاسبوع الماضي ، بامل اقناع السلطات الهولندية في ما يبدو بالسماح لهما بالبقاء .

■ خلال خمسة اشهر ■

اعدام ١٢ الف معتقل سياسي في ايران

طهران رويتر : اوردت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة امس الثلاثاء اسماء (١١٠٧) معتقلين سياسيين قالت ان ايران اعدمتهم منذ وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية في آب الماضي ،

وفي برقية الى الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز ديكويلار ارسلت نسخة منها الى رويتر قال السيد مسعود رجوي زعيم مجاهدي خلق ان العدد المفزع ليس سوى جزء من ١٢ الف عملية اعدام سياسي على الاقل تم تنفيذها في مختلف انحاء ايران خلال الاشهر الخمسة الماضية .

■ هولندا ■

اعتقال ٣ متهمين بالتفجيرات والحرق

■ لاهاي / واع : اعلنت مصادر الشرطة الهولندية امس عن اعتقالها ثلاثة اشخاص في اواخر كانون الاول الماضي ، بتهمة القيام بسلسلة تفجيرات وعمليات حرق متعمد في مناطق متفرقة من لاهاي العام الماضي .

ونقلت وكالة يونايتد بريس عن متحدث باسم الشرطة قوله ان عمليات البحث مازالت مستمرة عن شخص رابع لم تحدد هويته او اسمه . متهم هو الاخر بالاشتراك في التفجيرات .

وارجعت الشرطة الهولندية سبب تاخيرها الاعلان عن اعتقال الاشخاص الثلاثة الى رغبتها في العثور على الشخص الرابع ، وقالت انه يمكن ان يكون قد نجح في التسلل الى خارج هولندا .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

مبعوث الرئيس الافغاني

مسلما يريد السلام ويريد ان يعيش في اجواء مستقرة بعيدا عن الاقتتال .

وحول مستقبل العلاقات العراقية - الافغانية قال مبعوث الرئيس الافغاني بانها علاقات جيدة واملنا كبير في ان تشهد تطورا كبيرا في السنوات المقبلة بما يخدم وحدة المسلمين في بلدينا .

وكان مبعوث الرئيس الافغاني قد اطلع على معالم النهضة العمرانية خلال مكوثه (٥) ايام في العراق زار خلالها العتبات المقدسة في كربلاء والنجف واطلع على المعالم الاثرية لمدينة بابل كما زار ضريح الجندي المجهول ونصب الشهيد ، وعددا من المراكز الحيوية .

وقد علم مندوب ، الجمهورية ، بان رسالة مماثلة تخص العلاقات الكويتية - الافغانية سيحملها مبعوث الرئيس الافغاني خلال الايام المقبلة الى الشيخ جابر الصباح امير دولة الكويت .

الفيتو بانتظاره لا محالة

وتوقعت دوائر دبلوماسية في مقر الامم المتحدة ان تستخدم الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد المشروع على الرغم من انه لم يتضمن ادانة مباشرة لها ..

وكان مجلس الامن قد استانف الليلة قبل الماضية مناقشاته لشكوى ليبيا ضد الولايات المتحدة الامريكية بشان الحادث .

وقد تحدث مندوب فرنسا لدى الامم المتحدة (بيير بروشان) ودعا الطرفين المعنيين الى الاحجام عن القيام باي عمل من شانه ان يزيد من حدة التوتر في منطقة البحر الابيض المتوسط ..

واعرب عن اسفه لحادث اسقاط الطائرتين الليبيتين .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

بدخولها الشهر

مجلس الامن ، وذلك بعد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف بتغيير صفة التمثيل من منظمة التحرير الى دولة فلسطين .

واكد السيد سوزوكي اونو وزير خارجية اليابان ان السلام العادل والشامل والدائم لن يتحقق بمنطقة الشرق الاوسط دون انسحاب (اسرائيل) من الاراضي العربية المحتلة كافة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

وقال في حديث لصحيفة (الاخبار) القاهرية ان اليابان تعتقد ان اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة انما هو تعبير عن آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني من اجل اقرار حقه في تقرير المصير .

الطريق الصحيح الى السلام

التصريحات السخيفة المتهافتة !!

ونقول لحكام ايران : ان اتفاقية عام ١٩٧٥ اتفاقية ميتة ، وانتم من قتل هذه الاتفاقية ، قتلتموها قولاً وعملاً ، قتلتموها حين وصفتموها بانها ، اتفاقية مشبوهة ، واطلقتم عليها اسم ، الاتفاقية المقبورة ، واعلنتم عدم اعترافكم بها في تصريحات شتى ، وقتلتموها حين خرقتم بنديها الاول والثالث ورفضتم اعادة الاراضي العراقية المستلبة للعراق واستقدمتم من الولايات المتحدة الخبراء العملاء وقدمتم لهم المساعدات المادية والمعنوية وفتحتم امامهم الحدود المشتركة .

ونقول لحكام ايران اننا اليوم ازاء ظروف جديدة تماماً ، وذلك بعد ان مضى على الغائكم الاتفاقية ما يقرب من تسع سنوات ، قمتم خلالها بالعدوان على العراق ، واشعلتم حرباً دامت ثماني سنوات ، دخلت فيها قوات كل طرف اراضي الطرف الآخر اكثر من مرة ، فتغير كل شيء في العلاقات بين البلدين ، ونحن اليوم ازاء قاعدة انطلاق جديدة لاعادة تنظيم هذه العلاقات هي القرار ٥٩٨ ، فما جدوى احياء اتفاقية ميتة اذن ؟ ولماذا نحيي اتفاقية لم تقو على الحياة ؟

فان كنتم يا حكام ايران راغبين في السلام رغبة حقيقية ، وساعين بصدق وجد من اجله ، فما عليكم الا العمل معنا على عقد اتفاقية جديدة تنطلق من روح جديدة اساسها الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، والا فان تشبثكم باحياء اتفاقية ميتة لا يعني شيئاً سوى التهرب من عملية السلام ، بل خوفاً من السلام ومن سيادة الامن والاستقرار في المنطقة لان ذلك يتناقض مع اطماعكم في العراق والوطن العربي ، ومع جميع الاحلام التي تراود مخيلاتكم .

واما موضوع الانسحاب فليس سوى عقبة جديدة تضعونها في طريق المفاوضات بعد ان افلست حججكم المتهافتة وخاب منطقكم التعسفي في اسنادها . والا فكيف يكون ثمة انسحاب قبل تثبيت وقف اطلاق النار في الجو والبر والبحر بترتيبات واحكام موثقة ؟ وكيف يكون ثمة انسحاب بدون مفاوضات وعلى اي اساس ؟ وهل انتم اهل للثقة لكي نتعامل معكم على اساس الثقة ؟ الستم من نقض الاتفاق الجزئي حول اطلاق سراح الاسرى ؟ الستم من يرفض تبادل الاسرى الشامل بالاستناد الى المادة ١١٨ من اتفاقية جنيف الثالثة والى جميع السوابق التاريخية ؟ وهل كنتم انتم ستنسحبون من الاراضي العراقية بدون مفاوضات وشروط لو لم تطردكم القوات العراقية شر طردة منها ؟ بل هل انسحبتم انتم من الاراضي العراقية التي كانت بحوزتكم قبل الحرب استنادا لاتفاقية عام ١٩٧٥ الملغاة حتى تطالبون اليوم بالانسحاب بدون مفاوضات وبدون قيد او شرط ؟!

ان موضوع الانسحاب هو عقبة اخرى من العقبات التي تضعونها في طريق المفاوضات ، وان وضعكم هذه العقبات ، ووصفكم المفاوضات بانها عقيمة ، وعدم اطلاقكم سراح الاسرى ، دليل جديد على انكم لم تتغيروا ، وانكم مازلتم لا تستحقون اية درجة من درجات الثقة . واننا يجب الا نامن جانبكم في الكبيرة والصغيرة ، وان الواجب علينا ان نفاوضكم على كل شيء ، ونوثق معكم كل شيء . وعليكم ان تختاروا للمفاوضات احدى طريقتين : اما التفاوض على تنفيذ الفقرات العاملة من القرار ٥٩٨ حسب تسلسلها ، او التفاوض على القرار كله صفقة واحدة . ولابد لنا من التوثيق في كل خطوة من خطوات المفاوضات ، لكي لا تتقلبوا على هواكم وحسب مزاجكم .

اما الالاعيب اللفظية بنص القرار ، والقفزات البهلوانية فوق فقراته العاملة ، واما الاسلوب الانتقائي ، والتهرب من التوثيق . فلن نسمح بها جميعاً ، لانها تنافي العدالة والمنطق ، وكل ما ينافي العدالة والمنطق لا يخدم السلام ، بل يخدم الحرب ودعاتها .

اواخر الشهر

طارق عزيز وزير خارجية العراق السبت الماضي ومع وزير خارجية ايران امس الأول في باريس حيث يحضران هناك اعمال المؤتمر الدولي حول حظر الاسلحة الكيمياوية .

مجلس للمعلومات

انتاج صواريخ (ارض - ارض) كيمياوية تستخدم في النظام الثنائي الامريكي لقاعدة اطلاق الصواريخ .

واوضح (بليش) ان الولايات المتحدة ستنتج ايضا رؤوسا كيمياوية لصواريخ (ارض - جو) بالاضافة الى تطويرها حاليا لقذائف مدفعية كيمياوية وقنابل انسيابية السقوط يطلق عليها اسم (العين الكبيرة) .

واشار عضو مجلس المعلومات الى ان جميع الاسلحة الكيمياوية التي ستنتجها الولايات المتحدة تعتمد على تركيبة من مادتين كيمياويتين تكونان فتاكتين عند مزجهما .

عالم فسيح

■ ابناء شهداء في جنوه ■

اطفال فلسطين ضيوفا على الشعب الايطالي

روما / واع / .. قام اربعون طفلا فلسطينيا من ابناء شهداء مجازر صبرا وشاتيلا بزيارة لمعالم مدينة جنوه في شمال ايطاليا في اليوم الثالث من زيارتهم لهذه المدينة ضمن جولة لهم تستغرق عشرة ايام .

وحل اطفال فلسطين ضيوفا على اربعين عائلة ايطالية لموظفين وعمال ومهنيين استعدوا لضيافة طفل من فلسطين العربية كبادرة تضامن مع الشعب الفلسطيني واقامة علاقات صداقة بين اولادهم واطفال فلسطين للتعرف على القضية الفلسطينية .

وكان اطفال شهداء المخيمين قد وصلوا الى جنوه يوم السبت الماضي على ظهر باخرة تونسية وكان في استقبالهم في الميناء وفد من نقابات العمال الايطالية وجمعيات التضامن مع الشعب الفلسطيني ومسؤولين من مكتب منظمة التحرير الفلسطينية وتتراوح اعمار الاطفال الضيوف بين ٨ الى ١٤ سنة .

« باربي » تحتفل بعيدها الثلاثين

كاليفورنيا /ا ف ب .. قبل ٣٠ عاما ولدت في كاليفورنيا فتاة شقراء جذابة طولها /٢٩/ سنتيمترا . ومنذ تلك الحين لم تكبر ولم يعرف وجهها التجاعيد .. انها اللعبة الشهيرة ، باربي ، التي تحتفل هذه السنة بعيدها الثلاثين . وللمناسبة أوصت شركة ، ماتيل ، للالعاب التي ابتكرتها على مجموعة من الفساتين الجديدة ل ، باربي ، لدى ٣٠ من كبار مصممي الازياء الفرنسيين .

ومن المتوقع ان يصبح لهذه الفساتين قيمة كبيرة لاحقا .. فقد قام معجبون بباربي منذ فترة قصيرة بدفع /١٥/ الف دولار لشراء النموذج الاول من هذه اللعبة الشهيرة الذي يعود الى العام ١٩٥٩ في مزاد علني جرى في باريس .

النوم سلطان !

باريس واع ... بالقرب من مدينة فيزول الفرنسية كان شاب في الخامسة والعشرين من العمر يحاول سرقة سيارة فغفا .

وعلى الرغم من ان نومه في السيارة كان مريحا فان استفاقته كانت صعبة لدى وصول اصحاب السيارة .. فحاول ان يلوذ بالفرار راجلا غير ان دورية لرجال الشرطة كانت مارة بسيارة في هذه الاثناء تمكنت من القاء القبض عليه .

قمر اصطناعي خاص باللقالق

بون /واع/ ... اعلنت وزارة البحوث الالمانية الاتحادية في بون انه سيتم صنع قمر اصطناعي خاص بطيور اللقالق وهجرتها .

وقالت الوزارة ان هذه اللقالق التي تحضن بيضها في المانيا الاتحادية ثم ترحل الى افريقيا لقضاء فصل الشتاء مهددة في حياتها خلال رحلتها في بعض المناطق من العالم .

وتفيد الوزارة ان القمر الاصطناعي الذي سيرسل الى مداره في ايلول من عام /١٩٩١/ تحت اشراف مختبر البحوث الالماني الاتحادي سيبلغ تمويله ٧/٥ ملايين دولار وسيحمل عددا من اللقالق الصغيرة على ظهرها ترسل استشارات الى القمر الاصطناعي ليقوم بتسجيلها في كل لحظة ثم تتم دراسة جميع المعطيات من الباحثين الالمان ..

أصغر طائرة في العالم

الرياض /واع/ .. تفيد انباء صحفية ان اصغر طائرة في العالم تم صنعها اخيرا في الاتحاد السوفيتي .. وتشير المعلومات ان الطائرة تزن ٤٧ كيلو غراما ويبلغ طولها ٣ امتار وارتفاعها متر واحد وتبلغ سرعتها ١٣٠ كيلو مترا في الساعة ..

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن صانع الطائرة السوفيتي / فيكتور ستريف / قوله ان الطائرة صالحة للبحوث الجيلولوجية ..

■ الاول في العالم ■

ناد للتعذيب !

كاليفورنيا واع . اول ناد. من نوعه في العالم اقامه احد الضباط السابقين في القوات الامريكية الخاصة يهدف الى ممارسة صنوف التعذيب النفسي على اعضائه لمدة خمسة ايام مقابل رسم انتماء للنادي بقيمة /٤٢٥/ دولارا .

ويضمن هذا النادي لاعضائه كافة صنوف التعذيب ابتداء من الضرب وحتى استخدام الغازات المسيلة للدموع .

وتتساءل الصحف الامريكية عن مغزى هذا النوع من /التعذيب/ هل هو محاولة لاثبات القدرة على التحمل ام انهم يعانون من مرض /الملسوشيست/ والذي يعني استمتاع الشخص بتعذيب نفسه بدنيا ونفسيا .

الدببة .. ما زالت مستيقظة

برلين واع/ ... ذكر في برلين ان الدببة البرية التي من المعتاد ان تكون في سبات شتوي خلال الفترة من السنة لازالت خلافا للمالوف تجوب الغابات في وسط اوربا مفتوحة العينين ومنفوشة الذيل بحثا عن الطعام .

ونقلت وكالة الانباء الالمانية الاتحادية عن الحراس المكلفين بحماية الحياة البرية في الغابات في تشيكوسلوفاكيا قولهم ، انه شاهدوا الدببة عدة مرات وتكهنوا بانها دببة المنطقة التي يزيد تعدادها عن ٧٥٠ دبا لازالت مستيقظة .

وذكرت التقارير الالمانية ان مجموعة من الحراس تعرضوا لهجوم مباغت واضطروا الى قتل احدى اناث الدببة البالغ عمرها ٦ سنوات عندما فاجاتهم في الغابات بالقرب من منطقة / بانسكا بايسريكا/ في تشيكوسلوفاكيا .

وذكر مسؤولو حماية الحياة البرية ان الدببة على ما يبدو لم تتمكن من الدخول في السبات الشتوي نظرا لان درجات الحرارة لم تصل الى درجة التجميد .

ومما يذكر ان درجات الحرارة في منطقة وسط اوربا قد تعرضت خلال نفس الفترة من العامين الماضيين لاقسى شتاء تعرضت له خلال خمسين عاما حيث انخفضت درجات الحرارة الى اربعين درجة تحت الصفر .

الملياردير المجهول !

باريس /ا ف ب .. حتى الان لم يعرف من هو الفائز بجائزة اللوتو الفرنسي التي بلغت ٣٣ مليون دولار .. فصاحب الارقام الرابحة لم يظهر بعد وكل ما يعرف عنه انه اشترى بطاقة اللوتو في محل لبيع السجائر في مدينة نانسي /شرق فرنسا/ .

وما زال امام الملياردير مهلة /٦٠/ يوما للحصول على جائزته اي حتى العاشر من اذار المقبل .

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —





من المسرحيات التي شاهدتها في الموسم المسرحي (العنقاء المنبعثة) لمعدها ومخرجها عصام محمد عن قصة للكاتب الانكليزي (كريستو فوراي) على قاعة منتدى المسرح وظلت في ذاكرتي . لكنها لم تاخذ مداها الذي يتناسب مع جهد المخرج والممثلين الذين بذلوا جهدا لتقديم هذه المسرحية الممتعة

العنقاء المنبعثة النص بين الاصل والتغيير



تدور احداث المسرحية عن سيدة تقرر اللحاق بزوجها . المتوفى (الى القبر) حاملة معها كتبه التي كان مولعا بقراءتها تعبيرا عن حبها له . وتصطحب معها في رحلتها هذه خادمتها .

سيتصاعد الفعل الدرامي للمسرحية بتحول شخصية الحارس خفير الاحداث الذي كان مكلفا بحراسة جثتين مشنوقتين على شجرة . قررت المدينة اعدامهما .

وهنا تبدأ محاولات الحارس لسحب الزوجة عن هذا العالم محاولا اقناعها بعدم عبثية الحياة ، وهنا يتصاعد الفعل الدرامي للمسرحية حاملا معه صراع الزوجة الداخلي بين ملتحمله من قيم وفاء لزوجها الراحل وبين رغبتها في الحياة التي يستميت الحارس من اجل بعثها .

هذا عن المسرحية اما عن المخرج فانه حاول - كما قال - في رؤيته لهذا النص العالمي ان يعالجه بصيغ جديدة تتلاءم مع الوضع الاجتماعي .

. هل تعتقد انك تستطيع تحقيق هذا؟

- ان مسالة التوليف ضرورية ففي الخارج مثلا هناك وظيفة (الدراماتور) وهو الشخص الذي يكتب النص بشكل جديد وفقا لما يتطلبه المخرج والبيئة التي يتعامل معها . الا اننا نجد انعدام هذه الظاهرة تقريبا في مسرحنا العراقي .

فعلى سبيل المثال نجد (بريشت) وهو يقدم اعماله يستمد (ثيمات) مسرحياته من اساطير شرقية ثم يصوغها كنص المثني . انه يفكر بالطريقة المثلى التي يجب ان يخاطب بها المتفرج .

الا تشعر ان في هذا الامر بعض الاجحاف للنص الاصلي ؟

- الا تعتقدين انه من الاجحاف هو تقديم نص الكاتب الاصلي بالشكل الذي كتب فيه ثم لايلقى استجابة لدى المتفرج ؟

تذكرني موازنتك هذه بمسالة نقل الاعمال الادبية الكبيرة - على صعيد الترجمة - والمحاولات الكثيرة لانصاف النص والمتلقي الا انه لم يستطع الوصول الى صيغة تحقق هذه المعادلة الصعبة . كشكسبير مثلا على صعيد المسرح اوالشعر ؟ فما موقفك انت ؟

- في (حلم ليلة صيف) لشكسبير تبدأ المسرحية وتنتهي بقصر الملك . اذا ناقشنا النص من الناحية الدرامية نجد ان المشهدين الاستهلالي والختامي مشهدان زائدان عن الحاجة ، وان الفعل الحقيقي في هذه المسرحية يكون عند دخول الممثلين في مشهد الغابة . وبالعودة الى الوقائع التي قدم فيها هذا النص نجد ان شكسبير قدمه في عيد زواج احدى اميرات المجتمع الارستقراطي وكانه اراد ان يقدم مسرحية تتلاءم مع هذا الاحتفال .

لكنك لم تجبني عن السؤال وانما اخذت مثلا يكاد ان يكون استثناء؟

- اعتقد ان النص المسرحي نص ميت لحين عرضه على الجمهور (لم يكمل وانما دخل في مواضيع فرعية كثيرة عن علم الاجتماع وعلم النفس وحين حدقت به انتبه الى زوغانه عن الاجابة وسالني) .

عفوا ماهو سؤالك ؟

لم اجبه وانما تركته يتحدث ماشاء عن نصوص يمكن تطويرها واخرى اخذها كما هي .

بما انك تقول ان النص قبل عرضه ميت .. فاود ان اعرف رايك في مسرحية انت معدها ومخرجها .

هل تعتقد انك ستحقق شكلا فنيا لاتتمسر على عدم قدرتك على تشكيله بالشكل الذي ترغب .

انا اهتم بالرؤية النقدية للمشاهد العادي . ولقد استمعت لملاحظات الجمهور واستفدت منها . احاول الان كمخرج للمسرحية الاخذ بتلك الملاحظات وربما كانت هي السبب الاساس في عرضها مرة اخرى . واعتقد ان من اهم الامور هو التعامل مع الممثل وفق طريقة (ستانسلافسكي) وهي محاولة الوصول الى الصدق الفني من خلال تعامل الممثل مع المفردات الواقعية التي نتلمسها كل يوم ولانشعر بها فهي عملية اعادة صياغة لهذه المفردات بشكل فني . ولذا فانا احاول في مسرحيتي هذه ان اعيد الاعتبار الى مفهوم المسرحية الواقعية . فلقد اسيء فهم الواقعية عندنا فاصبحت الواقعية عند البعض تمثل تناول المناظر الطبيعية بينما الواقعية غير ذلك تماما . ويعمل كبار المخرجين في العالم وفق هذا المنهج . اراد البعض ان ينشق مثل (مايرخولد) فاراد تعزيز الشكل فلجأ الى الحركات الجسمانية للممثل لكنه كان يتعامل مع نصوص معينة تتلاءم وطريقته في الاخراج فهل يعني هذا ان يبتكر كل مخرج طريقة في التعامل مع نصوص محددة؟

اخيرا اود الاشارة الى ان ممثلي هذه المسرحية هم هناء محمد . ورضا ذياب وميسون خليل . الاضاءة خالد علي وكريم رشيد (مساعد مخرج ايضا) وضع موسيقى المسرحية هشام عبدالرحمن .

نشاهد في هذا العرض (الذي سيقدم في المهرجان المسرحي الذي تقيمه نقابة الفنانين في ١/١٧ الفرقة القومية للتمثيل) لعبة ممثل اكثر مما هي لعبة ديكور وشكل

فالمسرح فارغ تقريبا والممثل يلعب ببراعته وقدرته من اجل شد المتفرج بالصوت وبالايماءة الصغيرة يعتمد التكوين الصوري على الاضاءة بشكل اساس وقد لعب مصمم الاضاءة دورا كبيرا في تقديم هذا العرض

■ ارادة الجبوري



الدنيا تدور

■ جاكلين اوناسيس - كندي .. جدة

■ موعد الالفين .. في لوس انجلس

■ كلاوديا .. طموحة فوق الجليد

■ الرياضية الالمانية كلاوديا لايستنر . تعد واحدة من ابرز الرياضيات الواعدات في جمهورية المانيا الديمقراطية . في رياضة التزلج على الجليد . وهي رياضية طموحة تسعى لان تخلف (كاترينافيت) مواطنتها . لذلك فهي دائبة التدريب . والتعلم .

■ اختارت كارولين كندي ابنة الرئيس الامريكي الراحل من زوجته جاكلين اسم روز لصغيرتها التي عمدت مؤخرا في كنيسة القديس توماس مور الكاثوليكية

تم تعميد الصغيرة روز كندي وهي اصغر افراد عائلة كندي حتى الان بحضور والديها كارولين و ايد سنولوسبيرج وعم كارولين تيد كندي وشقيقه جاكي . وطبعا جاكي كندي - اوناسيس نفسها التي اصبحت جدة بولادة روز ومعها جون جي ار . ابنها الشاب وصحبته خطيبته كريستيان هاغ

اعلن عمدة لوس انجلس مؤخرا ان الخامس عشر من كانون الاول هو يوم د ينستي ففي ذلك اليوم استقبل ممثل المسلسل ومعه ممثلة ايستر سابيرو شهادة المدينة التقديرية بحضور كافة نجوم المسلسل وكانت تلك مناسبة للقيام بجولة في افق هذا العمل التلفزيوني الطويل الذي بلغ عدد حلقاته الالفين وكذلك للتحدث بشان المستقبل الذي ينتظره في حضور ذلك العدد الكبير من المهتمين سواء العاملين او المعجبين بالمسلسل

■ ترجمة ذكرى

نافذة

الانسان العراقي المعجزة

اول الارض العراق .. اخر الارض العراق .. نخيل العراق وشطه العذب اشياء في ذهن كل عراقي منذ فجر التاريخ .

حينما نستذكر العراق في اذهاننا تتجسد الصورة امامنا ماء ، ونخل ، فمن الماء كل شيء حي . فهل يدافع الانسان العراقي الان عن الماء ام عن الحياة . ام عن كليتهما " سنترك تقدير الموقف ورؤيته للعسكريين وسنترك للسياسيين ما يتحدثون به الا اننا لا نستطيع إلا ان نتذكر جنوب السياب ونخيله ومياه الانهار المتفرعة عن شط العرب وهي تتغلغل في الجذور عميقا منذ فجر التاريخ

قد تضللنا الحرب احيانا . ومشاهد الدمار والتخلي . عن الجوهر الاساس . ذلك القريب تماما الى النفس .. نفس الجندي والفلاح والانسان اي حبه لوطنه . ذلك الحب الذي راينا ترجمته في هذه الملاحم الرائعة التي ترتفع بالانسان العراقي الى درجة الاستشهاد

في تلك البقعة الصغيرة التي مازالت تلح على الذهن عندما كنا نتابع اخبار انتصارات المقاتل العراقي في معارك شط العرب وشرق البصرة وجنوبها لم يكن ما نراه ونسمعه الا سر القدرة على الصمود والبناء في هذه المعارك الطاحنة وهذه المحنة التي امتحن بها الانسان العراقي وهو يواجه العدوان الهمجي ويسجل اروع الانتصارات الملحمية الباسلة . صحيح ان غزوات المغول القديمة قد لا تبدو واضحة على سطح الحياة العراقية في تموج النهرين . وشموخ النخيل . في تلك الصمود الذي يعرفه جيدا صناع الحياة وحماة مياه الخلق .. يعرفون صمود الانسان العراقي وصبره الجميل ذلك الذي يمتاز به سكان الثغور والواقفون على حدود تاريخ امتهم . انهم صامدون لانهم يعرفون معنى هذه الوقفة اعمق مما يعرف الاخرون انها وقفة المدافع عن السد الذي يحفظ الوطن والامة جميعا . انه لموقف مشرف وعظيم ان يكون قدر الانسان العراقي التصدي الاسطوري لغزو استمر اكثر من ثماني سنوات . ولسان حاله حال من يقول محدثا نفسه ماذا يقول الماء عني " وماذا تقول الارض " وماذا تردد الانهار لو تهاونت لحظة " ولنتصور اذن كم هو شاسع هذا الياس الذي كان يخترق صفوف المعتدين على ارض العراق وقد اصطدم مخطط هجماتهم بهذه الاعجوبة الفريدة التي درجنا على تسميتها اعجوبة تغلب انسان الحضارة على المحن . كان ياس العدو كبيرا ولاشك وسيزداد اكثر حتى يبتلع ما تبقى من ثقة لدى المعتدين في انهم يمكن ان يتغلبوا على الانسان العراقي في هذه البقعة التي بدات منها الحياة .. وهذا الاحتضان الحميم للانسان العراقي وهو يحتضن منابع الحياة والدفاع عنها منذ اقدم العصور .

■ د . طيبة النذر / الكويت

عيون المدينة

■ ما انساك لسرمد عبدالجبار ■ ديستيو فسكي .. طبعة جديدة ■ الحارس في ميسان

■ اشكالية العلاقة بين المؤلف والمخرج .. اطروحة

■ المطرب سرمد عبدالجبار . سجل اغنية جديدة عنوانها (ما انساك) كتب كلماتها محمد جبار حسن ولحنها نجاح عبدالغفور

■ ترجمة سامي الدروبي لاعمال ديستيو فسكي الكاملة اعيد طبعها ثانية وبشكل جديد بالتعاون بين ناشري شدد الاعمال ومكتبة النهضة في بغداد

■ فرقة نقابة الفنانين في ميسان للتمثيل تستعد لتقديم مسرحيتها الجديدة (الحارس) تاليف محيي الدين زنكنة اخراج مكي حداد ضمن احتفالات يوم الفن . يلعب ادوارها عبدالرزاق محمد . عباس مطشر . كريم جابر

حصل الطالب رعد جبار الثقلاوي على شهادة الماجستير عن اطروحته الموسومة (اشكالية العلاقة بين المؤلف والمخرج في المسرح العراقي)

■ ضمن منهاجه الثقافي لهذا العام يستضيف قسم اللغة العربية - كلية التربية بالجامعة المستنصرية الشاعر راضي مهدي السعيد ليتحدث عن تجربته ويقدم قراءات من شعره وذلك في الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الموافق ١٢ . ١ وعلى قاعة الفراهيدي

■ من العالم ■

بريسيلا بريسلي .. نجمة سينمائية

■ بعد ان اصبحت نجمة تلفزيونية بفضل دورها في المسلسل التلفزيوني (دالاس) وبعد ان انتجت للتلفزيون المسلسل القصير بعنوان (الفيس وانا) المقتبس من كتابها الرائج عن حياتها مع ملك الروك الراحل (الفيس بريسلي) تؤدي (بريسيلا بريسلي) اول ادوارها السينمائية في الكوميديا البوليسية (البندقية العارية) للمخرج (ديفيد زوكر) ويشاركها التمثيل الممثل القدير (ليسلي نيلسن) الذي يعد القاسم المشترك في افلام زوكر . اذ مثل حوالي ستين فيلما منها فيلم (رجل وحيد) و(الكوكب الممنوع) و(مغامرة بوسيدون)

كما سيشترك في الفيلم ايضا الممثل (ريكاردو مونتالبان) الذي نال شهرة من خلال دوره في فيلم (ستار ترك) - الجزء الثاني وايضا لفيلمه (عبر ميسوري الواسع) و(الجزيرة الخيالية) .



آخر الاعمال

صادق علي شاهين

في دائرة السينما والمسرح التقينا الفنان صادق علي شاهين وسالناه عن آخر اعماله . قال

- على صعيد المسرح اقوم بتمثيل دور الساحر في مسرحية (نور والساحر) تاليف واخراج سعدون العبيدي . الذي نلت عنه جائزة احسن ممثل لاعمال الاطفال في السويس ونالت الجائزة الذهبية .

- شاركت في فيلم (مكان في الغد) و (سحابة صيف) اخراج صبيح عبدالكريم بالاضافة الى فيلم (العربة والحصان) اخراج محمد منير فنري

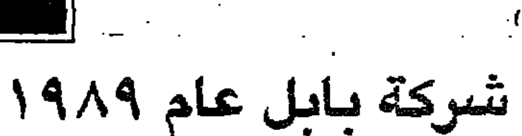
■ وماذا عن اعمالك التلفزيونية ؟

- مازال اعد البرنامج التلفزيوني (من ذاكرة المكتبة الصورية) .

اقوم حاليا باعمال مدير الفرقة القومية للتمثيل وسكرتير الهيئة الاستشارية للمسرح .







شركة بابل عام ١٩٨٩

شركة بابل تدخل عامها التاسع كثقل فني لاقى رواجا في اسواق الخليج العربي والاردن وتونس والجزائر والمغرب والسعودية .

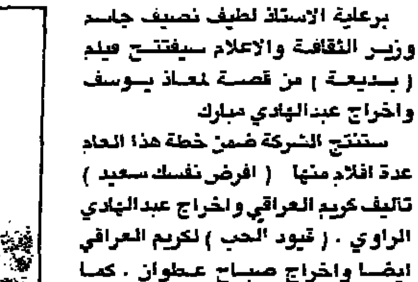
لذا لابد من الوقوف عند اهم وابرز مشاريع هذا العام وعن هذا تحدث الدكتور محمد يوسف الجنابي المدير المفوض للشركة قائلا

برعاية الاستاذ لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام سيفتتح فيلم (بديعة) من قصة لمعاذ يوسف واخراج عبدالهادي مبارك

ستنتج الشركة ضمن خطة هذا العام عدة افلام منها (افرض نفسك سعيد) تاليف كريم العراقي واخراج عبدالهادي الراوي . (قيود الحب) لكريم العراقي ايضا واخراج صباح عطوان . كما ستقوم الشركة بانتاج فيلم عراقي مصري مشترك بالاضافة الى الاعلان عن مسابقة قصة لانتاجها في فيلم عراقي - اردني .

على صعيد افلام الفيديو . تواصل الشركة انتاج عدد من الافلام منها (للوقت وجه آخر) تاليف فاروق محمد واخراج عماد بهجت . ومتوالية الحب العددية) تاليف معاذ يوسف . (الورقة الصفراء) تاليف امل حسين واخراج رجاء كاظم . (وداد) تاليف وجدي العاني واخراج صلاح كرم . (المزرعة) تاليف عماد عبود واخراج رجاء كاظم (الخريف المورق) وهنالك عملان (جنون العقل) و(الغجرية) تاليف الدكتور ابراهيم البصري .

على صعيد انتاج المسلسلات التلفزيونية . هناك مسلسل (نوخذ نصر) قيد الدرس للكتابة تنفيذ الدليمي يقع في ثلاثة عشرة حلقة (حكاية العم شعبان) تاليف شريف الراس ويقع في ثلاثين حلقة تلفزيونية يخرجه عماد عبدالهادي



كما تعمل برامج الموعات الان لانتاج عشرة اشرطة صوتية لمطربين عراقيين

ومسرح الطفل اهمية كبيرة في خططنا لهذا العام فقد قمنا بانتاج مسرحيتين (المحارة العجيبة) و(الضفدع المغرور) وهناك محاولة لانتاج مسلسل تلفزيوني لمسرح الدمى

وتسعى الشركة لتشجيع واحتضان الفرق الاهلية ضمن خطة هذا العام حيث سيقدم مسرح بغداد مسرحية (المعجزة) لكريم العراقي . بطولة خليل الرفاعي ومسرحية (حفنة اوغاد) تاليف صباح الزيدي واخراج اسعد عبدالرزاق وتمثيل فرقة ١٤ تموز

الشعر والتوصيل

صدر حديثا ضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة (٣٠٣) كتاب (الشعر والتوصيل) يتناول بعض مشكلات توصيل الشعر من خلال نظرية الاتصال المعاصر باحثا في اثر المخترعات الحديثة على التحولات التي تتعرض لها البنية الحديثة واتجاه خصائصها الى المتلقي بما يسلتزم المقترحات المقدمة لحل اشكال الشعر والتوافق مع العصر



من كنوز التراث

■ إعداد
نبيل العطية

في الشكر والثناء

تعد كلمة الشكر واحدة من اكثر الكلمات شيوعا على الالسن . ومن اوسعها انتشارا لدى الناس في كل مكان وزمان على نحو مطلق فهي رد فعل قولي تجاه تصرف نبيل

■ وقد شرف الله تعالى هذه الكلمة بايرادها في القرآن الكريم حين قال (لئن شكرتم لازيدنكم)

■ وللعرب وقفة عند الشكر حرية بالرصد . جديرة بالاهتمام من هذا ما نص عليه احد المعجمات وهو يتصدى الى شرح مادة (شكر) . يقال فلان محمود مشكور . وهو كثير الشكر . والشكران والشكور ورجل شكور وقوم شكر . وتشكرت له ما صنع . وكاشرته . وشاكرته اريته اني شاكر له .

في الشذرات الحكمية

■ وحفلت لوحة المأثور العربي بشذرات لفظية معبرة عن روائع الحكم . وشرائف القول . وبخصوص ماتعلق بالشكر مفصحة عنه ومن هذا ما تداوله احد الحكماء قائلا اذا قصرت يدك عن المكافاة فليطل لسانك بالشكر وقال اخر الشكر زيادة في النعم . وامان من الغير واضاف ثالث الشكر راس الاعتراف بالفضل . والاعتراف جانب من المعروف .

■ ونظرت العرب اليه على انه منازل . وبهذا المنظور قال قائل منهم الشكر ثلاث منازل لمن فوقك بالطاعة ولنظيرك بالمكافاة ولمن دونك بالافضال عليه .

الشكر والشعر ■

■ ولاهميته ولتاثيره الفعال في مسار الحياة الاجتماعية فقد ساهم الشعر في التعبير عنه بوصفه طاقة عصبية ذات مردود ايجابي في نفس الطرف الموجه اليه الشكر

قال الفرزدق (شاكرا) عمرو بن عتبة

اعطاني المال حتى قلت يودعني
او قلت اودع في مالا رآه لنا
محمودة شعت شكري ومنته
وكلما زدت شكرا زادني منا
بيرمي نهمته اقصى مسافتها
ولا يريد على معروفه ثمنا

وقال اخر

فلو كان يستغني عن الشكر سيد
لعزة ملك او علو مكان
لما امر الله الجليل بشكره
فقال اشكروني ايها الثقلان

وقول شاعر اخر

فلو كان للشكر شخص يبين
اذا ما تامله الناظر
لبينته لك حتى تراه
فتعلم اني امرؤ شاكر
ولكنه ساكن في الضمير
يحركه الكلم السائر

ومن لطائف القول ما دبجته قريحة شاعر مخاطبا رجلا

اثنى عليك ولي حال تكذبني
فيما اقول فاستحيي من الناس
قد قلت ان ابا حفص لاكرم من
يمشي فخاصمني في ذاك افلاسي

■ الكتاب والشكر ■

ولم تقف حذاقة الكتاب في رصد هواجس الافصاح عن الامتنان . ومعالجة المتطلبات التي يستدعي الموقف المراد التعبير عنه تقديرا وتثمينا دون المستوى الفني للشعراء . فقد ساهم الكتاب في هذا وصاغوا مقاصد الكلام باسلوب جميل ومؤثر وعكس هذا ما نحا نحوه ابو مسعدة الكاتب الذي خاطب صديقه قائلا (مما يعد فاسه لي بعدمك من معروفك امران اجل من ان وشكر منا وخير مواضع المعروف ما جمع الاجر والشكر)

■ ونظير هذا ما دونه احدهم لبعض العمال (وما انا في وقت من الاوقات . ولا يوم من الايام اقل ايضاحا لدي ومواقع معروفك عندي الا منهي الكامن في ما يحصر الشكر وينقل الظهر لانك انعشت من عثرة وانهضت من سقطة . وتلافيت نعمة كانت على شفا زوال)

ومما جاء عنه في ادب الرسائل قول رجل لبعض السلاطين (مثلك اوجب حقا لا يجب عليه . وسمح بحق يجب له . وقبل واضح العذر . واستكثر قليل الشكر لازالت ايامك فوق شكر اوليائك . ونعمة الله عليك فوق املهم فيك

■ واخيرا نشير الى ابيات الفرزدق الكريم على حسن المتابعة .